

جامعة الخرطوم
معهد الدراسات والبحوث الإنمائية
وحدة المرأة، النوع والتنمية

بناء الكفاءة لدعم تنفيذ خطة المرأة، السلام والأمن

دليل التدريب على الاستجابة الإنسانية المراعية للنوع الاجتماعي

Training Manual on Gender-Sensitive Humanitarian Response

البروفيسور بلقيس يوسف بدري
الدكتورة رندة حمزة قنديل
الدكتورة أمل عبد الفضيل الذهب

فبراير 2024



Norwegian Embassy



Development Studies
and
Research Institute

هذا الدليل

دليل المتطوعين في مجال الاستجابة الإنسانية المراعية للنوع الاجتماعي

مقدمة

إن الاستجابة الإنسانية المراعية للنوع الاجتماعي التي تراعي الفوارق بين الجنسين هي نهج يضمن مراعاة احتياجات، وأولويات، وقدرات النساء، والفتيات، والرجال والفتيان، وهي أيضاً سياسة وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (إطار المساءلة) بشأن المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات في العمل الانساني في جميع جوانب الاستجابة الإنسانية.

يهدف هذا الدليل إلى تطوير مبادئ توجيهية وتقديم المواد العلمية لإقامة دورات تدريبية للجهات الفاعلة في الاستجابة الإنسانية المراعية للنوع الاجتماعي في إطار قراري مجلس الأمن 1325 و2250 والقرارات الأخرى ذات الصلة مثل قانون حقوق الانسان، والقانون الانساني الدولي.

يساعد هذا الدليل الميسرين والمنظمين على التخطيط والتحضير وإجراء تدريبات على برامج الاستجابة التي تراعي الفوارق بين الجنسين.

ويستهدف التدريب الجهات الفاعلة في الاستجابة الإنسانية مع التركيز على السلطات الرسمية المسؤولة عن تطوير وتنفيذ خطة العمل الوطنية السودانية لقرار مجلس الأمن 1325، مع التركيز بشكل خاص على المناطق المتضررة من النزاعات. وتشمل هذه السلطات المسؤولة الوزارات والهيئات ذات الصلة، واللجان المتخصصة والمعاهد الأكاديمية التي تدعم المرأة والسلام والأمن، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية مع التركيز على المجموعات والمبادرات النسائية القائمة. ويستهدف التدريب أيضاً غرف الطوارئ واللجان الخدمية ومجموعات الشباب العاملة في هذا المجال.

يعتمد هذا الدليل على المواد التدريبية التي أعدها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، ومشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل المعنية بالنوع الاجتماعي، وكتيب "دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الانساني 2018" والدليل الاسترشادي لحماية الأسرة من العنف، والدليل المرجعي لتنفيذ الحماية من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسيين، ودليل تدريب النساء على القرار 1325 في المجتمعات الريفية المتأثرة بالنزاعات، ودليل دمج النوع الاجتماعي في أنشطة المشاريع، وبعض المصادر الأخرى.

يودُّ مُعَيِّو هذا الدليل تقديم الشكر الى الجهات التي مؤلت هذا العمل، وعلى رأسها وزارة الخارجية النرويجية، ووحدة النوع الاجتماعي والتنمية بمعهد الدراسات والبحوث الإنمائية بجامعة الخرطوم.

راجعت هذا الدليل وحدة النوع الاجتماعي بمعهد الدراسات والبحوث الإنمائية، جامعة الخرطوم.

والله من وراء القصد ،،،،

جدول المحتويات

1	هذا الدليل
2	جدول المحتويات
5	البرنامج التدريبي و الأجنحة التدريبية
9	اليوم الأول
10	اليوم الأول - الجلسة الافتتاحية
11	الجلسة الأولى - التعارف - مرحباً
14	الجلسة الثانية - المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي
20	الجلسة الثالثة - مقدمة في العنف المبني على النوع الاجتماعي
29	ملحق اليوم الأول
29	العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أوقات الحرب
30	مفهوم الجنس (SEX)
30	مفهوم الجندر أو النوع الاجتماعي
30	الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي
30	الإنصاف بين الجنسين Gender Equity
31	المساواة بين الجنسين Gender Equality
31	المساواة مقابل الإنصاف Gender Equality Vs. Gender Equity
31	الحماية Protection
32	الذكورية أو السيطرة الأبوية Patriarchy
32	الفجوة النوعية Gender Gap
32	الدور والمكانة الاجتماعية
32	أدوار النوع الاجتماعي Gender Roles
33	تقسيم أدوار العمل على أساس النوع الاجتماعي (Gender Division of Labor)
33	مفهوم علاقات النوع الاجتماعي Gender Relationship
34	معايير النوع الاجتماعي Gender Norms
34	مفهوم " التمكين " (Empowerment)
34	عناصر تمكين المرأة
34	العنف المبني على النوع الاجتماعي (Gender- Based Violence)
36	التمييز Discrimination
36	مفهوم التمييز الإيجابي Positive Discrimination
37	الجهل بالنوع الاجتماعي Gender Blindness
37	الحساسية تجاه النوع الاجتماعي Gender Sensitivity
37	النهج المستجيب للنوع الاجتماعي Gender Responsive
38	مفهوم العنف
38	أنواع العنف ضد المرأة

38 مفهوم حقوق المرأة
39 إدماج الرجال في قضايا النوع الاجتماعي (الجندر)
41 اليوم الثاني
41 الجلسة الأولى - النوع الاجتماعي والعمل التطوعي
48 ملحق اليوم الثاني - الجلسة الأولى
48 مفهوم العمل التطوعي
48 أنواع العمل التطوعي
49 تحديات إدارة المتطوعين أثناء الاستجابة الإنسانية
50 ميزات العمل التطوعي
51 دور المرأة في العمل الخيري التطوعي
52 الجلسة الثانية - منع الاستغلال والانتهاك للجنسين (PESA)
60 ملحق اليوم الثاني - الجلسة الثانية
60 دراسة حالة (سيناريوهات) للاستغلال والانتهاك الجنسيين وانتهاك مدونة قواعد السلوك
61 ملاحظات وتفسير السيناريوهات للميسرة
61 المبادئ العشرة لإنشاء آلية الشكاوى المجتمعية
64 آليات الشكاوى المجتمعية
66 الجلسة الثالثة - التشريعات واللوائح الوطنية والدولية للمساواة بين الجنسين
73 ملحق اليوم الثاني - الجلسة الثالثة
73 أولاً: ملخص القرار 1325 حول المرأة والسلام والأمن (WPS)
74 ثانياً: محاور القرار 1325 الخاص بالمرأة والسلام والأمن
74 المشاركة
74 الحماية
75 الوقاية
75 الإغاثة والإنعاش
76 أهداف التنمية المستدامة (2030م)
76 الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325
77 اليوم الثالث
78 الجلسة الأولى - منظور النوع الاجتماعي في دورة البرامج الإنسانية
83 الجلسة الثانية - التحليل من منظور النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ
92 الجلسة الثالثة - مناهج البرمجة من منظور النوع الاجتماعي، وتنسيق قضايا النوع الاجتماعي
100 ملحق اليوم الثالث
100 وجود حالات عدم مساواة بين الجنسين قبل وبعد حدوث الأزمة
102 منظور النوع الاجتماعي في دورة البرامج الإنسانية
103 تعزيز تحليل النوع الاجتماعي في الاستجابة
111 إدماج النوع الاجتماعي في جميع برامج المساعدة الإنسانية أمر أساسي
113 استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في التصميم والتنفيذ والمراقبة

114.....	نماذج مساهمة الشباب من الجنسين في العمل التطوعي في السودان خلال حرب 15 ابريل 2023
115.....	مبادرات المجموعات النسائية داخل السودان
116.....	مبادرات المجموعات النسائية خارج السودان (اللاجئات)
117.....	التحديات والحلول المقدمة
117.....	التوصيات
119.....	ملحق مقترحات ألعاب ومنتشاطات
120.....	التقييم القبلي والبعدي
121.....	المصادر

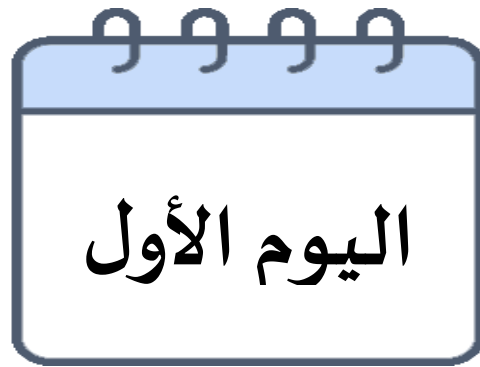
البرنامج التدريبي والأجندة التدريبية

يحتوي هذا القسم على جدول أعمال تدريبي جاهز للاستخدام يوضح بالتفصيل التوقيت والمدة والأساليب المستخدمة لكل جلسة على مدى التدريب لمدة ثلاثة أيام. ومع التعديلات اللازمة، يمكن أن يكون هذا جدولاً لتدريب المشاركين/ات و الميسرين/ات.

اليوم الأول		
الزمن	الجلسة	المواضيع التي تتم مناقشتها
9:00 - 9:30 ص	افتتاح الورشة	<ul style="list-style-type: none"> ○ الترحيب بالمشاركين وتبسيط الضوء على أهمية التدريب لتعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني، والجهات الأخرى الفاعلة في العمل الإنساني على دمج النوع الاجتماعي في التخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم برامج ومشاريع الاستجابة للنازحين واللاجئين. ○ تبسيط الضوء على أهمية المساهمة في المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات من النازحين واللاجئين، والمجتمعات المضيفة. قد يرغب المتحدث في طلب التزام المشاركين ودعمهم لهذا التدريب. ○ متحدث من الجهة المنسقة للتدريب لتقديم الميسرين/ات.
9:30 - 10:00 ص	المقدمة:	<ul style="list-style-type: none"> ○ تعريف المشاركين/ات بأنفسهم ○ وضع القواعد الأساسية للورشة التدريبية ○ عرض أهداف التدريب ○ مراجعة أجندة التدريب وأهداف التدريب الرئيسية ○ التقييم القبلي
10:00 - 11:15 ص	الجلسة 1: المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> ○ المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في النوع الاجتماعي مع رفع الوعي من خلال التفكير في الاستخدامات اليومية والأدوار والمعايير في المجتمع.
11:15 - 12:00 ص	استراحة الافطار	
12:00 - 1:00 ظ	الجلسة 2: مقدمة للعنف القائم على النوع الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> ○ مفهوم العنف القائم على النوع الاجتماعي وانواع العنف ضد المرأة.
1:00 - 1:30 ظ	استراحة	

1:30 - 2:30 ظ	الجلسة 3: مقدمة للعنف القائم على النوع الاجتماعي	متابعة انواع العنف ضد المرأة وحقوق المرأة وكيفية ادماج الرجال في قضايا النوع الاجتماعي.
2:30 - 3:00 ظ	الجلسة الاخيرة	مراجعة اهداف اليوم وتقييم اليوم وتوزيع الملاحق والقراءات.
اليوم الثاني		
الزمن	الجلسة	المواضيع التي تتم مناقشتها
9:00 - 9:30 ص	الجلسة الافتتاحية	مراجعة اليوم الاول بواسطة المشاركين
9:30 - 11:15 ص	الجلسة 1: النوع الاجتماعي والعمل التطوعي	○ المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالعمل التطوعي وأنواعه وميزاته ○ دور المرأة في العمل التطوعي
11:15 - 12:00 ص	استراحة الافطار	
12:00 - 1:00 ظ	الجلسة 2: الوقاية الجينية (PSEA)	○ مفاهيم ومراحل PSEA الأساسية: الوقاية والشكوى والتحقيق والمتابعة والإنفاذ. ○ العناصر الأساسية لبناء آلية منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية وأليات الشكاوى.
1:00 - 1:30 ظ	استراحة	
1:30 - 2:30 ظ	الجلسة 3: القرارات واللوائح الوطنية والدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين	○ المساواة بين الجنسين ومنع العنف ضد النساء والفتيات (VAWG) في إطار قرارات مجلس الأمن 1325 و 2250 والقرارات الأخرى ذات الصلة على المستويين الوطني والدولي.
2:30 - 3:00 ظ	الجلسة الاخيرة	○ مراجعة أهداف اليوم وتقييم اليوم وتوزيع الملاحق والقراءات
اليوم الثالث		
الزمن	الجلسة	المواضيع التي تتم مناقشتها
9:00 - 9:30 ص	الجلسة الافتتاحية	مراجعة المشاركين لليوم الثاني
9:30 - 11:15 ص	الجلسة 1: برامج المساواة بين الجنسين ودورة البرامج الإنسانية	○ النوع الاجتماعي كمفهوم وكوحدة تحليل ○ النوع الاجتماعي في المراحل المختلفة لدورة البرامج الإنسانية
11:15 - 12:00 ص	استراحة الافطار	
12:00 - 1:00 ظ	الجلسة 2: التحليل من منظور النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ.	○ التحليل من منظور النوع الاجتماعي، وجمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن (SADD) ○ منهج التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ

<ul style="list-style-type: none"> ○ العناصر الأساسية التي ينبغي أن يركز عليها التحليل من منظور النوع الاجتماعي 		
	استراحة	1:00 - 1:30 ظ
<ul style="list-style-type: none"> ○ مناهج تصميم التدخلات/ البرامج الانسانية المراعية للنوع الاجتماعي ○ أطر التدابير للمساواة بين الجنسين ○ استخدام مؤشر النوع الاجتماعي لضبط جودة وكفاءة التدخلات من منظور النوع الاجتماعي ○ أهمية تنسيق قضايا النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ 	<p>الجلسة 3: مناهج البرمجة من منظور النوع الاجتماعي، وتنسيق قضايا النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ</p>	1:30 - 2:30 ظ
مراجعة/ أهداف الورشة والتقييم البعدي وتوزيع الشهادات	الجلسة الختامية	2:30 - 3:00 ظ



اليوم الأول

الجلسة الأولى: الافتتاحية



الوقت المقترح: 30 دقيقة

تتضمن الجلسات الافتتاحية تقديم كلمة من أحد كبار المسؤولين من المنظمة الممولة، والجهة المنسقة و/أو الحكومة المحلية، يشكر فيها المشاركين/ات على وقتهم ويسلط الضوء على أهمية تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في برامج ومشاريع الاستجابة للمساعدات الإنسانية. ومن الناحية المثالية، أثناء الافتتاح، سيتم تقديم فريق الميسرين من قبل مسؤول كبير من الجهة المنسقة للورشة.

1

الجلسة الأولى

التعارف - مرحباً

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ علي المنسقين/ات عمل الآتي:

- ضمان تسجيل أسماء المشاركين/ات عند وصولهم.
- توزيع مجلد المشاركين.
- التحقق من المكان والتأكد من أن كل شيء جاهز لتناول القهوة واستراحات الغداء.
- شارك نقاط الحديث الخاصة بالملاحظات الافتتاحية مع المسؤول الكبير المعني، وقم بمراجعتها معه إذا كان ذلك مناسباً.

◀ علي الميسرين/ات عمل الآتي:

- الاضطلاع علي ملحق لليوم الأول قبل بدء الجلسة.
- التأكد من نسخ جميع المنشورات الخاصة باليوم الأول (التفاصيل في أجندة التدريب أعلاه).
- اختبار مكبرات الصوت و مراجعة عمل الوسائط المتعددة.

◀ سوف تحتاج/ين:

- أوراق ملونة صغيرة.
- أقلام خط عريض.
- لاصق "بلو تاك"، وشريط لاصق وما إلى ذلك لإلصاق الأوراق على الحائط.

◀ أهداف الجلسة والتعارف:

🕒 الوقت المقترح: 40 دقيقة

في نهاية هذه الجلسة، من المتوقع أن يقوم المشاركون بما يلي:

- التعرف على أهداف الورشة، وأهمية دمج النوع الاجتماعي كعنصر أساسي في الاستجابة للمساعدات الإنسانية.
- القدرة على التنقل عبر أجندة التدريب والمواد التدريبية، والتعرف بسرعة على محتوى الوحدة والجلسات.
- التذكير بقواعد العمل المتفق عليها والالتزام

النشاط 1: لعبة افتتاحية - 15 دقيقة

يقوم الميسرون/ات بتوجيه المشاركين/ات من خلال تمرين تفاعلي للتعرف على بعضهم البعض: الميسرة: "دعونا نلتقي: هل الجميع يعرفون بعضهم بعضاً؟" (إذا كان المشاركون/ات من نفس الموقع أو نفس المنظمة، فمن المرجح أنهم يعرفون بعضهم البعض) في هذه الحالة، يُقترح على الميسرين وضع المشاركين في موقف خيالي كالآتي: تمت دعوة المشاركين/ات للتو لزيارة كوكب جديد ليوم واحد. في هذا الكوكب الخيالي توجد عدالة اجتماعية، والناس سعداء ويتم استيفاء جميع الحقوق الأساسية (التعليم والصحة والغذاء وما إلى ذلك).

سيطلب الميسرون/ات من المشاركين والمشاركات التجول على هذا الكوكب (داخل الغرفة) بطريقة غير منتظمة لاكتشافه، والتعرف على زملائهم الزوار، وإلقاء التحية على بعضهم البعض، وتبادل الأخبار. في الاثناء، سيقوم الميسرون بإرشاد المشاركين/ات إلى ما يلي:

- سلموا على بعضكم البعض بطريقة مهذبة وإيجابية.
- اخبري/ي زميلتك أو زميلك باسمك الحقيقي واسم المؤسسة التي تعمل/ين بها ومنصبك فيها.
- اخبروا زملائكم شيئاً واحداً ترغبون في تعلمه من هذا الكوكب.
- اخبروا زملائكم شيئاً واحداً تعتقدون أنه يمكنكم فعله ليكون الكوكب الجديد مكاناً أفضل لمواطنين
- سيوقف الميسرة اللعبة، وي/تسأل المجموعة عن عدد الأشخاص الذين ذكروا أو سمعوا أي شيء متعلق بالنوع الاجتماعي. يتبع ذلك مناقشة قصيرة ومختصرة للغاية.

النشاط 2: عرض أهداف الورشه وأجندة التدريب والقواعد الأساسية

- اطلب/ي من المشاركين/ات كتابة اسمائهم على قطعة من الورق، ثم طيها ووضعها على الطاولة أمامهم.
- تأكد/ي من حصول كل مشارك/ة على المجلد/الفايل الذي يحتوي على المادة التدريبية.
- اطلب/ي من الجميع استخراج أجندة التدريب من مجلداتهم وأخبرهم عنها لاستخدامها خلال الجلسات وأخبرهم/ن عن منهجية التدريب.

ثم افتح/ي المجال لتحديد القواعد الأساسية للتدريب ويمكن توجيههم لتكون حول النقاط الآتية:

- كن طيباً.
- احترم رأي الآخر
- كن مستمعاً جيداً ومحترماً.
- كن جريئاً في طرح الأسئلة.
- احترم المواعيد.
- اغلق الهواتف وكن حاضراً بذهنك.
- احتفظ بسرية المعلومات المقدمة، ولا تسمح بإسنادها إلى أي فرد محدد.
- اكتب هذه الموجهات على لوح قلاب وقم بتعليقها على الحائط طيلة مدة التدريب.

النشاط 3: عصف ذهني

لحث المشاركين/ات على التفكير، اطرح/ي السؤالين التاليين عليهم/ن:

1. من بين 774 مليون شخص بالغ أُمي في العالم، كم منهم نساء؟

أ. 3/1

ب. 4/1

ت. 3/2

ث. 2/1

الإجابة الصحيحة هي 3/2. "المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة 2020".

2. تقضي النساء على مستوى العالم في اليوم الواحد في المتوسط حوالي _____ أضعاف الساعات التي يقضيها الرجال وهي تعمل في العمل

المنزلي وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر.

أ. 2

ب. 3

ت. 4

الإجابة الصحيحة: 3 مرات أكثر. "المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة 2020".

ستساعد الإجابات على هذه الاسئلة المشاركين/ات على البدء في التفكير واكتشاف الفوارق الاجتماعية بين الجنسين، والتميز الواقع بين

الجنسين قبل البدء في الغوص في محتويات التدريب.

واخيرا تُعرض أهداف الورشة وتعلق على الحائط .

الجلسة الثانية

المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ علي الميسرين/ات عمل الآتي:

- الإطلاع علي ملحق الوحدة قبل بداية الجلسة.
- تشغيل المشاركين/ات من خلال العرض التقديمي Power Point.
- الانتباه إلى أن هذه العروض قد تبدو نظرية جداً للبعض، وإذا كان الأمر كذلك، القيام بتوضيح الأجزاء الأولى من التدريب نظرياً لإيصال المفاهيم الأساسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي بشكل أفضل.
- البحث عن طرق لإشراكهم/م أثناء العرض التقديمي بإلقاء الأسئلة وتحفيز المناقشة.


◀ سوف تحتاج/ين إلى:

- جهاز العرض الرأسي للوسائط الضوئية.
- لوح قلاب.
- لاصق "بلو تاك"، وشريط لاصق وما إلى ذلك لإلصاق الأوراق على الحائط.
- أقلام خط عريض.

◀ أهداف الجلسة:

- إلقاء نظرة عامة على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي وأهميتها وتطبيقها في حالات الأزمات/الطوارئ.
- إلمام المشاركين بالمصطلحات والمفاهيم الرئيسية وتعريف النوع الاجتماعي، والمصطلحات المتعلقة به.
- رفع مستوى الوعي لدى المشاركين/ات بالنوع الاجتماعي من خلال التفكير في الاستخدامات اليومية، وأدوار الجنسين، والمعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المجتمع بصورة عامة.

شريحة العرض (1)

الرجال؟	النساء؟	<ul style="list-style-type: none"> هل أنت على دراية بهذه المفاهيم؟ هل تستخدم هذه المفاهيم في حياتك اليومية والعملية؟ 
الجنس؟	الجنس؟	
العلاقات الجندرية؟	المساواة بين الجنسين؟	
أدوار الجندر؟	معايير الجندر؟	
تمكين المرأة؟	التمييز الإيجابي؟	

مذكرة للميسر/ة: لنفكر معاً

* اسأل/ي المشاركين/ات عما إذا كانوا على دراية بالمفاهيم الأساسية التي تظهر على الشريحة. ليست هناك حاجة لاستعراض جميعها، بل اختر بعضاً منها لتقييم المعرفة الموجودة في الغرفة والتحديات أو المفاهيم المحتملة التي قد تحتاج إلى توضيح أكثر من غيرها



شريحة العرض (2)

"نوع اجتماعي"	"جنس"
؟	؟

مذكرة للميسر/ة:

1. اكتب/ي على الجانب الأيمن من اللوح كلمة "جنس" وكلمة "نوع اجتماعي" على الجانب الأيسر منه.
2. اطلب/ي من المشاركين/ات شرح معنى هاتين الكلمتين. اكتب/ي إجاباتهم تحت العنوان المناسب.
3. اشرح/ي تعريفات الجنس والنوع الاجتماعي، بما في ذلك نقاط المناقشة الرئيسية أدناه.

شريحة العرض (3)

"التوقعات الاجتماعية/الثقافية"	
النساء/الفتيات	الرجال/الأولاد
	
.....
.....
.....

مذكرة للميسر/ة:

1. اكتب/ي على لوح ورقي آخر "التوقعات الاجتماعية/الثقافية" وقسم الورقة إلى عمودين: واحد للرجال/الأولاد والآخر للنساء/الفتيات.
2. اطلب/ي من المشاركين/ات أن يخبروك ببعض التوقعات الاجتماعية/الثقافية للرجال والفتيان في مجتمعاتهم.
3. كرر/ي الخطوة 2 للنساء والفتيات.
4. بالنسبة لكل توقع تمت ملاحظته، ناقش/ي مع المشاركين/ات ما إذا كان هذا التوقع يعتمد على الجنس أو النوع الاجتماعي. على سبيل المثال، يعتمد توقع النساء في إنجاب الأطفال على الجنس، لكن توقع قيام النساء بالطهي للعائلة يعتمد على النوع الاجتماعي.

شريحة العرض (4)

النوع الاجتماعي/الجنس	الجنس
<ul style="list-style-type: none"> ● مكتسب وليس طبيعياً. ● يمثل السلوكيات والمعتقدات والمواقف المحددة اجتماعياً. ● ما يعتقده الناس مناسباً للرجال والنساء حسب ثقافتهم ويمكن أن يتغير بمرور الزمن ووفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي. ● يتقاطع مع المتغيرات الاجتماعية الأخرى التي تولد أيضاً عدم المساواة: الطبقة الاجتماعية، العرق أو الإثنية، أو الجنسية، أو حالة الهجرة، أو الإعاقة، إلخ. ● يولد هويات وتوقعات وفرصاً مختلفة. ● يخلق علاقات القوة وعدم المساواة بين الجنسين. ● تعمل حالات عدم المساواة على مستويات متعددة: الجزئي (الفرد، الأسرة)، المتوسط (العلاقات بين الأشخاص)، الكلي (المؤسسي). 	<ul style="list-style-type: none"> ● محدد بيولوجياً. ● يشير إلى الصفات الجسدية والكروموسومات والخصائص الفسيولوجية. ● وفي معظم الحالات، يولد الشخص ذكراً أو أنثى. ● لا يمكن تغييره (بدون تدخل جراحي وهو أمر نادر). ● جنس الانسان هو نفس الشيء في جميع الثقافات. مستقلة عن العامل الاجتماعي.

مذكرة للميسر/ة:

1. اشرح/ي الاختلافات الرئيسية بين الجنس والجنس أو النوع الاجتماعي.
2. اشرح/ي أن النوع الاجتماعي يتطور باستمرار ويتم رؤيته بشكل متزايد عبر نطاق واسع بدلاً من الاقتصار على خيار الذكر أو الأنثى.
3. اشرح/ي للمشاركين بوضوح أن النوع الاجتماعي يستخدم لوصف خصائص النساء والرجال التي يتم بناؤها اجتماعياً، وأن النوع الاجتماعي ينجم عن العلاقة المتبادلة المعقدة بين الفرد والهوية والجوانب الاجتماعية المرتبطة بالجنس.

شريحة العرض (5)

المساواة بين الجنسين والمفاهيم المرتبطة بها

- هل أنت على دراية بهذه المفاهيم؟
- هل يعرف زملائك هذه المفاهيم ويستخدمونها يومياً أو أثناء كتابة مشاريعهم؟
- هل قمت بتنظيم أي تدريب مؤسسي لبناء قدراتك؟ وكيف أثر ذلك على عملك؟

مذكرة للميسر/ة:

1. اطلب/ي من المشاركين/ات في كل طاولة أن يناقشوا بسرعة الأسئلة المعروضة على الشريحة.
2. افتح/ي المجال لإجابتين أو ثلاثة.

شريحة العرض (6)

مطابقة المفاهيم مع التعاريف الصحيحة



مذكرة للميسر/ة:


* اعرض/ي مناقشة المجموعة التفاعلية في الشريحة التالية.

شريحة العرض (7)

الربط بين المفهوم والتعريف

استهداف المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين الجنسين.	1. العنف الجسدي
البنية الاجتماعية التي تسبب العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين.	2. الحماية
الأنماط والأدوار العاطفية والسلوكية المتوقعة من المرأة والرجل في المجتمع.	3. العنف النفسي
يشير إلى مجموعة الخصائص والقيم والمعتقدات والسلوكيات التي تخصصها المجتمعات للرجال والنساء؛ البناء الاجتماعي.	4. أدوار النوع الاجتماعي (الأدوار الجندرية)
الضغط المباشر أو غير المباشر على الأفراد من خلال التحيزات والخصائص المفروضة على الطبيعة المفترضة لأي جنس.	5. التمييز
يشير إلى السياسات والممارسات المختلفة الموضوعة للحد من عدم المساواة التي تعاني منها المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.	6. التمييز الإيجابي
الضرب، الخنق، الحبس.	7. المساواة بين الجنسين
عدم السماح أو إعطاء قيمة مادية للعمل، الكسب والإنفاق.	8. العنف الاقتصادي


9. الجنس	◀ الضغط على الطرف الآخر من خلال الإذلال واللوم.
10. الجندر	◀ ممارسة الضغط والعنف على الفرد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
11. السلطة الذكورية	◀ الحمائية والممارسات الوقائية رغم أي علاقة عنف وعدم تكافؤ في السلطة.


مذكرة للميسر/ة: 

1. اشرح/ي للمشاركين/ات ما يحتاجون إلى مناقشته في مجموعات وربط كل مفهوم بالتعريف الصحيح.
2. ثم قم بتزويدهم بالإجابات الصحيحة.

شريحة العرض (8)

لننعمش ذاكرتنا



مذكرة للميسر/ة: 

* اعط مقدمة للشريحة القادمة التي توضح المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

شريحة العرض (9)

لماذا يُعتبر منظور النوع الاجتماعي أمراً مهماً في أوقات الأزمات/الطوارئ؟

ليس ترفاً إنما انقاذ أرواح

- يمكن للأزمات أن تزيد من عدم المساواة بين الجنسين الموجودة مسبقاً.
- تستجيب النساء للأزمات بشكل مختلف عن الرجال.
- تتغير أدوار الجنسين حسب العمر والوقت.
- تغيير ديناميكيات القوي.
- تطرح النساء والفتيات قضايا مختلفة مقارنة بالرجال والفتيان ولهن احتياجات خاصة.

مذكرة للميسر/ة: 

* يقوم/ت الميسر/ة بطرح الأسئلة الآتية علي المشاركين/ات:

1. من خلال المعلومات والمعارف المكتسبة من اليوم الأول للتدريب، وفي جملة قصيرة، وضحو/ان لماذا يعتبر استيعاب مسألة النوع الاجتماعي ضرورياً خلال الأزمة الانسانية الحالية بالتركيز على السياق الحالي الذي تعمل/ين فيه (الإقليم المعين)؟

2. كيف تغيرت أدوار كل من الجنسين في الأزمة الحالية في الإقليم المعين؟

* تأكد/ي من منح فرص لكل من النساء والرجال من المشاركين/ات بالجلسة بأوسع قدر ممكن.
* من ثم انتقل/ي إلى الشريحة أدناه لتلخيص النقاط الأساسية للنقاش. يجب تذكير المشاركين/ات بأن اعتبار قضية النوع الاجتماعي في أوقات الأزمات (بما فيها الأزمة الحالية) هي مجهود من بين مردوداته إنقاذ الأرواح.

شريحة العرض (10)

المصطلح	مثال من حالات النزوح واللجوء
<p>أدوار النوع الاجتماعي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • هي الأنشطة والمهام والمسؤوليات المنوطة بالرجل والمرأة حسب البناء الاجتماعي للنوع الاجتماعي في سياق معين. لا تتوافق الأدوار بالضرورة مع قدرة الأفراد أو إمكاناتهم أو رغباتهم. يتم تنفيذ هذه الأدوار في المجالات المهنية والمحلية والتنظيمية، وفي الأماكن العامة والخاصة. 	<ul style="list-style-type: none"> • غالبًا ما يتم إعطاء الوظائف التي تعتبر "ذكورية" أهمية كبرى وبالتالي فهي تحظى على أجر أفضل من الوظائف "الأنثوية". يكسب النازح/المهاجر الذكر الذي يعمل في البناء أكثر بكثير من المهاجرة التي تعمل كخادمة منزلية و/أو راعية للمرضى.
<p>عدم المساواة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاختلافات البيولوجية وحدها لا تؤدي إلى عدم المساواة، بل إن عدم المساواة يأتي عندما يمنح المجتمع قيمة أكبر لأحد الجنسين على الآخر (عادة تفضيل الرجل على المرأة). • يخلق هذا الموقف اختلالاً في توازن القوى بين الجنسين، ويمنعهما من التمتع بنفس الفرص لتطورهما الشخصي. ويمكن أيضاً أن تتفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين بسبب أوجه عدم المساواة الأخرى على أساس الطبقة الاجتماعية، أو العرق، أو الأصل العرقي، أو الجنسية، وما إلى ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يكون عدم المساواة بين الجنسين في الموطن الأصلي عاملاً محفزاً لنزوح وهجرة النساء، بما في ذلك نقص فرص العمل للنساء، أو نقص الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. • أمثلة من المشاركات والمشاركين.
<p>تقسيم العمل حسب النوع:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يربط نظام الجنس-النوع بين أنواع معينة من العمل مع النساء وأنواع أخرى من العمل مع الرجال. في التقسيم التقليدي للعمل، يتم تكليف الرجال بالمسؤولية الأساسية عن القيام بالعمل الإنتاجي (العمل مدفوع الأجر) بينما تعتبر المرأة مسؤولة عن 	<ul style="list-style-type: none"> • في حالات النزوح أيضاً نجد توزيع العمل داخل المعسكرات يتم على أساس الأدوار النمطية. فالطهي وغسل الملابس مثلاً تقوم به النساء ولا يمنحن فرصة في تحديد طريقه تشيد المعسكر ومكانه حتى يضمن

سلامتهن وعدم التعرض للتحرش مثل بُعد المراهيض أو عدم توفر مكان.

• من الشائع أن يرأس جمعيات المهاجرين في دول المهجر رجال، وهم الذين يحددون الاحتياجات والمشاريع التي يجب إعطاؤها الأولوية، بينما تدعم النساء مبادراتهن من خلال المهام الإدارية أو جمع التبرعات أو تنظيم الأحداث.

العمل الإيجابي (أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر أو منخفضة الأجر).

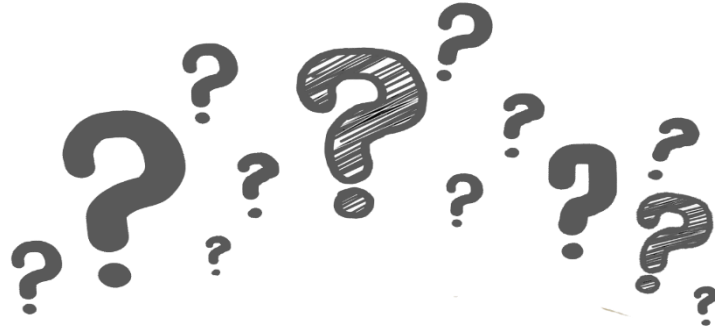
• يشارك كل من الرجال والنساء في العمل المجتمعي (العمل التطوعي)، على الرغم من أنه من الشائع أكثر أن يتولى الرجال أدواراً قيادية بينما تتولى النساء أدواراً داعمة.

مذكرة للميسرة:

1. شارك/ي بأمثلة من عمليات الزواج والهجرة وشرح/ي كيفية تحيزها للأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
2. قدر الإمكان، قم/ي بتكييف الأمثلة مع سيناريوهات الحالة الحقيقية من البلد، أو الإقليم، أو المنطقة التي يتم فيها التدريب ليبدو العرض التقديمي أكثر فائدة للمشاركين/ات.
3. اعط/ي أمثلة وأمثلة شعبية للصور النمطية.

شريحة العرض (11)

أية أسئلة حول المفاهيم؟



مذكرة للميسرة:

* افتح/ي الباب للأسئلة و/أو التعليقات.

3

الجلسة الثالثة

مقدمة في العنف المبني على النوع الاجتماعي

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ علي الميسرين/ات القيام بالآتي:

- الإطلاع علي ملحق الوحدة قبل بداية الجلسة.
- قم بمشاركة المشاركين/ات من خلال العرض التقديمي Power Point.
- انتبه/ي إلى أن بعض من هذه العروض قد تبدو نظرية لبعض المشاركين/ات، وإذا كان الأمر كذلك، وضح/ي أن الأجزاء الأولى من التدريب نظرية لفهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل أفضل.
- ابحث/ي عن طرق لمشاركة الجميع أثناء العرض التقديمي بطرح الأسئلة وتحفيز المناقشة.

◀ سوف نحتاج/ين إليه:

- جهاز العرض الرسمي للوسائط الضوئية.
- لوح ورقي.
- اقلام خط عريض.

◀ أهداف الجلسة:

- شرح الأنواع المختلفة لمفهوم القوة.
- توضيح أن مصطلح "العنف" في سياق العنف المبني على النوع الاجتماعي يعني سوء استخدام القوة والتي قد تتضمن قوة جسدية أولاً.
- شرح مصطلح الموافقة المستنيرة وعلاقتها بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- شرح حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ/الأزمات وتحديات الاستجابة الفعالة له.

شريحة العرض (1)

القوة



مذكرة للميسر/ة:

1. يعتبر على اللوح الورقي، اكتب/ي كلمة "القوة".
2. اسأل/ي المجموعة "ما الذي يمنح شخصاً ما القوة؟" واكتب/ي إجاباتهم على اللوح الورقي.
3. ناقش/ي الأنواع المختلفة من السلطة، اطلب/ي بعض الأمثلة (بدون أسماء) لأشخاص يتمتعون بالسلطة في العالم وفي المجتمع.
4. اشرح/ي أن للقوة/للسلطة 3 أشكال (سلطة التصرف، وسلطة الملازمة، وسلطة التجاوز)، Power to, power with, power over، فهناك سلطة أو قوة على فعل شئ معين، وسلطة أو قوة تكتسب بالتضامن أو ملازمة آخرين (كما يحدث في مجموعات التشبيك لمناصرة قضية معينة)، كما أن هناك سلطة يُساء استخدامها بإيقاع أذى على الآخرين.
5. اشرح/ي أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يتعلق بإساءة استخدام السلطة، سواءً كانت القوة "حقيقية" أو متصورة، فإن ضحية سوء المعاملة تعتقد أن القوة حقيقية.
6. الصق/ي اللوح الورقي على الحائط، حيث يمكن رؤيته والإشارة إليه لاحقاً في الجلسة.

شريحة العرض (2)

استخدام القوة

اكتب/ي كلمتين أو عبارات لوصف ما نعنيه بـ "العنف"



مذكرة للميسر/ة:

* استخدام القوة (5 - 10 دقائق)

1. على لوح ورقي فارغ جديد، اكتب/ي كلمة "عنف".
2. اطلب/ي من كل مشارك/ة أن يأخذ قطعة من الورق ويكتب كلمتين أو عبارات لوصف ما نعنيه بـ "العنف" عندما نتحدث عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. هذا نشاط فردي وليس عمل جماعي. اتمح/ي الجميع بضع دقائق لكتابة آرائهم.

3. تجول/ي في الغرفة، واطلب/ي من كل مشارك/ة أن يذكر كلمة أو عبارة واحدة كتبها.
4. ضع/ي الكلمات على اللوح الورقي. استمر في التجول في الغرفة حتى تكتب كلمات الجميع على اللوح
5. ينبغي أن يكون هذا تمريناً سريعاً جداً. اطلب/ي من المشاركين/ات عدم تكرار الأشياء من قوائمهم التي قالها الآخرون بالفعل.
6. يقدم المشاركون/ات عادة مجموعة من الأمثلة على أنواع العنف بالإضافة إلى بعض التعريفات لكلمة "العنف". اكتب/ي كل شيء على اللوح الورقي.

شريحة العرض (3)

القوة

1. يمكن أن يتمتع الذين يمارسون القوة بقوة "حقيقية" أو "متصورة". فيما يلي بعض الأمثلة المختلفة لأنواع القوة والأشخاص الأقوياء:
 - اجتماعية: ضغط الأقران، التنمر، القائد، المعلم، أولياء الأمور.
 - اقتصادية: يتحكم مرتكب الجريمة في الأموال أو في الوصول إلى السلع/الخدمات/الأموال/الخدمات؛ في بعض الأحيان الزوج أو الأب.
 - سياسية: القادة السياسيون المنتخبون، القوانين التمييزية، القوة البدنية، الحجم، استخدام الأسلحة، التحكم في الوصول أو الأمن، الجنود والشرطة واللصوص والعصابات.
 - على أساس النوع الاجتماعي: الذكور عادة ما يكونون في وضع أقوى من الإناث.
 - مرتبطة بالعمر: قد يكون لدى الشباب وكبار السن مستويات مختلفة من التأثير.
2. ترتبط القوة ارتباطاً مباشراً بالاختيار. كلما زادت القوة التي يتمتع بها الشخص، كلما ازدادت الخيارات المتاحة، وكلما قلت القوة التي يتمتع بها الشخص، قل عدد الخيارات المتاحة.
3. فالأشخاص غير المتمكنين/المستضعفين لديهم خيارات أقل، وبالتالي فهم أكثر عرضة للإساءة.
4. العنف القائم على النوع الاجتماعي ينطوي على إساءة استخدام السلطة. قوة غير متكافئة يتم استغلال العلاقات أو إساءة معاملتها.
5. هل يسيء جميع الأشخاص ذوي السلطة استخدام سلطتهم؟ (لا).

شريحة العرض (4)

استخدام العنف/ القوة

1. في الجزء العلوي من اللوح ، اكتب/ي استخدام القوة بجوار العنف.
2. لخص/ي ذلك بتوضيح أن العنف في هذا السياق ينطوي على استخدام نوع من القوة قد تكون حقيقية أو ضمنية، وهذا عنصر أساسي في تحديد ما نعنيه عندما نقول "العنف القائم على النوع الاجتماعي".

3. الصق/ي لوحة العنف على الحائط بالقرب من لوحة القوة، حيث يمكن رؤيتها والإشارة إليها لاحقاً في الجلسة.

شريحة العرض (5)

العنف - استخدام القوة

1. قد تكون "القوة" جسدية أو عاطفية أو اجتماعية أو اقتصادية بطبيعتها. وقد يشمل أيضاً الإكراه أو الضغط. وتشمل القوة أيضاً التخويف أو التهديد أو الاضطهاد أو غيره من أشكال الضغط النفسي أو الاجتماعي. فالهدف من هذا العنف يُجبر على التصرف كما هو متوقع أو القيام بما يُطلب منه، خوفاً من عواقب حقيقية وضارة.
2. يتكون العنف من استخدام القوة الجسدية أو وسائل الإكراه الأخرى مثل التهديد أو الإغراء أو الوعد بمنفعة للحصول على شيء من شخص أضعف أو أكثر عرضة للخطر.
3. استخدام العنف ينطوي على إجبار شخص ما على القيام بشيء ضد إرادته - استخدام القوة.

شريحة العرض (6)

الموافقة المستنيرة



مذكرة للميسر/ة:

* الموافقة المستنيرة (5 دقائق)

1. على لوح ورقي فارغ جديد، اكتب/ي كلمة الموافقة المستنيرة.
2. اسأل/ي المشاركين/ات عما تعنيه الموافقة المستنيرة بالنسبة لهم، وكتب/ي إجاباتهم على اللوح الورقي. ناقش/ي إجاباتهم وتأكد/ي من وجود العنصرين الضروريين للموافقة: أن تكون مستنيرة وطوعية.
3. لخص/ي الجلسة من خلال الإشارة إلى اللوحات الورقية الثلاثة - القوة، العنف/استخدام القوة، الموافقة المستنيرة. قم بمراجعة النقاط الرئيسية لكل مفهوم من هذه المفاهيم الأساسية بسرعة.

شريحة العرض (7)

نشاط 1 (10 دقائق)

في أسرة تقليدية وأبوية للغاية، فتاة تبلغ من العمر 19 عاماً يخبرها والدها أنه رتب لها الزواج من رجل معين. الفتاة لا تعرف الرجل جيداً، فهو أكبر منها بكثير، لكنها وافقت على الزواج.

مذكرة للميسر/ة:

* ا طرح/ي المثال أعلاه للمشاركين. ثم ا طرح/ي كل سؤال من الأسئلة التالية للمشاركين قبل الانتقال إلى السؤال التالي:

1. هل تعتقد/ين أن هذا النوع من المواقف يمكن أن يحدث؟
2. هل أعطت الفتاة موافقتها المستنيرة على هذا الزواج؟
3. هل استخدمت أية قوة في هذه الحالة؟
4. من الأقوى في هذا المثال – الأب أم الابنة؟
5. ما نوع القوة التي يمتلكها هذا الأب؟
6. ما نوع القوة التي تمتلكها الابنة؟
7. كيف ترتبط القوة بالاختيار في هذا المثال؟

شريحة العرض (8)

نشاط 2 (10 دقائق)

امرأة نازحه لديها ثلاثة أطفال تقترب من جندي مسلح عند نقطة تفتيش. انفصلت المرأة عن بقية أفراد أسرتها ومجتمعها؛ إنها تبحث عن ملجأ في مدينة تقع على الجانب الآخر من نقطة التفتيش. يطلب الجندي من المرأة بعض المال لدفع الرسوم ليُسمح لها بالمرور عبر نقطة التفتيش (لا توجد رسوم – فهو يطلب الرشوة). توضح المرأة أنه ليس لديها مال ولا شيء ذي قيمة لتقدمه. يخبر الجندي المرأة أنه سيسمح لها بالمرور إذا مارست الجنس معه، فتوافق المرأة.

مذكرة للميسر/ة:

* ا درس/ي المثال أعلاه، ثم ا طرح/ي كل سؤال وناقشه/يه مع المشاركين/ات قبل الانتقال إلى السؤال التالي:

1. هل تعتقد/ين أن هذا النوع من المواقف يمكن أن يحدث؟
2. هل أعطت موافقتها المستنيرة لممارسة الجنس؟ (لا؛ كان هذا اغتصاباً)
3. هل استخدمت أية قوة في هذه الحادثة؟
4. من الأقوى في هذا المثال: الجندي أم المرأة؟
5. ما القوة التي يمتلكها هذا الجندي؟

شريحة العرض (9)

الموافقة المستنيرة

- الموافقة المستنيرة تعني قول "نعم" للموافقة على شيء ما.
- تعني الموافقة المستنيرة اتخاذ خيار مستنير بحرية وطوعية من قبل الأشخاص الذين تربطهم علاقة قوة متساوية.
- أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي تحدث دون موافقة مستنيرة. حتى لو قالت "نعم"، فهذه ليست موافقة حقيقية لأنها قيلت تحت الإكراه - استخدم الجاني (الجناة) نوعاً من القوة لحملها على قول نعم.
- يعتبر الأطفال (أقل من 18 عامًا) غير قادرين على إعطاء موافقة مستنيرة على أفعال مثل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (FGM)، والزواج، والعلاقات الجنسية، وما إلى ذلك وممارسة كل ذلك يعتبر عنف ضد البنات.

شريحة العرض (10)

العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ


- يزداد العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ وذلك لانحياز الآليات الأمنية، والهيكل الأسرية والمجتمعية.
- في حالات النزاع المسلح تكثر حالات العنف الجنسي تحديداً مما يزيد من احتمال انتشاره في المجتمع، كما يزداد احتمال وقوع عنف أسري أكثر من ذي قبل.
- في ظل ظروف غياب البيانات الكافية يصبح أمر التخطيط لاستجابة خاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ومساعدة الناجيات والناجين غير كافي ويصعب أمر التنسيق.

مذكرة للميسرة:

1. حث/ي المشاركين/ات على ذكر/الكشف عن بعض أنواع وأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي في ظل ظروف النزوح الحالية، وما إذا كانت قد زادت عما كانت عليه في السابق بسبب الأزمة الحالية (مثل الزواج المبكر/زواج الطفلات ... الخ؟
2. ما هي الإشكاليات الخاصة ببيانات العنف المبني على النوع الاجتماعي في ظل ظروف الأزمة الحالية (جمعها وتحليلها ومشاركتها) في الإقليم الذي تعمل به؟
3. ما مشاكل تدوين البلاغات عنها؟ وهل توجد مؤسسات قانونية فاعلة للاستجابة؟ هل هناك استجابة فاعلة للناجيات والناجين في الأقاليم من قبل منظمات العمل الانساني؟

شريحة العرض (11)

تلخيص عام

مذكرة للميسر/ة: 


* تلخيص عام للجلستين:

1. يتم تعليم وإكساب أدوار الجنسين من الفئات العمرية المختلفة من خلال الثقافة بتنظيم تسلسل هرمي للمجتمع، والذي غالباً ما يؤدي إلى منح القوة والامتياز لبعض الأفراد بينما يقيد الوصول إلى الموارد لأخرين. يمكن أن يشمل ذلك زيادة التعرض للعنف، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الانسانية والتجاهل أثناء التشاور عند تحديد احتياجات الحماية والاحتياجات الانسانية للسكان المتضررين من الأزمة.
2. تواجه النساء والفتيات على وجه الخصوص مجموعة واسعة من التحديات والتهديدات في حياتهن اليومية، ويمكن أن تتفاقم هذه التحديات في ظروف الأزمات خصوصاً النزاعات المسلحة.
3. بالإضافة إلى تأثيرات النوع الاجتماعي، تتأثر مكانة الشخص في أي مجتمع بعوامل تنوع مختلفة مثل الإعاقة، والطبقة الاجتماعية، والعرق، والدين، وحالة الزوج، الخ...، وتؤثر هذه العوامل على المجموعات داخل المجموعات السكانية المتأثرة.
4. ثم تتم مناقشة عامة عما إذا كان محتوى اليوم الأول حقق الهدف منه ويطلب منهم قراءة المادة في الدليل "الملحق اليوم الأول".

شريحة العرض (12)

اعتقادات خاطئة حول النوع الاجتماعي/الجندر

المنظور الجندي لا يتضمن فقط على:	لكنه يتضمن أكثر:
<ul style="list-style-type: none"> • التركيز حصرياً على النساء. • معاملة النساء فقط باعتبارهن "مجموعة ضعيفة أو أقلية". • نفس المعاملة للنساء والرجال في جميع المواقف بغض النظر عن السياق. • التركيز على تحقيق المشاركة على قدم المساواة (50/50 رجالاً ونساءً) مثلاً في المشاريع أو لجان الخدمات داخل دور إيواء النازحين، الموظفين في المؤسسات المختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> • التركيز على عدم المساواة والاختلاف بين الرجل والمرأة. • إذا قررت العمل مع النساء بسبب التمييز الذي يواجهنه، فيجب أن تستند المبادرات إلى تحليل الأدوار والعلاقات بين الجنسين. • عدم تحديد النساء كضحايا فقط ولكن الاعتراف بسلطتهن وأدوارهن المهمة في مجتمعاتهن. • تصميم التدخلات التي تأخذ في الاعتبار عدم المساواة بين الرجل والمرأة. هيكله الموارد بحيث تتعرف البرامج على أوجه عدم المساواة وتحاول تصحيحها. • المساواة خطوة تتجاوز مجرد إحصاء عدد المشاركين/ات إلى النظر في فعالية مشاركتهم والتأثيرات المرغوبة للمبادرات على كل جنس.

<ul style="list-style-type: none"> • تكافؤ الفرص للنساء داخل المنظمات وفي العمل التطوعي ليس سوى جانب واحد من جوانب المساواة بين الجنسين. • فهم الاختلافات بين المجموعات المختلفة من النساء (والرجال) بناءً على تقاطع النوع مع معايير أخرى مثل الطبقة الاجتماعية والعرق والدين والعمر وما إلى ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> • افتراض أن جميع النساء (أو جميع الرجال) سيكون لهم نفس الاهتمامات.
<p style="text-align: right;">مذكرة للميسرة/ة: </p> <p>* اشرح/ي للمشاركين/ات أن النوع الاجتماعي لا يشير إلى النساء فقط. اغتنم/ي هذه الفرصة لتوضيح بعض الصور النمطية والاعتقادات الخاطئة حول ما يشير إليه الجندر (شريحة 12).</p>	

خاتمة

- تذكير المشاركين/ات بأن اليوم الثالث للتدريب سيخصص:
- مناقشة كيفية إدماج النوع الاجتماعي في دورة البرامج الانسانية.
 - يمكنهم الإطلاع علي وثيقة "إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني علي النوع الاجتماعي في العمل الانساني" التي نقحتها اللجنة الدائمة المشتركة للوكالات، وهي وثيقة لتقدم إرشادات للحد من المخاطر، وتعزيز المرونة ودعم التعافي في كل قطاعات الخدمات.

ملحق اليوم الأول

العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أوقات الحرب

في أوقات الحرب والنزاعات تتفاعل عوامل مختلفة لتشكل الأساس الذي يُبنى عليه العنف بأنواعه المختلفة. ففي ظل التعامل مع المرأة من منطلق التبعية، تكون المرأة مُستهدفة بشكل مختلف في وقت الحرب والنزاعات، فيكثر الاستغلال بأنواعه المختلفة من عنف اقتصادي أو جنسي، وتتعدد صور العنف من التزويج المبكر، والقصري إلى التحرش، والاعتداءات الجسدية، والجنسية. لذا فإن العنف على أساس النوع الاجتماعي في أوقات الحرب يقوم على مؤسسات، وقيم وممارسات تختلف عن تلك السائدة قبل الحرب.

يتزايد العنف بشكل ملحوظ في النزاعات بسبب تفكك وغياب آليات الحماية الرسمية والمجتمعية، وحالات النزوح واللجوء، وتفكك العائلة وغيرها من العوامل. في حالات النزاع المسلح هناك عدد من المجموعات والأفراد المعرضين للعنف القائم على النوع الاجتماعي والأذى، ومخاطر أخرى أكثر من غيرهم باعتبارهم فئات أقل سلطة وأكثر تهميشاً. وعندما تتقاطع مصادر الهشاشة- مثل غياب العائل، العمر، والإعاقة، والنزوح وغير ذلك مع التمييز المبني على النوع الاجتماعي تتصاعد احتمالات التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويترتب على العنف الكثير من الآثار الصحية السالبة على المرأة والفتاة بوجه خاصة عند الاغتصاب كالحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسياً بما فيها مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، إضافة إلى الآثار الاجتماعية والنفسية.

هناك إشكالية مُلازمة لموضوع الإحصائيات المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي تكمن في عدم قيام النساء في الكثير من الحالات بالتبليغ عن العنف المرتكب بحقهن لأسباب مختلفة، مما يجعل الإحصاءات دائماً غير دقيقة. ويُعتبر العنف الأسري من أكثر الجرائم التي لا يتم التبليغ عنها من قبل النساء والفتيات على مستوى العالم لاعتقاد الكثير منهن أن العنف الأسري مقبول ومبرر، ويندرج تحت مفهوم "المشاكل الأسرية". يُعد العنف القائم على النوع الاجتماعي من أكثر المواضيع حساسية والتي عادةً ما يتم تجنب الحديث أو الإبلاغ عنها لأسباب مختلفة مرتبطة بالثقافة، والعقاب المجتمعي، والخوف، وغياب الحماية.

قد تتمركز الحلول حول إدماج النوع الاجتماعي في المساعدات الانسانية، والتدريب على برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في أنشطة جميع المؤسسات العاملة في برامج المساعدات الانسانية، والإنعاش وبرامج التغيير طويلة الأمد، ودمجها في الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325.

المفاهيم

مفهوم الجنس (SEX)

وهو مفهوم أو تعبير أو مصطلح يشير إلى الأعضاء الجسدية، والخصائص البيولوجية التي تحدد إن كان الفرد ذكراً أو أنثى، ويرتبط بالوظائف التي يمكن للذكر فقط أو الأنثى فقط من القيام بها لأنها وظائف مرتبطة بأعضاء جسدية وخصائص بيولوجية غير موجودة في الجنس الآخر، وهو مفهوم يختلف عن النوع الاجتماعي.

مفهوم الجندر أو النوع الاجتماعي

وهو مصطلح ومفهوم يشير إلى الخصائص السائدة في السلوكيات، والأدوار والهوية التي يحددها المجتمع على أساس أنها تناسب الذكر أو الأنثى باعتبارها مخلوقات اجتماعية يحدد لها المجتمع السلوك والتصرف والدور المناسب بكل منهما. وعليه، يمكن أن تتغير نظرة المجتمع من زمان ومكان إلى آخر، فيحدث تغير فيما هو مطلوب ومرغوب من سلوك وتصرف ودور نموذجي لكل من الولد والرجل والبنت والمرأة.

الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي

يتجلى الفرق في أدوار، وعلاقات، ومسؤوليات، وحقوق وواجبات، وصور، ومكانة كل من الرجال والنساء والصبيان والفتيات التي يحددها المجتمع لهم طبقاً لعاداته وثقافته وتقاليده، أي حسب الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي، وهو إطار مكتسب ويتغير بتغير المكان والزمان.

الجنس سابق لكل اختيار واكتساب ومحدد بصفات ثابتة لا تقبل التغير (ما عدا الحالات النادرة جداً).

بعض المفاهيم السائدة في المجتمع:

- المرأة أضعف من الرجل.
- المرأة أقل ذكاء وأكثر عاطفية.
- المرأة أقل موهبة عملية.
- المرأة أقل صلابة نفسية.
- المرأة = الغريزة، والرجل = العقل.
- المرأة مصدر الشر.

الإنصاف بين الجنسين Gender Equity

يشير هذا المبدأ إلى الشعور بالعدالة الذي يجب تطبيقها على كل المسائل المتصلة بالعلاقات بين الجنسين وفي جميع المجالات، سواء فيما يخص عدد أو نسبة تواجد المرأة والرجل في مناصب صنع القرار أو تقسيم أدوار النوع الاجتماعي للعمل.

يجب عدم اعتبار العدالة بين الجنسين كمبرر للسماح بعدم التساوي بين المرأة والرجل. ففي مجال كمجال الصحة الإنجابية الذي تتحمل فيه المرأة القدر الأكبر من الأعباء والمخاطر (الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها)، فإنه من العدالة أن تتحكم المرأة في نسبة أكبر من اتخاذ القرارات في هذا المجال على الأقل في قرار استخدام تنظيم الأسرة وقرار مواصلة التعليم... الخ.

المساواة بين الجنسين Gender Equality

يشير هذا المبدأ إلى وجود نسبة مئوية متساوية لكل من المرأة ومن الرجل في مؤسسة أو وضعٍ ما، ولا تعني بأن المرأة مثل الرجل تماماً ولكنهما متساويان في القيمة ويجب معاملتهما بالتساوي.

يتطلب التساوي في الفرص بين المرأة والرجل أن يقوم التعامل بينهما على قدم المساواة مع الآخر.

عندما لا توجد مساواة في المكانة بين المرأة والرجل، أو مساواة في الحصول على المعرفة والموارد في أحد المجتمعات، فإن المرأة قد تحتاج إلى معاملة خاصة وإجراءات إيجابية قبل اعتبار أن هناك تساو بينها وبين الرجل في " نقطة البداية" كأن يكون لها التفضيل في حصة في التمثيل البرلماني أو الجهاز التنفيذي أو في الحصول على تمويل الأعمال وغيرها من الإجراءات لتحقيق العدالة والمساواة.

المساواة مقابل الإنصاف Gender Equality Vs. Gender Equity

المساواة: عبارة عن حالة مفترضة بعد إقرار القوانين والقواعد التي تلغي التمييز ضد المرأة وتنص على المساواة في المعاملة لكلا الجنسين. لكن هذه القوانين والقواعد لا تضمن بشكل تلقائي أن تستفيد منها النساء لوجود هيكل وممارسات تعيق تطبيق المساواة.

الإنصاف: عبارة عن مفهوم متصل بتوزيع العدالة، ويتم الإنصاف من خلال تعديل الظروف الاجتماعية والتغلب عليها للسماح بالحصول العادل على الموارد والتحكم بها لكل من الرجال والنساء. مثلاً قد لا يوجد تحيز واضح ضد المرأة في سياسات التوظيف ضمن الحكومة لكن الأنماط الاجتماعية حول أدوار الرجل والمرأة قد تؤدي إلى تفضيل الذكور على الإناث في قبول طلبات التوظيف، أو فرص التدريب والترقيات.

عندما نتحدث عن الإنصاف فإننا نعني إعطاء فرص متساوية للذكور والإناث. ويعتبر الإنصاف وسيلة إلى تحقيق المساواة.

ملحوظة: المساواة بين الجنسين تعني أن للرجال والنساء ظروف متساوية لتحقيق حقوقهم الانسانية الكاملة، والاسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والاستفادة منها. أي أن المساواة بين الجنسين تعني التقدير المتساوي من جانب المجتمع لأوجه الشبه والاختلاف بين الرجال والنساء والأدوار التي يقومون بها. درور الرجل والمرأة في المجتمع تكاملي وليس تضادي أو تصادمي.

لا يُمكن معالجة مشكلة المساواة بين الجنسين بمعزل عن غيرها. والنجاح في وضع برامج المساواة يتطلب نهجاً شاملاً يتطلب أيضاً العناصر الهيكلية المتداخلة والهويات الاجتماعية.

الحماية Protection

هناك نهج آخر يستخدم تحت زريعة تحقيق المساواة ألا وهو الحماية، وفيه اعتراف بأن الرجال والنساء مختلفين، ويخلصون إلى أنه ينبغي معاملتهم بشكل مختلف نتيجة لذلك. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الافتراض يقوم على صحة هذه الاختلافات، ومن ثم يجب حماية المرأة. ووفقاً لما ذكرته المراقبة الدولية لحقوق المرأة، فإن هذا المنهج في الحماية يسعى إلى الحد من أنشطة المرأة أو حرياتهما أو كبحها تحت مظلة "حماية" المرأة من الأذى أو الإساءة إليهما. هذا المنهج لا يتصدى للتمييز بين الجنسين، بل يعيد إنتاجه تحت ستار حماية المرأة. ففي السودان مثلاً يسود زواج القاصرات أو منعهن من إكمال دراستهن بزريعة حمايتهن من الاغتصاب. ولذلك يجب التمييز بين الحماية من العنف بأنواعه المختلفة الذي يقع على النساء والرجال وبين المفهوم المجتمعي للحماية الذي يعزز التمييز والاقصاء والعنف ضد المرأة.

الذكورية أو السيطرة الأبوية Patriarchy

تعتبر السيطرة الأبوية ممارسة قديمة منذ الأزل في جميع المجتمعات المتقدمة منها والأقل نمواً، حيث يعتبر الرجل في الأسرة الأب الروحي المهيمن والمسيطر على الموارد والقرارات. وفي خارج الأسرة يستحوذ الرجل دائماً على المناصب الإدارية والتشريعية والتنفيذية، ودائماً له النصيب الأكبر في فرص التعليم والتوظيف والتدريب وتكوين الثروة، ويرى المجتمع هذا النمط أو الحال هو الأمثل والأنسب لمقدرات الرجل التي يعتقد أنها أفضل من المرأة للقيام بتلك الأعباء.

لقد أصبح هذا النمط متوارثاً ومسيطرًا على نوعية ومستوى مشاركة المرأة، فمثلاً على مستوى الأسرة، نجد أن الرجل نادراً ما يشارك في الأعمال المنزلية اليومية، على الرغم من أنه يقوم بالطبخ وكي الملابس إلخ، بأجر خارج الأسرة. كما يُلاحظ دائماً التمييز بين الولد والبنت في التربية، حيث أن كلاً منهما مهياً للقيام بدور محدد ومخصص لا يسمح بالتعاون والمشاركة. فهذا النمط من التربية الأسرية أصبح متوارثاً حتى أنه انعكس على تقييم دور كل منهما بدرجة كبيرة خارج المنزل وعلى النطاق العام أيضاً.

الفجوة النوعية Gender Gap

وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الفروقات الموجودة في الفرص وفي حاصل التنمية بالنسبة للذكور والإناث والذي يحسب كمياً. مثال ذلك نسبة دخول الإناث في عمر الدراسة إلى المدرسة ونسبة دخول الذكور في نفس الفئة العمرية للمدرسة، ويُعرف الفرق بين الجنسين في مثل هذه الحالة بالفجوة النوعية. فهي إذاً توضح التمييز ضد الإناث، وتعكس عدم المساواة مما يتطلب تقليص أو سد الفجوة النوعية لتحقيق المساواة. فمصطلح الفجوة النوعية إذاً يقصد به القياس الكمي لتوضيح التمييز بين الجنسين، وهو مهم لمتخذي القرار لوضع سياسات تحقيق المساواة بين النوعين، كما يحتاج استخدام المصطلح إلى البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي Gender Disaggregated Data حتى تتضح الفجوة من عدمها وفي أي اتجاه، أي لصالح الذكور أم لصالح الإناث.

الدور والمكانة الاجتماعية

إن المكانة الاجتماعية هو نموذج لسلوك الشخص وتتضمن المكانة حقوق وواجبات معينة، وهي تتعلق بمكانه وسط فئة اجتماعية معينة. وكذلك موقف اجتماعي معين. إن مكانة الشخص يمكن أن تتغير من وقت لآخر طبقاً للتغيرات

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع. وتتأثر كذلك مكانة النساء مقابل مكانة الرجل في مجتمع ما بعقائد وتقاليد وثقافة ذلك المجتمع وبالدور الاجتماعي الذي تلعبه بجانب توقعات الآخرين والصورة التي يجب على كل فرد سواءً كانت امرأة أو رجل أن يكونوا فيها.

أدوار النوع الاجتماعي Gender Roles

ويعني هذا المصطلح أن الأدوار التي يقوم بها كلاً من الجنسين هي أدوار تشكلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي. فعلي سبيل المثال، إذا كانت تربية الأطفال وأعباء العمل المنزلي مرتبطة تقليدياً بالمرأة، فإن ذلك ليس له علاقة بتكوينها البيولوجي كمرأة، إذ أن هذه الأدوار يمكن أن يقوم بها الرجل أيضاً. عليه فإن أدوار النوع الاجتماعي تختلف عن أدوار الجنس البيولوجي، فأدوار النوع الاجتماعي تتسم بالمرونة بينما تتسم أدوار الجنس بالثبات.

غالباً ما يُميز بين الأنشطة الإنتاجية أو الاقتصادية من ناحية، والأنشطة الإنجابية أو أنشطة المحافظة على الموارد البشرية من ناحية أخرى. فالأنشطة الإنجابية وأنشطة الحفاظ على الموارد البشرية هي الأنشطة التي يتم القيام بها من أجل الإنجاب ورعاية الأسرة والمجتمع بما في ذلك جمع الوقود والمياه، وإعداد الطعام، ورعاية الأطفال، والتعليم، والرعاية الصحية، وصيانة المنزل. وهذه الأنشطة غالباً ما ينظر إليها على أنها ليست اقتصادية لا يدفع مقابلها أي تعويض مالي، وغالباً ما تُستبعد من حسابات الدخل القومي ومن الإحصاءات الوطنية.

تقسيم أدوار العمل على أساس النوع الاجتماعي (Gender Division of Labor)

يُمكن تصنيف النشاط البشري إلى نوعين هما "عمل خاص بالمرأة" و"عمل خاص بالرجل"، وهو ما يعرف بتقسيم النوع الاجتماعي للعمل. وتستعمل كل المجتمعات هذا النوع من التقسيم بل لعله يمثل المبدأ الرئيسي لتنظيمها، إلا أن محتواه يختلف من مجتمع إلى آخر، ومن زمان إلى آخر. فإن ما يعتبر في مجتمع أو ثقافة ما أدوار نسائية ورجالية قد يكون العكس في مجتمع أو ثقافة أخرى. وقد تتغير هذه القوالب في نفس المجتمع، أي من جيل إلى آخر، أو من طبقة/فئة اجتماعية، أو حسب الوضع الاجتماعي (عازب، متزوج). ومن بين الأمثلة التي يمكن ذكرها أن الآلاف من النساء خرجن إلى المصانع في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية لمواصلة تشغيل الاقتصاد، ولكن بعد انتهاء الحرب مباشرة، لم يصبح مقبولاً أن تعمل النساء المتزوجات خارج البيت، وطلب إليهن أن يلعبن دورهن "الطبيعي"، أي تعويض الخسائر البشرية. وكان الحال كذلك بالنسبة للحروب التحريرية، وأحسن نموذج لذلك، الثورة الجزائرية التي أسهمت فيها المرأة بصفة فعالة داخل المدن كفدائية، وخارجها كمجاهدة، فرفعت القنابل وصنعت السلام، وكافحت، واستشهدت وانتصرت إلا أنها وبعد الاستقلال مباشرة، أُعيدت إلى بيتها دون أن تؤخذ مساهماتها واحتياجاتها بعين الاعتبار.

يصف محللو "تقسيم النوع الاجتماعي" أنواع العمل إلى عمل إنتاجي، وعمل إنجابي، وعمل مجتمعي. يحتوي العمل الإنتاجي على البضائع وإحداث الخدمات من أجل البيع والتبادل، بينما يتضمن العمل الإنجابي العنصر الواضح لإنجاب الأطفال، وأيضاً جميع الأنشطة الخاصة بالمحافظة على الموارد البشرية والتي تشتمل على إعداد الطعام والماء والملبس والعناية باحتياجات الأفراد الوجدانية والجسمية. أما العمل المجتمعي فيشتمل على العمل السياسي والتنظيمي الذي ليس بالضرورة يمنح أجراً ولكنه يمنح فرص للقيادة والتقدير الاجتماعي.

مفهوم علاقات النوع الاجتماعي Gender Relationship

هي عملية تُعنى بدراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع، وتسمى هذه العلاقة علاقة النوع الاجتماعي، وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة منها اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإنجابية والإنتاجية والتنظيمية التي يقوم بها المرأة والرجل، وعادة ما تسود تلك العلاقة عدم الاتزان على حساب المرأة في توزيع القوة ويتبع ذلك أن يحتل الرجل مكانة فوقية بينما تأخذ المرأة وضعاً ثانوياً في المجتمع.

معايير النوع الاجتماعي Gender Norms

تشير معايير النوع الاجتماعي إلى الأفكار أو التصورات المتعلقة بكيفية تصرف كل من الرجال والنساء. عادةً ما يُدرك الأشخاص هذه "القواعد" في وقت مبكر من العمر، وهو ما يرسم دورة حياة من التنشئة الاجتماعية والقوالب النمطية. بعبارة أخرى، هي المعايير والتوقعات المطابقة لهوية النوع الاجتماعي بشكل عام وفق ما يحدده مجتمع وثقافة ومجتمع محلي معين، وفي وقت محدد من الزمن. فمثلاً نجد أن قوة الشخصية واتخاذ القرارات تعتبر معيار يدل على الرجولة وأن الرضوخ لقرارات الرجل يدل على الأنوثة.

مفهوم " التمكين " (Empowerment)

يُعنى بتضييق الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والإستراتيجية، والوصول إلى المساواة بين المرأة والرجل في المشاركة واتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية والحياة الاجتماعية.

ويشمل المفهوم أيضاً توسيع فرص واختيارات الرجال والنساء بصفة متساوية في مجالات التمكين مثل التمكين التعليمي والمعلوماتي، والاقتصادي، والقانوني/الحقوقي، والسياسي والاجتماعي، والنفسي، وبالأخص الصحة الإنجابية.

ويشتمل التمكين إزالة العوائق بمختلف أشكالها والتي تعيق تمتع المرأة بالفرص والموارد، وإسهاماتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل، وتوفير الأدوات والآليات ومراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف، ورفع قدرات وإحساس المرأة بقيمتها وقدرتها على إحداث التغيير لصالحها.

عناصر تمكين المرأة

هناك عدد من العناصر المهمة لتمكين المرأة، منها ما يأتي:

- حقُّ المرأة في تحديد خياراتها بنفسها.
- حق المرأة في قدرتها على السيطرة على حياتها سواءً أكانت داخل المنزل أم خارجه.
- شعور المرأة بقيمتها وبذاتها.
- حق المرأة في الوصول إلى الموارد، وإتاحة الفرص لها للاستفادة منها.
- حق المرأة في التأثير على توجهات النظام الاجتماعي والاقتصادي على المستويين الوطني والدولي.

العنف المبني على النوع الاجتماعي (Gender - Based Violence)

العنف المبني على النوع الاجتماعي هو العنف الذي يُرتكب ضد إرادة الشخص استناداً إلى دوره الاجتماعي، ومسؤولياته، وفرصه، وامتيازاته، وقيوده، إلخ، وله عدة أشكال منها العنف المادي، والجنسي، والعاطفي، والاقتصادي والاجتماعي، والديني والسياسي، والمعرفي، والجسدي ونحوها.

وكذلك ينطوي العنف المبني على النوع الاجتماعي على إساءة استعمال القوة، أي العنف، ويحدث دون الموافقة المستنيرة، وغالباً ما يكون تحت الإكراه.

المؤشرات العالمية لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام 2030

الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (2030م) يتعلق بالعنف ضد النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتأكيد تساوي الفرص في جميع مجالات الحياة. وقد التزم السودان بتحقيق الأهداف التنموية بحلول العام 2030م. يُشير الهدف الخامس إلى ضرورة وجود السياسات الداعمة للنساء ومشاركتهن في الحياة السياسية والاقتصادية والحياة العامة. كما يُشير الهدف ذاته إلى الإنصاف بين النوعين الاجتماعيين وتمكين النساء على أنهن أهدافاً من جهة، ووسيلة وأداة من جهة أخرى لتحقيق الأهداف التنموية. فالأهداف لا تقتصر على كونها شأن نسوي بل شأن تنموي.

الهدف رقم 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

1. القضاء على جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان.
2. القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الإتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال.
3. القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
4. الاعتراف بأعمال الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوعة الأجر وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية المعيشية داخل الأسرة والعائلة على الصعيد الوطني.
5. كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.
6. ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على النحو المتفق عليه وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين والوثائق الختامية لتلك المؤتمرات.

العوامل المحفزة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات

- القيم الاجتماعية والثقافة السائدة.
- سيادة القيم الذكورية ونظرة المجتمع إلى القوة والعدوانية. كما أن التربية الاجتماعية تعزز العنف، إذ ترى أن العنف ضد النساء من علامات الرجولة، وبذلك تخلق لدى المرأة وعياً زائفاً بذاتها باعتبارها الجنس الأضعف.
- الصورة النمطية للمرأة التي تركز في الإعلام والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى بأنها ضعيفة وغير القادرة على تطوير الأساليب التي تجنبها العنف، وبالتالي تخضع للعنف الذي لا بديل عنه برأيهم، وعلى العكس فإن الرجل تتم تنشئته على السيطرة والتحكم.
- غياب الرادع الاجتماعي في المحيط المباشر للعنف يُشجع عليه ويُبيحه، فالعائلة الممتدة والأقارب غالباً ما يؤيدون العنف ضد النساء ويشجعون عليه باعتباره تأديباً للمرأة.
- يتم استخدام العنف وخاصة العنف الجنسي بصورة ممنهجة كوسيلة من وسائل إلحاق الهزيمة النفسية وتدمير النسيج الاجتماعي للخصم في حالات الحرب.
- الأنظمة الاقتصادية والقانونية: غياب للقوانين الخاصة بالعنف ضد المرأة بشكل عام، ويوجد تمييز واضح في القوانين الجنائية والأحوال الشخصية. كما أن التبعية الاقتصادية للمرأة تعود للتمييز في تقسيم العمل بين الذكور والإناث وتوزيع الأدوار على أساس النوع الاجتماعي.
- المؤسسات المجتمعية: غياب للخدمات الداعمة للضحايا والناجيات من العنف، كدور حماية النساء والأطفال، وقلة مراكز الاستماع والإرشاد النفسي والقانوني، بالإضافة إلى ضعف تأهيل الكوادر الأمنية للتعامل مع العنف ضد النساء وضحاياهن.
- عدم القدرة على التكيف: قد تلعب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دوراً في ممارسة العنف، منها البطالة أو ضغط العمل أو الضغوط الاقتصادية وضغوط الأهل ومشاكل الأسرة إضافة إلى الحالة الأمنية غير المستقرة وخاصة في مناطق النزوح. وهنا يلجأ إلى عنف للتنفيس عن هذه الضغوط.
- عنف الدولة: ويمكن للدولة أن ترتكب العنف ضد المرأة بالقوانين المميزة بين الرجال والنساء و/أو غياب قوانين الحماية. ويمكن للدولة أن تتغاضى عن العنف بافتقار قوانينها إلى الكفاية أو بعدم تنفيذها تنفيذاً فعالاً مما يُمكن مرتكبي العنف من الإفلات من عواقب أفعالهم.

التمييز Discrimination

يُعد هذا المصطلح عادة بالتمييز والتفضيل والتمييز غير العادل أو الضار بين الناس وعدم المساواة، أي أنه يشير إلى إعطاء البعض فرص وقيمة وتقدير أفضل من الآخرين. مارست المجتمعات الانسانية أشكال مختلفة من التمييز على أساس أفضلية العنصر أو الأفضلية المبنية على الدين أو الإثنية أو النوع الاجتماعي. إذ إن مصطلح التمييز النوعي يعني تفضيل الرجال على النساء، والذكور على الإناث، وعدم إعطاء النساء قيمة متساوية، أو فرص وتشريعات متساوية مع الذكور بل حرمانهن

من بعض الحقوق أو الوصول إلى الموارد أو التحكم أو السلطة. وعليه، تعالت صيحات المجموعات النسائية في العالم والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ومن قبل ذلك الأديان لإنهاء التمييز النوعي.

وفي أغلب الحالات يقع التمييز النوعي باستغلال النصوص الدينية وتفسيرها بما يرفع من مكانة الرجل ويحط من مكانة المرأة. وأكثر ما يجري التمييز هنا ما يقال في حق الرجل في القوامة داخل البيت وخارجه، بينما في الواقع نرى الكثير من النساء اللاتي يقمن بدور القوامة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والقوامة في تنشئة وتعليم الأطفال وبالأخص في ظل الحروب القائمة.

مفهوم التمييز الإيجابي Positive Discrimination

وهو تمييز لفئة معينة من المجتمع التي تختلف عن باقي الفئات إما بالعرق والدين والجنس وذي الاحتياجات الخاصة. وفي هذا الإطار ظهر مفهوم التمييز الإيجابي لإعطاء حقوق الفئات التي تم حرمانهم منها في السابق ويهدف التمييز الإيجابي إلى إيقاف التمييز السلبي الذي تمت ممارسته ضدها في السابق وتحقيق المساواة بين فئات المجتمع، فهو ممارسة تهيئ فرص التوظيف والتعليم لفئة من المجتمع لم يتم التعامل معها بعدالة في الماضي بسبب الدين والعرق والنوع الاجتماعي.

الجهل بالنوع الاجتماعي Gender Blindness

يُعدّ الجهل بالنوع الاجتماعي عدم المقدرة على ملاحظة وجود أدوار ومسؤوليات يحددها الجنس الانساني، وبالتالي عدم المقدرة على إدراك حقيقة أنه يمكن أن تترتب على السياسات والبرامج والمشاريع آثار مختلفة على النساء والرجال. ويُعدّ بهذا المصطلح أيضاً إهمال الحقيقة المتمثلة في أن الأدوار الاجتماعية وما يتعلق بها من مسؤوليات يمكن أن تختلف عن بعضها البعض، ونتيجة لذلك لا يتم إدراك أن سياسات وبرامج ومشاريع التنمية يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات مختلفة على كل من المرأة والرجل.

الحساسية تجاه النوع الاجتماعي Gender Sensitivity

إن الحساسية تجاه النوع الاجتماعي هي عملية إدراك كيف أن النوع الاجتماعي يلعب دوراً في الحياة من خلال معاملتنا للآخرين. وهو يتضمن الاعتراف بأن هناك امتيازات وتمييز لمجموعة محددة من النوع الاجتماعي، وأن العلاقات التمييزية على أساس النوع الاجتماعي موجودة في جميع المؤسسات ولا بد من تغييرها لتحقيق المساواة. تُستخدم التدريبات المتعلقة بالحساسية بين الجنسين لتثقيف الأشخاص، عادة الموظفين، ليصبحوا أكثر وعياً وحساسية تجاه النوع الاجتماعي في حياتهم أو أماكن عملهم. تعتبر الحساسية تجاه النوع الاجتماعي إطاراً عقلياً مطلوباً لتعزيز تغيير المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وهو ينطوي على استجاب نقدي للافتراضات والهياكل الأساسية التي تدعم فكرة أدوار التمييز بين النساء والرجال، والمعايير التي تقيّمها والتمييز في الوصول إلى الموارد.

النهج المستجيب للنوع الاجتماعي Gender Responsive

النهج المستجيب للنوع الاجتماعي هو برنامج أو سياسة أو نشاط يعالج الحواجز القائمة على النوع الاجتماعي، ويمكن الهياكل والأنظمة والمنهجيات من مراعاة النوع الاجتماعي، ويضمن أن التكافؤ بين الجنسين هو إستراتيجية أوسع لتعزيز

المساواة بين الإناث والذكور، ويتطور لسد الفجوات والقضاء على التمييز القائم على النوع الاجتماعي. يجب أن يؤدي التصميم المستجيب للنوع الاجتماعي إلى إتاحة الفرصة لتحقيق فوائد متساوية لكل من النساء والرجال. ويُعنى النهج المستجيب للنوع الاجتماعي في تخطيط الحد من مخاطر الكوارث، إن الاختلافات والقضايا القائمة على النوع الاجتماعي، تؤخذ في الاعتبار عند تصميم السياسة أو الإستراتيجية أو الخطة أو البرنامج، ويتم تعزيز المساواة في تنفيذها.

مفهوم العنف

يعرف العنف عموماً بأنه سلوك تجاه الآخرين، خارج نطاق الأعراف المقبولة اجتماعياً، ينطوي على إمكانية تسبب الأذى المعنوي أو البدني.

والأشكال الرئيسية للعنف تشمل عنف الدولة، جرائم الحروب، والعنف الأسري وإساءة معاملة الأطفال وكبار السن.

يمكن أن يحدث العنف ضد المرأة من امرأة، حيث تتحول الضحية إلى جانية، وتعيد إنتاج دورة العنف.

بعض الإحصائيات عن العنف ضد المرأة

- 12 % من الفتيات والنساء في الفئة العمرية بين 20-24 متزوجات أو مرتبطات قبل عمر 15 سنة (البحث متعدد المؤشرات 2014).
- 34 % من الفتيات والنساء في الفئة العمرية بين 20-24 متزوجات أو مرتبطات قبل عمر 18 سنة (البحث متعدد المؤشرات 2014).
- 34 % من النساء في الفئة العمرية بين 15-49 سنة تعتقد أن الزوج / شريك له ما يبرره في ضرب زوجته في ظل ظروف معينة مثل إهمال الأطفال، والخروج من غير إذن أو مناقشة الزوج، ورفض المعاشرة الزوجية، وتبديد الطعام.
- حوالي 4 من كل 10 فتيات صغيرات في السودان (40.2%) غير متعلّقات (البحث متعدد المؤشرات 2014).
- حوالي 9 من كل 10 فتيات ونساء في السودان خضعن لعملية ختان الإناث (البحث متعدد المؤشرات 2014).
- نسبة مقدره من الأسر السودانية تعتمد مادياً على النساء المعيلات – تقديرات حكومية.
- المرأة في مناطق النزاعات خاصة في إقليم دارفور تواجه خطر العنف الجنسي خاصة خارج معسكرات النزوح (لا يوجد تحديث إحصائي كامل وإن حدث تغير في النسب إلى أفضل فإنه يُعد تغير طفيف)، ولذا تظل الفجوة النوعية قائمة.

أنواع العنف ضد المرأة

تشمل كل فئة من هذه الفئات أنواعاً مختلفة من العنف منها:

- العنف الجنسي مثل الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والتحرش الجنسي
- العنف الجسدي ومن ذلك الصفع، والضرب المتكرر باليد أو باستعمال أداة
- العنف العاطفي مثل الاستغلال النفسي
- العنف الاقتصادي كالحرق من الميراث، أو المنع من الحصول على وظيفة أو مصدر دخل.

مفهوم حقوق المرأة

كلمة "الحق" لغة تعني الثبوت والوجوب، أو الأمر الثابت، أو الحق ضد الباطل، وتستعمل كلمة "الحق" بمعنى العدل والمساواة. أما اصطلاحاً، فإن كلمة "الحق" يقصد بها كل ما يكون واقعاً أو متصوّراً لصيرورة شيء ما إلى شخص ما بما لا يتعارض مع المصلحة العليا للأفراد والجماعات والدولة، ولا تملك أية جهة سواءً كانت اعتبارية أو شخصية أن تنتزعه من الشخص، كما أن أيلولة هذا الشيء إلى هذا الشخص لا تتجزأ.

وحيث نتحدث عن المرأة وحقوقها، فإننا نؤكد دائماً على كونها إنساناً كاملاً الأهلية في المجتمع، وحقها الأصيل في التمتع بكافة الحقوق والحريات الانسانية الأساسية دون تمييز.

ولقد خصت المواثيق والإعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان قضية مساواة المرأة وعدم جواز التمييز ضدها، حيث أكد «ميثاق الأمم المتحدة»، إيمان المنظمة والتزامها بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، بمعنى المساواة في الكرامة والقيمة كبشر، وبأنها ستسعى من خلال نشاطها لضمان تقدم المرأة وضمان الاعتراف العالمي بالمساواة القانونية بين الرجل والمرأة.

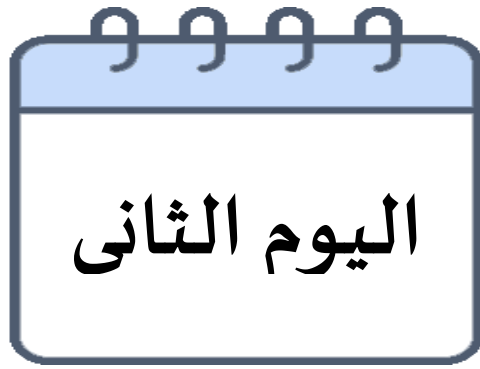
إدماج الرجال في قضايا النوع الاجتماعي (الجندر)

تهدف إلى اعتماد إستراتيجيات تخاطب الفجوة والمساواة النوعية بطريقة أكثر فاعلية وشمولية إنسانية، تعطي ثمارها للرجل والمرأة على حد سواء .

فمن جهة يستطيع الرجال والنساء أن يكونوا حلفاء في محاربة عملية إقصاء النساء وإبعادهن، ومن جهة أخرى من الممكن إقصاء بعض الرجال من المبادرات المفترض بها أن تفيد الرجال عامة وذلك من خلال تعزيز مشاركة الرجل الإيجابية في القضايا النوعية (الجنديرية)، بمعنى أن يتحرر الرجل من الموروثات الظالمة له وللمرأة، ويعيد التفكير والنظر في قضايا النوع الاجتماعي انطلاقاً من هوية إنسانية ونظرة عادلة. فالرجل يعاني من الدور المجتمعي المخول إليه من المجتمع، حتى أنه في بعض المجتمعات يلجأ إلى القتل في حالات الثأر، وغير ذلك من تحمله لجميع المسؤوليات المرهقة في تكاليف المعيشة والزواج، ومسؤولية الوصاية على الأثني من أم، ابنة، أخت، زوجة و"حمائهم" لدرجة تصل به أحيانا إلى الشعور بالعجز .

تؤثر التنشئة والتربية المجتمعية أيضاً على الرجل منذ الطفولة. فالطفل مثلاً لا يسمح له بالبكاء (الرجل ما يبكي)، ويتحمل مسؤوليات كثيرة لا تتناسب مع طفولته، لا لشيء إلا لأنه ولد، ويوجهه المجتمع نحو العنف لكي يُعترف برجولته (اضربه انت راجل)، وقد يجبر الرجل أيضاً على الزواج من ابنة عمه (غطي قدحك)، وقد يُجبر على ترك تعليمه والاعتناء بأرض العائلة في الزراعة أو التجارة إذا توفي معيل الأسرة، وفي كثير من الأحيان لا يتزوج إلا بعد زواج أخواته، وإن كان هو كفيل الأسرة فلا بد أن يتحمل تكاليف زواجهن كما يراها المجتمع.

فإدماج الرجل في قضايا النوع الاجتماعي بهذا المفهوم يشمل التخطيط والعمل بذات الشاكلة التي يُخطط لها في إزالة التمييز ضد المرأة، حيث يصبح الرجل مركز التخطيط وغاية التغيير ليكون هو الأداة التي تسهم في معالجة التناقضات الماثلة في قضايا النوع الاجتماعي. وتأتي أهمية إدماج الرجل في قضايا النوع الاجتماعي لأن الرجل في أغلب الحالات هو المتهم في ممارسة العنف الاجتماعي، فكان لابد من التخطيط من إحداث التغيير لمن يشار إليه أصابع الاتهام بممارسة الظلم الذي يقع على المرأة.



اليوم الثاني

1

الجلسة الأولى

النوع الاجتماعي والعمل التطوعي

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ علي الميسرين/ات عمل الآتي:

- الإطلاع علي ملحق الوحدة قبل بداية الجلسة.
- قم بتشغيل المشاركين من خلال العرض التقديمي Power Point.
- ابحث/ي عن طرق لإشراك المشاركين/ات أثناء العرض التقديمي من خلال طرح الأسئلة وتحفيز المناقشة.
- اطلع/ي على الملحق لهذه الوحدة لمزيد من المعلومات.

◀ سوف تحتاج/ين إلى:

- جهاز عرض الوسائط الضوئية.
- لوح قلاب.
- اقلام ماركر.

◀ أهداف الجلسة:

بعد نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون والمشاركات من:

- التعرف على مفهوم العمل الطوعي وأهميته ومميزاته.
- التعرف على تحديات العمل الطوعي وإدارة المتطوعين ودور المرأة في العمل الطوعي.

شريحة العرض (1)

ما العمل التطوعي أو الطوعي؟

وماهى أهميته؟



مذكرة للميسر/ة: لنفكر معاً

* اسأل/ي المشاركين/ات إذا تطوعوا في أي عمل مدرسي أو مجتمعي من قبل، أو في أي مجال آخر.

* شجع/ي المشاركين/ات للتحدث عن ماذا تطوعوا وماذا استفادوا.

شريحة العرض (2)

أهمية التطوع في الأزمات الانسانية

- يلعب التطوع دوراً مهماً في تقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون إليها في حالات الكوارث الانسانية والطبيعية. يمكن للمتطوعين تقديم الدعم النفسي والمعنوي للمتضررين، وتوزيع المواد الغذائية والمياه والأدوية والملابس والأغطية والمأوى، والمساعدة في إزالة الأنقاض والتنظيف، والمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ، والمساعدة في توفير الرعاية الصحية والتعليمية، والإسهام في إعادة بناء المناطق المتضررة. يمكن أن يساعد التطوع في تخفيف الأضرار الناجمة عن الكوارث وتحسين الظروف المعيشية للأشخاص المتضررين.
- وفي حالات الحروب، يمكن للمتطوعين تقديم المساعدة في توزيع المواد الغذائية والمياه والأدوية والملابس والأغطية والمأوى، والمساعدة في إزالة الأنقاض والتنظيف، وغيرها. يمكن للمتطوع أن يساعد في تخفيف الأضرار الناجمة عن الحروب وتحسين الظروف المعيشية للأشخاص المتضررين.

شريحة العرض (3)

- إن العلاقات بين النوع الاجتماعي والعمل التطوعي متعددة الأوجه ومعقدة.
- بشكل عام، يمكننا التفكير في العلاقات بين النوع الاجتماعي والعمل التطوعي في مجالين رئيسيين:
- تتعلق المساواة بين الجنسين في العمل التطوعي بكيفية تأثير أدوار الجنسين على مشاركة الأشخاص في العمل التطوعي نفسه.
- يشير العمل التطوعي من أجل المساواة بين الجنسين إلى كيفية عمل المتطوعين لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال أنشطتهم.



مذكرة للميسر/ة: لنفكر معاً


* حفز/ي المشاركين/ات التفكير في نوع المشاركة ثم اعرض/ي الشريحة التالية واطرح/ي المزيد من الأسئلة لتوضيح الاختلاف.

شريحة العرض (4)

النوع الاجتماعي في العمل التطوعي:	العمل التطوعي من أجل المساواة بين الجنسين:
<ul style="list-style-type: none">• هل يعتبر النوع الاجتماعي عاملاً رئيسياً للمشاركة؟• هل يشكل الجنس أنواع الفرص والأنشطة؟• كيف ترتبط أدوار العمل بأدوار ومعايير النوع الاجتماعي الأوسع؟• كيف تتم معالجة الاحتياجات المتنوعة بين الجنسين أو لا تتم معالجتها عن طريق العمل التطوعي؟	<ul style="list-style-type: none">• هل يمكن للعمل التطوعي معالجة عدم المساواة بين الجنسين؟• هل للعمل التطوعي دور مميز في معالجة عدم المساواة بين الجنسين، إذا كان الأمر كذلك، فلماذا؟• هل يمكن للعمل التطوعي أن يغير علاقات القوة بين الجنسين؟• هل هناك فوائد مختلفة للعمل التطوعي حسب الجنس؟
مذكرة للميسر/ة:	
* يتم عرض بعض الأسئلة الرئيسية التي قد نرغب في استكشافها ضمن القائمتين أعلاه.	

شريحة العرض (3)

"التوقعات الاجتماعية/الثقافية"	
النساء/الفتيات	الرجال/الأولاد
	
..... • •
..... • •
..... • •

مذكرة للميسر/ة: 

1. اكتب/ي على لوح ورقي آخر "التوقعات الاجتماعية/الثقافية" وقسم الورقة إلى عمودين: واحد للرجال/الأولاد والآخر للنساء/الفتيات.
2. اطلب/ي من المشاركين/ات أن يخبروك ببعض التوقعات الاجتماعية/الثقافية للرجال والفتيان في مجتمعاتهم.
3. كرر/ي الخطوة 2 للنساء والفتيات.
4. بالنسبة لكل توقع تمت ملاحظته، ناقش/ي مع المشاركين/ات ما إذا كان هذا التوقع يعتمد على الجنس أو النوع الاجتماعي. على سبيل المثال، يعتمد توقع النساء في إنجاب الأطفال على الجنس، لكن توقع قيام النساء بالطهي للعائلة يعتمد على النوع الاجتماعي.

شريحة العرض (4)

النوع الاجتماعي/الجنس	الجنس
<ul style="list-style-type: none"> • مكتسب وليس طبيعياً. • يمثل السلوكيات والمعتقدات والمواقف المحددة اجتماعياً. • ما يعتقده الناس مناسباً للرجال والنساء حسب ثقافتهم ويمكن أن يتغير بمرور الزمن ووفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي. • يتقاطع مع المتغيرات الاجتماعية الأخرى التي تولد أيضاً عدم المساواة: الطبقة الاجتماعية، العرق أو الإثنية، أو الجنسية، أو حالة الهجرة، أو الإعاقة، إلخ. • يولد هويات وتوقعات وفرصاً مختلفة. • يخلق علاقات القوة وعدم المساواة بين الجنسين. 	<ul style="list-style-type: none"> • محدد بيولوجياً. • يشير إلى الصفات الجسدية والكروموسومات والخصائص الفسيولوجية. • وفي معظم الحالات، يولد الشخص ذكراً أو أنثى. • لا يمكن تغييره (بدون تدخل جراحي وهو أمر نادر). • جنس الانسان هو نفس الشيء في جميع الثقافات. مستقلة عن العامل الاجتماعي.

- تعمل حالات عدم المساواة على مستويات متعددة: الجزئي (الفرد، الأسرة)، المتوسط (العلاقات بين الأشخاص)، الكلي (المؤسسي).

مذكرة للميسر/ة:

1. اشرح/ي الاختلافات الرئيسية بين الجنس والجندر أو النوع الاجتماعي.
2. اشرح/ي أن النوع الاجتماعي يتطور باستمرار ويتم رؤيته بشكل متزايد عبر نطاق واسع بدلاً عن الاقتصار على خيارَي الذكر أو الأنثى.
3. اشرح/ي للمشاركين بوضوح أن النوع الاجتماعي يستخدم لوصف خصائص النساء والرجال التي يتم بناؤها اجتماعياً، وأن النوع الاجتماعي ينجم عن العلاقة المتبادلة المعقدة بين الفرد والهوية والجوانب الاجتماعية المرتبطة بالجنس.

شريحة العرض (5)

النوع الاجتماعي والمشاركة

ماذا تقول الأدلة؟



- في صورة شاملة للعمل التطوعي قدمها تقرير حالة العمل التطوعي في العالم 2022، يشار إلى أن معدلات التطوع من قبل الرجال والنساء تختلف بين العمل التطوعي غير الرسمي والرسمي.
- وبالنظر إلى الاختلافات القائمة على نوع الجنس، فإن المتطوعين الرسميين هم في الغالب من الرجال (54%)، في حين أن المتطوعين غير الرسميين هم على الأرجح من النساء (53%). وهذا له آثار مهمة على الطرق التي يمكن بها للعمل التطوعي أن يعزز أو يتحدى المعايير الجندرية: يميل العمل التطوعي غير الرسمي إلى أن يكون له مكانة أقل، ويجذب اعترافاً أقل، ويتلقى دعماً عملياً أقل مثل التدريب أو التأمين أو الدعم الإداري، مقارنة بالعمل التطوعي الرسمي.
- وفقاً للبيانات الواردة في تقرير حالة العمل التطوعي في العالم لعام 2018، توجد أعلى نسبة من المتطوعات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (67%)، والأدنى في آسيا والمحيط الهادي (49%). وربما تفسر المعايير الثقافية السائدة وفهم العمل التطوعي في كل منطقة هذه الاتجاهات.

مذكرة للميسر/ة:


1. المتطوع الرسمي هو شخص يقوم بالعمل التطوعي في مؤسسة معينة ويتم تعيينه من قبل هذه المؤسسة للقيام بمهام محددة. يتم تحديد مدة العمل والمهام التي يقوم بها المتطوع الرسمي مسبقاً، ويتم تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال عمل المتطوع الرسمي.
2. المتطوع غير الرسمي هو شخص يقوم بالعمل التطوعي الخيري في جمعيات أو جهات غير منظمة أو ممولة بهدف تقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجونها من السكان المحليين دون أجر.

تقسيم المهام على أساس النوع الاجتماعي

- تظهر الأبحاث أن الرجال والنساء غالباً ما يؤدون أدواراً مختلفة أثناء العمل التطوعي، وتختلف مشاركتهم أيضاً فيما يتعلق بنوع المنظمات والأنشطة التي يخصصون وقتهم لها.
- في معظم السياقات، يتوافق العمل الذي يقوم به المتطوعون والمتطوعات مع المواقف الأوسع في المجتمع حول ما يعتبر مناسباً لكل منهم، حيث تتفاعل المتطوعات فقط مع النساء والفتيات الأخريات.
- وفي دراسة أجريت في كينيا، كان 90 في المائة من العاملين في مجال الصحة المجتمعية في كوروغوتشو من النساء، وهو ما يعكس تصورات المجتمع للمرأة كمقدمة للرعاية الأولية. وأظهرت دراسة أخرى كيف أن بعض المهام المرتبطة بالأنوثة في حالات الأزمات، على سبيل المثال، عادةً ما يتم تعيين أدوار "الرعاية" للمتطوعات، في حين أن المهام الأخرى المرتبطة بالقوة البدنية غالباً ما يتم تعيينها للمتطوعين الذكور.
- تشير الأدلة إلى أن العمل التطوعي الرسمي خلال الحروب قد يكون أكثر عرضة لتحدي المعايير المبنية على النوع الاجتماعي التقليدية من خلال التواصل الاجتماعي، والبحث عن المهارات والتدريب والعمل الجماعي خاصة في المنظمات الدولية.

العمل التطوعي من أجل المساواة بين الجنسين

- إن العلاقات بين النوع الاجتماعي والعمل التطوعي متعددة الأوجه ومعقدة.
- يمكن أن تسهل المشاركة في العمل التطوعي في تمكين المرأة من خلال تمكينها من تطوير قدراتها، واكتساب مهارات جديدة، وزيادة فرصها في المشاركة الاجتماعية عندما لا يسمح لها بذلك في مجالات أخرى من العمل.
- على سبيل المثال، شكلت النساء المتطوعات في ريف أوتاراخاند بالهند "مجموعات قروية كاملة" ساعدتهن على مشاركة المسؤولين الحكوميين المحليين، والدفاع عن حقوقهن، وأن يصبحن شركاء في تحسين مجتمعاتهن. يمكن للأنشطة التطوعية أن تساهم في تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين، وزيادة ظهورها، والحد من العنف ضد المرأة.
- يمكن للأنشطة التطوعية أن تساهم أيضاً في تحقيق المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال، أدت مبادرة "سليمة" التي أطلقها المجلس القومي لرعاية الطفولة (NCCW) واليونيسف في السودان في عام 2008، إلى انخفاض معدلات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في السودان بشكل كبير. اعترافاً بدور العمل التطوعي للرجال في تحقيق المساواة بين الجنسين، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان أكثر من 137 مدرسة للأزواج في منطقة زيندر بالنيجر منذ عام 2004. تهدف المدارس إلى تثقيف الرجال حول أهمية الصحة الإنجابية وتعزيز تغيير السلوك على مستوى المجتمع.
- وهناك أمثلة أخرى في مشاركة المرأة السودانية في العمل التطوعي في حملات النفير أثناء الفيضانات، وكذا في الاعتصام أثناء ثورة ديسمبر 2019، وحملات التوعية خلال وباء الكورونا، وحالياً في غرف الطوارئ.

مذكرة للميسرة: لنفكر معاً 

* يمكن سؤال المشاركين/ات عن تجاربهم في العمل التطوعي وتأثيره على العلاقات الجندرية.

ملحق اليوم الثاني

الجلسة الأولى

مفهوم العمل التطوعي

التطوع هو العمل أو الجهد الذي يُقدّم دون مقابل أو عوض مادي بدافع تحمل مسؤولية معينة وتقديم خدمة إنسانية للمجتمع أو البيئة، والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه عن طواعية ودون إكراه لمساعدة ومؤازرة الآخرين بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد الجماعي في موضوع معيّن.

ويسعى العمل التطوعي لخلق روح إنسانية تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة، فالتطوع هو ممارسة تتطلب ثقافةً ووعياً بما يقدم لنا وللآخرين، لأن التطوع هو منا ولأجلنا، وهو نابع عن خلق العطاء العظيم ويعتبر عملاً سامياً وجميلاً. التطوع نشاط يقوم به الأفراد بمبادرة شخصية ودون توقعات مادية، بهدف المساهمة في خدمة المجتمع وتحسينه (العمل التطوعي: أهميته وفوائده على الفرد والمجتمع، 2023).

غالباً ما تثير الكوارث والأزمات، بما في ذلك الصراع العسكري، الرغبة المتأصلة لدى أخصائي الرعاية الصحية في تقديم المساعدة وإنقاذ الأرواح.. وفي حين يتبرع الكثيرون بالمال والإمدادات، يرغب آخرون في تقديم الرعاية للضحايا والدعم النفسي.

أنواع العمل التطوعي

العمل التطوعي الرسمي: تمتاز برامج العمل التطوعي الرسمية بأنها برامج منظمّة طويلة المدى، حيث تتطلب حضوراً مستمرّاً ومنتظماً من المتطوعين، كما أنّها تُدار من قِبل مديرين ومُنسّقين يُعيّنون المتطوعين، ويُدرّبونهم، ويشرفون على مدى التزامهم بالسياسات والإجراءات خلال عملهم، كما يشرفون على النتائج التي يحققونها ويتأكدون من جودتها.

العمل التطوعي غير الرسمي: يُعدّ العمل التطوعي غير الرسمي من أكثر أنواع التطوع شيوعاً في المجتمعات المحلية، ويُدار عادةً من قِبل جمعيات أو جهات غير منظمة أو ممولة؛ فالتطوع غير الرسمي هو أعمال خيرية تهدف بشكل رئيسي إلى تقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجونها من السكّان المحليين، وعادةً ينظر المتطوعون في هذه الأعمال إلى أنفسهم على أنّهم أصدقاء أو عائلة واحدة.

يساعد المتطوعون في ثلاث مناطق رئيسية:

1. المرافق غير المتأثرة بالحرب مباشرة والمكتظة بالضحايا أو اللاجئين والنازحين
2. الملاجئ المؤقتة أو مخيمات الرعاية ودور الإيواء،
3. مناطق النزاع (أكثر ندرة).

في مجال الرعاية الصحية اثناء جائحة الكورونا، ساعد المتطوعون من المجال الطبي في تقديم الرعاية في جميع أنحاء العالم. من غير المرجح أن يقوم المتطوعون في الأزمات، خاصة عندما يكون هناك نزاع مسلح، بتقديم الرعاية داخل حدود المستشفى فقط. في الواقع، تختلف الرعاية خارج المستشفى تماماً عن الممارسة المعتادة لمعظم الأطباء أثناء جهود الإغاثة حيث تكون الحاجة كبيرة ولأعداد كبيرة من المتطوعين لدعم السلامة. ولسوء الحظ، نادراً ما يتم تناول هذا الجانب من الممارسة المهنية أثناء التعليم الطبي العالي أو التدريب اللاحق في معظم التخصصات. نظراً للمشهد الحالي لاحتياجات الرعاية الصحية، فإن توفير التعليم والتدريب المناسبين للمتطوعين يمثل فرصة يجب على المجتمع الطبي والانساني اغتنامها لأن الأرواح معرضة للخطر.

إن برامج الصحة العامة التطوعية تمتاز بأنها لا تحتاج إلى متطوعين ذوي خبرة أو معرفة طبية مسبقة، حيث تكون فرصة التطوع ضمن برامج الصحة العامة متاحة أمام الجميع، ويُمكنهم التقدّم لها والحصول على التدريب الذي يحتاجونه، كما أنّ هذه البرامج تكون غالباً برامج ذات طبيعة تثقيفية وتوعوية تتناول مجموعة من مجالات الاهتمام بالصحة العامة؛ كالتركيز على الوقاية من الأمراض، وبرامج تحسين التغذية، والنظافة الشخصية، وصحة الأم والطفل، بالإضافة للتوعية بمرض نقص المناعة البشرية وفيروس الإيدز و الكوليرا والملاريا وحمى الضنك.

تحديات إدارة المتطوعين أثناء الاستجابة الانسانية

قد تكون إدارة المتطوعين أثناء الاستجابة للكوارث أمراً صعباً بسبب عوامل مختلفة. يواجه المتطوعون العفويون في أوقات الكوارث بعض التحديات منها:

- **الاحتياجات الديناميكية:** تتغير احتياجات الاستجابة للكوارث باستمرار، ويجب أن يكون المتطوعون قادرين على التكيف مع هذه التغييرات.
- **قضايا صحة وسلامة المتطوعين:** قد يتعرض المتطوعون لظروف خطيرة، وقد يكون المتطوعون أهدافاً ومن المهم ضمان سلامتهم ورفاهيتهم. قد يكون المتطوعون مختلفين عن السكان المحليين خاصة فيما يتعلق بالملايس والأحذية واللغة، وبالتالي قد يتم استهدافهم على وجه التحديد. تعد السرقة والإصابة وأشكال الاختطاف المختلفة إمكانات واقعية لا يمكن تخفيفها إلا جزئياً من خلال التدريب المسبق على الدفاع عن النفس.
- **مشكلات الأمان والوصول:** قد يكون الوصول إلى مناطق الكوارث محدوداً، وقد يتم اتخاذ تدابير أمنية لحماية المتطوعين وغيرهم من عمل إستراتيجيات لإدارة المتطوعين أثناء الاستجابة للحوادث:
- **الاستجابة التطوعية:** قد يستجيب المتطوعون للكوارث بغض النظر عما إذا كانت مساعدتهم مطلوبة أم لا، كذلك قد يؤدي الافتقار إلى الخبرة أو التدريب إلى دفع اضطراب ما بعد الصدمة بقوة لدى المتطوعين الناجين غير المستعدين للتأثير الحسي لواقع الكوارث أو مساعدات الصراع مما قد يخلق تحديات لإدارة عملهم.
- **تصور استجابة المتطوعين:** قد يكون لدى الجمهور توقعات معينة بشأن استجابة المتطوعين، والتي قد لا تتوافق دائماً مع واقع الموقف.

- تخطيط إدارة المتطوعين: يرتبط معظم المتطوعين بمجموعة مثل منظمة غير حكومية، أو فريق المستشفى، أو المجموعة التطوعية التابعة لمنظمة طبية مهنية. قد يكون وضع خطة شاملة لإدارة المتطوعين أمراً صعباً، لأنه يتطلب التنسيق مع العديد من المنظمات وأصحاب المصلحة.

مميزات العمل التطوعي

يحمل العمل الخيري من القيم والمزايا ما لا تحمله التغيرات الأخلاقية الفاسدة، والأطماع الدنيوية، فمن مزايا تطوعك للعمل الخيري ما يلي:

- تنمية قيم الخير والتعاون والترابط الاجتماعي بين الأفراد والجماعات على اختلافاتها
- اكتساب مهارات مختلفة وتطوير الموجودة وطرق توظيفها بشكل فعال.
- تقديم خدمات مجتمعية ترفع من المعدل التطويري وتقلل من أنماط الفساد والاستغلال.
- تعلم التحمل التام للمسؤولية بغض النظر عن وجود التزام رسمي أو لا.
- تعلم الاندماج مع المجتمع وحسن التواصل واكتساب صداقات متنوعة.
- إضافة جيدة لسيرتك الذاتية ورفع قيمة وجودك بالحياة من خلال الصدقة بالمجهود أو الابتسام أو المعاونة المالية أو اللفظية أو البدنية أو وقتك.
- بديل رياضي ما يعني محافظة ولياقة صحية.
- التطبيق الفعلي لجوانب إسلامية وترسيخها في قلوب وعقول الشباب، وبنفس التوقيت الحصول على المساعدات في وقت الحاجة.
- فرز المحتاجين فعلياً وتحسين أحوالهم وبذلك معالجة مشكلة التسول في الدولة.

دور المرأة في العمل الخيري التطوعي

تعد الإناث إحصائياً أكثر من الذكور، وهن أيضاً ذوات تأثير مباشر في المجتمعات. كان نوع الأعمال التي تتطوع بها السيدات تتمحور حول دور الرعاية التي شكلت النظرة المجتمعية والإطار النمطي لما يمكن للمرأة العمل به وقادرة عليه. درجت النساء سواء كنّ سيدات أو فتيات أو شابات على أن يتطوعن في العمل بالجمعيات الخيرية، والنشاطات الاجتماعية، والتعليمية المختلفة مثل التطوع في تعليم كبار السن، والمتسربين دراسياً. كما عملت النساء في الأعمال التطوعية مثل إقامة ورش أعمال يدوية كحياكة الملابس وغيرها، وتقديمها للفقراء والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، والمشاركة في الترفيه عن ذوي العاهات والإصابات في دور الرعاية أو غيرهم بتقديم ما يلزم من مساعدة. ويمكنهم في هذا استخدام التعلم بالإشارة والقراءة لفاقدي النظر، وتقديم الترفيه لذوي الإعاقة البدنية بتزهات خارج حجراتهم المعزولين فيها، ومسامرتهم ورفع روحهم المعنوية. كذلك عملن متطوعات في التشجير والتنظيف في المناطق حولهن، وتقديم النصح والإرشاد والدروس الدينية والتعليم المجاني، ومساعدة المحتاجين بالتبرع بالمستعمل أو الجديد من الملابس والأواني... الخ.

ما زالت الصورة النمطية للدور المجتمعي للمرأة وارتباطه بمفهوم الحماية سائداً بعض الأحيان للدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة السودانية في الشأن العام والخاص وظهر بوضوح في الدور الذي سمح للفتيات لعبه في الحرب الدائرة الآن. ولكن تسعى الفتيات والسيدات السودانيات ليثبتن أدوارهن في جميع المنابر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمطالبة بوقف الحرب وتكوين أجسام طوعية عديدة في وضع منصف وتمكيني للجميع.

اليوم الثاني

الجلسة الثانية

منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين (PSEA)

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

- الإطلاع على المادة العلمية الخاصة بالوحدة في الملحق المخصص لها قبل بداية الجلسة
- تشغيل العرض التقديمي ppt.
- الوضع في الاعتبار أن هذه العروض التقديمية قد تبدو نظرية جداً لبعض المشاركين/ات وأن بعضهم قد لا يكونوا على دراية بها على الإطلاق.
- تكوين فكرة عامة عن المفاهيم الأساسية لمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية؛
- إيجاد طرق فعالة لضمان مشاركة المشاركين/ات أثناء العرض التقديمي من خلال طرح الأسئلة وتحفيز المناقشة.
- الوضع في الاعتبار أن المشاركين/ات في التدريب قد لا يكونوا في وضع يسمح لهم بإتخاذ إجراءات فيما يتعلق بإنشاء آليات شكاوي.
- من المهم التأكد من أن المشاركين/ات قد أصبحوا على دراية بالمشكلة، وربط المفاهيم بالأسئلة، وأصبحوا قادرين على تقديم الإرشادات إلى الآخرين العاملين في مجال العمل الانساني.

◀ أهداف الجلسة:

بنهاية الجلسة سيتمكن المشاركون والمشاركات من:

- التعرف على مفاهيم ومراحل منع الاستغلال الجنسي، والإساءة الجنسية الأساسية، والوقاية منهما وتقديم الشكاوي والتحقيق والمتابعة والإنفاذ.
- التعرف على معايير السلوك التي وضعتها الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- التعرف على العناصر الأساسية لبناء آلية منع الاستغلال الجنسي داخل المنظمة أو المؤسسة.
- إدراك التزاماتهم بصفتهم موظفين ومتطوعين في العمل الانساني لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والإجراءات التي يمكنكم إتخاذها لمنعها.
- زيادة الوعي بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

شريحة العرض (1)

- هل تلقيت/ي أية تدريبات/دورات لتعلم خطوات الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين؟
- ما الخطوات التي تعلمتها/يها من تلك الدورات؟
- هل اتخذت/ي أي احتياطات في مؤسستك بشأن منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية؟

مذكرة للميسرة: لنفكر معاً

* ستكون هذه الشريحة بمثابة مقدمة للمفاهيم الأساسية لمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية. الأسئلة أدناه مهمة لتكوين فكرة عن مستوى الوعي والمعرفة لدى المشاركين/ات حول هذا الموضوع، خصوصاً في حالات الطوارئ/الأزمات (في ظل الأزمة الحالية).

1. اسأل/ي المشاركين/ات عما يعتقدون/ن أن الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي يعنيه.
2. تأكد/ي من توفير بيئة مريحة للنقاش حيث يشعر المشاركون/ات بالأمان للحديث عن هذه القضية الحساسة. لا تحكم/ين علي ما سيقولونه.
3. تذكير المشاركين/ات بضرورة الحديث عن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسيين، وأن من مسؤولياتهم التصرف بطريقة تحترم تماماً كرامة المستفيدين من مشاريعنا.
4. إسأل/ي لماذا "الاستغلال والانتهاك الجنسيين مهم في حالة الطوارئ/الأزمات. أعط أمثلة.
5. اطرح/ي الأسئلة المفتوحة على المشاركين/ات، واكتب/ي إجاباتهم على اللوح الورقي.

شريحة العرض (2)

التعاريف الرئيسية

الاستغلال الجنسي

"... يعني أي إساءة فعلية أو محاولة استغلال لحالة ضعف أو تفاوت في القوة أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق الربح المالي أو الاجتماعي أو السياسي من الاستغلال الجنسي لشخص آخر."

شريحة العرض (3)

التعاريف الرئيسية

العنف الجنسي

"... الاعتداء الجسدي ذي الطبيعة الجنسية، أو الفعلي أو التهديد به، سواءً بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية."

شريحة العرض (4)

التعاريف الرئيسية

التحرش الجنسي مقابل الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

يحدث الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ضد مستفيد أو عضو ضعيف في المجتمع.
يحدث التحرش الجنسي عندما يتم إساءة استخدام فروق القوة بين الموظفين والموظفات.

شريحة العرض (5)

التعاريف الرئيسية

العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية

العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) هو العنف الذي يُرتكب ضد شخص ما بسبب الجنس، وبالتالي، يمكن النظر إلى الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على أنهما نوعان من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وغالباً ما يتعرض ضحايا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي للإيذاء بسبب وضعهم الضعيف كالنساء أو الفتيات أو الفتيان أو حتى الرجال (في بعض الظروف).

شريحة العرض (6)

الاستغلال والاعتداء الجنسي في أوقات الطوارئ

ارجو إعطاء أمثلة على:

• الاستغلال الجنسي في حالات الطوارئ

أو

• حالات يمكن أن تصنف بأنها استغلال جنسي


مذكرة للميسرة:

1. يعد الاستغلال والاعتداء الجنسيين فئتان فرعيتان من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
2. عندما تكون هناك ديناميكية غير متكافئة للسلطة، فهناك احتمال قوي لإساءة الاستخدام.
3. يقع على عاتق الوكالات الانسانية واجب رعاية المستفيدين ومسؤولية ضمان معاملتهم بكرامة، واحترام ومراعاة الحد الأدنى من معايير السلوك.
4. يحدث الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي في العديد من الأماكن حول العالم. ويمكن أن يرتكبهما العاملون في المجال الانساني، والمدرسون، والشرطة، والزعماء الدينيين، والمسؤولون الحكوميون، والمدربون الرياضيون، وما إلى ذلك. وتكثر في حالات الطوارئ.

5. تتحدث هذه الدورة التدريبية أيضاً عن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي اللذان قد تمارسهما الجهات الانسانية.
6. قد لا يعرف المستفيدون أن لديهم الحق في قول "لا" لهذا السلوك، وأن هذا الرفض لا يشكل مساومة على حقهم في الحصول على المساعدة الانسانية بدون مقابل.
7. كلما زادت قوة المنظمة الانسانية أو العامل الانساني، زادت احتمالية إساءة معاملة المستفيدين واستغلالهم.

شريحة العرض (7)

ما هي مسؤولياتنا تجاه المستفيدين؟


مذكرة للميسرة: 

هذه بعض النقاط الرئيسية التي يجب التأكيد عليها طوال المناقشة:

1. نحن نعمل دائماً في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث والفقر، حيث يبذل الناس قصارى جهدهم للحصول على الغذاء أو الحصول على بعض الخدمات.
2. لدينا القوة، ومن خلال قيادة سيارات الإغاثة البيضاء الكبيرة وتوزيع المساعدة، قد يُنظر إلينا على أننا أشخاص يتمتعون بالسلطة. هناك دائماً اختلال في توازن القوى بين العاملين في المنظمات غير الحكومية والمستفيدين، ومن السهل إساءة فهم المستفيدين واستغلال ضعفهم.
3. تأكدي من أن المشاركين/ات يفهمون الفرق بين الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية للمستفيدين، وقضايا العنف الأوسع والتحرش الجنسي.
4. في كثير من الحالات، قد لا يعتبر موظفو المنظمات العاملة في المجال الانساني التعامل مع بائعات الهوى في الدول التي يباح فيها ذلك بمثابة استغلال جنسي واعتداء جنسي. إنهم يشعرون أن هناك موافقة واضحة عندما يتعلق الأمر بشروط الصفقة. إنها خدمة يدفعون مقابلها ولا يُجبر أحد على المشاركة فيها. ذكرهم باختلال توازن القوى.
5. وأننا نعمل في سياق شديد الضعف حيث سيفعل الناس أي شيء من أجل البقاء وإطعام أسرهم.
6. في كثير من الأحيان يمارس الموظفون الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية مع بائعات الهوى بمبررات مثل أنهم بعيدات عن عائلاتهم ولديهن احتياجات بيولوجية. اسأل عن الأنظمة والإجراءات التي تطبقها وكالتك لمعالجة مسألة الانفصال المطول عن العائلات. (على سبيل المثال البحث والتطوير).
7. ذكري المشاركين/ات بأنهم متواجدون في الخدمة، وأنه لا يوجد وقت لا يلتزمون فيه بهذه الالتزامات، وأنهم مطالبون بالوفاء بها عندما يتعلق الأمر بالاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، حتى خارج ساعات عملهم الرسمية.
8. ذكري المشاركين/ات بأنه في الدول التي لا يتم فيها استباحه عاملات الهوى يلجأ بعض العاملين إلى نوع من الاغتصاب بالإغراء المالي.

المبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات [IASC]

- يشكل الاستغلال والاعتداء الجنسيين سوء سلوك جسيم، وبالتالي يشكلان أساساً لإتخاذ إجراءات تأديبية، بما في ذلك الفصل بإجراءات موجزة.
- يُحظر النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً) بغض النظر عن سن الرشد أو سن الموافقة محلياً. الاعتقاد الخاطئ بعمر الطفل ليس عذراً.
- يُحظر تبادل الأموال أو الوظائف أو السلع أو الخدمات مقابل الجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية أو غيرها من أشكال السلوك المهين أو الاستغلالي، ويشمل ذلك أي تبادل للمساعدات يكون مستحقاً للمستفيدين من المساعدة.
- لا يُشجع بشدة إقامة علاقات جنسية بين موظفي الأمم المتحدة والمؤسسات العاملة في المجال الإنساني وبين المستفيدين من المساعدة، لأنها تقوم على ديناميات قوة غير متكافئة بطبيعتها.
- عندما يكون لدى أحد الموظفين مخاوف أو شكوك بشأن الاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي من قبل زميل له في العمل، سواء كان في نفس المؤسسة أم لا، وسواء كان داخل منظومة الأمم المتحدة أم لا، فإنه يجب عليه أو عليها الإبلاغ فوراً عن هذه المخاوف عبر آليات الإبلاغ المعمول بها.
- موظفو الأمم المتحدة وجميع العاملين في المجال الإنساني ملزمون بتهيئة والحفاظ على بيئة تمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. ويتحمل المديرون على جميع المستويات مسؤولية خاصة لدعم وتطوير الأنظمة التي تحافظ على هذه البيئة.

مذكرة للميسر/ة: 

* هذه النقاط تلخص المبادئ التي يجب إتباعها والتقيدها عند التعامل مع المستفيدين من خدمات المساعدات الإنسانية في الأوضاع الهشة وعند الأزمات.

شريحة العرض (9)

التعرف على انتهاكات قواعد السلوك

سيناريوهات مختصرة

في مجموعتك/ي، اقرأ/ي السيناريو الذي تم تعيينه لك ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- هل تم انتهاك قواعد السلوك؟
- إذا كان الأمر كذلك، ما هي القاعدة التي تمت مخالفتها؟
- ماذا ستفعل/ين بعد ذلك؟


مذكرة للميسر/ة:

1. حدد/ي واحداً أو اثنين من السيناريوهات الموجودة في نشرة السيناريوهات للعمل الجماعي (توجد في ملحق هذه الجلسة).
 2. قسم/ي المشاركين/ات إلى مجموعات صغيرة [حسب عدد المشاركين/ات، يمكن أن تكون مجموعات من 3 أو 4 أشخاص].
 3. اخبري الأشخاص بأنه سيتم إعطاؤهم سيناريو/قصة مختصرة لقراءتها والتي تسلط الضوء على القضايا المتعلقة بقواعد السلوك. عيّن/ي لكل مجموعة أحد السيناريوهين وأخبرهم بأنهم سيستخدمون قواعد السلوك الخاصة لوكلاتهم للإجابة على ثلاثة أسئلة موجودة في الصفحة التي تحتوي على السيناريوهات.
 4. قم بتوزيع دراسات الحالة. خصص/ي 15 دقيقة لإكمال المهمة.
- * ستقدم كل مجموعة استنتاجاتها للمشاركين/ات فيما يتعلق بدراسات الحالة الخاصة بها.

شريحة العرض (10)

يُعرّف الموظفون بأنهم الأشخاص الذين يعملون في مؤسستك أو من يمثلونهم، بغض النظر عما إذا كانوا يحصلون على تعويض مالي أم لا. لذلك، فهم يشملون أولئك الذين يتقاضون أجوراً، والمتطوعين، والمتدربين، وأعضاء مجلس الإدارة، والأشخاص المعيّنين من السكان المستفيدين للقيام بعمل في الوكالة (ربما مقابل حصص إعاشة إضافية أو مزايا أخرى)، وما إلى ذلك.

نظرة عامة على أنظمة الشكاوي، التقارير، والإدعاءات
ما الذي يجب الإبلاغ عنه؟



مذكرة للميسر/ة: 

1. ابدأ/ي بمراجعة المجموعة للقيم الأساسية لوجود نظام لإعداد التقارير.
2. وضّح/ي، على وجه الخصوص، أن الإبلاغ الإلزامي يحرر الموظفين والمتطوعين في الواقع من الإضطرار إلى إتخاذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيبلغون عما رأوه أم لا.
3. بشكل عام، اسأل/ي المشاركين/ات ما الذي يجب الإبلاغ عنه. اطلب/ي من شخص ما أن يكتب على اللوح الورقي ما يحدده الأشخاص (من 5 إلى 15 دقيقة لهذا التمرين). من الناحية المثالية، يمكن تصنيف الإجابات الموجودة في الغرفة في الفئات العامة التالية:
 - ممارسة أو سلوك يشير إلى أن أحد الموظفين قد أساء استخدام السلطة الممنوحة له، بحكم منصبه، لاستغلال المستفيد أو الاعتداء عليه جنسياً.
 - إدعاء بأن أحد الموظفين قد انتهك سياسة الوكالة وقواعدها فيما يتعلق بالاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي خارج بيئة العمل (على سبيل المثال، من خلال ممارسة الجنس مع شخص أقل من 18 عاماً).
 - المخاوف التي تغطي مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة باستغلال النساء و/أو الأطفال والتي تتراوح من السلوك غير اللائق إلى الجرائم الجنائية المحتملة.
 - المخاوف المتعلقة بالسلوك السابق لأحد الموظفين.
 - المخاوف التي أعرب عنها شريك حكومي، أو وكالة تابعة للأمم المتحدة، أو منظمة غير حكومية أو منظمة غير حكومية دولية بشأن سلوك أحد الموظفين.

شريحة العرض (12)

التقارير الداخلية والخارجية	
التقارير الخارجية: شكاوى المستفيدين، المجتمع/نظام تسجيل الملاحظات	التقارير الداخلية: نظام تقارير الموظفين
<ul style="list-style-type: none"> • يكون مثالياً لو أن الإبلاغ المجتمعي عن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي يكون بنفس الطريقة لجميع الوكالات الموجودة في منطقة معينة. • يجب ان تكون إجراءات إعداد التقارير بسيطة ومتسقة. • يفضل أن يكون تصميم قنوات الشكاوى بالاشتراك مع المستفيدين/المجتمع. 	<ul style="list-style-type: none"> • مسؤولية كل وكالة في تطوير نظام بلاغ الانتهاكات. • قد تختلف الأساليب بين المؤسسات. • ليست بالضرورة تشاركية (فيما يتعلق بتطوير النظام). • الإبلاغ الإلزامي. • فهم عقوبات عدم الإبلاغ. • يحيي الموظفين الذين يشعرون بالقلق بشأن الإبلاغ عن زملائهم. • إرشادات واضحة حول كيفية الإبلاغ. • قد يعتمد على القنوات الموجودة (على سبيل المثال. الإبلاغ عن الاحتيال؛ الإبلاغ عن التحرش الجنسي). • تضمين قنوات بديلة إذا لزم الأمر.
<p>مذكرة للميسر/ة </p> <p>1. راجع/ي الجوانب الرئيسية لذلك بما في ذلك كيفية تقديم التقارير ومن يتلقى التقارير والقواعد الأخرى التي قد تكون لدى المؤسسات فيما يتعلق بإعداد التقارير.</p> <p>2. اسأل/ي المشاركين/ات أن يتحدثوا/ن عن مؤسستهم أو مجموعة العمل التطوعي لديهم.</p>	

شريحة العرض (13)


<p>مذكرة للميسر/ة: </p> <p>* اسأل/ي المشاركين/ات ما إذا كان هناك مفهوم غير واضح في مسألة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وافتح/ي الباب للنقاش والتعليق ثم اختتم/ي الجلسة بالسؤال عما إذا تحققت أهداف هذه الجلسة.</p>

ملاحق اليوم الثاني

الجلسة الثانية

دراسة حالة (سيناريوهات) للاستغلال والانتهاك الجنسيين وانتهاك مدونة قواعد السلوك:

1. (ش) هو أحد مسؤولي الخدمات اللوجستية لدينا. لقد ساعد في إنشاء نادي كرة قدم للبنين في المدينة. يستمتع (ش) بألعاب كرة القدم ولكن يبدو أنه يستمتع بشكل خاص بالتواجد مع المراهقين المحليين. يقدم الهدايا (المجلات والحلوى والمشروبات الغازية والأقلام) للعديد منهم. لقد سمعت شائعات بأنه يقدم هذه الهدايا مقابل ممارسة الجنس. ومع ذلك، عندما تسأل من حولك، يتم إخبارك أن الأولاد الذين يدعون هذا دائماً ما يختلقون قصصاً كهذه. يجد المدير الذي أبلغك بهذا الادعاء صعوبة في تصديقه.
2. (ك) سائق يبلغ من العمر 19 عاماً قمنا بتعيينه محلياً. يقوم بنقل مواد الإغاثة من المستودع إلى مخيم اللاجئين حيث يتم توزيع المواد. وفي إحدى رحلاته تعرف على فتاة لاجئة تبلغ من العمر 17 عاماً تسير على جانب الطريق وأوصلها إلى المخيم. منذ ذلك الحين، ولإغرائها، كان كثيراً ما يعرض عليها أن يقودها أينما ذهبت، وأحياناً يعطيها أشياء صغيرة من عبوات الإغاثة الموجودة في شاحنته، والتي يعتقد أنها يمكن أن تستخدمها هي وعائلتها. وفي المرة الأخيرة التي قادها إلى منزلها طلبت منه أن يدخل منزلها لمقابلة عائلتها. وكانت الأسرة سعيدة لأنها كونت صداقة مع أحد العاملين في منظمة غير حكومية. (ك) يحب الفتاة حقاً. يريد أن يبدأ معها علاقة رومانسية ويطلب إذن والديها للزواج منها. فهو يعلم أن عائلتها توافق. لأن العمر في القانون المحلي للموافقة هو أقل من 16 عاماً، و(ك) ينتمي إلى نفس المجموعة العرقية التي تنتمي إليها الشابة.
3. ماريا لاجئة في أحد مخيماتنا، وزين لاجئ قمنا بتوظيفه كعامل لتوزيع الطعام. لقد عرض على ماريا مبلغاً إضافياً قليلاً أثناء التوزيع إذا كانت ستصبح "صديقتها الخاصة"، فوافقت عن طيب خاطر. كلاهما متفقان على أنهما يجب أن يبدأ علاقة ولا يعتقد أي منهما أن هناك شيئاً خاطئاً. تأمل ماريا أن تكون هذه العلاقة بمثابة جواز سفر لحياة جديدة في بلد آخر أو على الأقل فرصة لتكملة حصصها الغذائية. زين لا يفعل شيئاً لتثبيط هذه الآمال.
4. درة هي واحدة من الموظفين الدوليين لدينا. إنها تبحث دائماً عن فرص عمل إضافية جيدة حيث يتعين عليها إعالة أسرته في الوطن. هي تعرف بوجود فرص للاستثمار في مجال الحانات. هذه الحانات يؤمها العديد من الموظفين الدوليين من المنظمات غير الحكومية، وموظفو الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام؛ التي يمكن أن تحدث فيها القليل من التجاوزات والممارسات غير الأخلاقية غير المعلنة. هل يمكنها الاستثمار في أحد هذه الأماكن بالشراكة مع موظف محلي لزيادة الدخل؟
5. يعطي المشاركون/ات أمثلة لتجارب أو احتمالات حدوث انتهاكات من العاملين أو المتطوعين لمن يقومون بخدمتهم أو لوائح العمل التطوعي.

ملاحظات وتفاسير السيناريوهات للميسر/ة:

1. (ش) المسؤول اللوجستي: إذا كان صحيحاً أنه قد عرض هدايا مقابل أفعال جنسية، فهذا يعني أنه أساء استخدام موقع السلطة التفاضلية لأغراض جنسية. إن تبادل الأموال أو السلع مقابل الخدمات الجنسية ينتهك معايير السلوك المتوقعة من موظفي المنظمات غير الحكومية. تشكل مثل هذه الأفعال سوء سلوك خطير بموجب المبادئ الأساسية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات [المبدأ 3]. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا السلوك فيه انتهاك بممارسة الأفعال الجنسية مع الأطفال (أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً، بغض النظر عن سن الموافقة المحلية). فإن تبادل الأموال مقابل الجنس، حتى في دولة أوروبية يشكل انتهاكاً لمدونة قواعد السلوك. أكد/ي على حقيقة أن العاملين في المجال الإنساني يخضعون لمعايير صارمة حتى عندما يكونوا في الخارج أو خارج الخدمة].
2. (ك) السائق: بموجب قواعد السلوك، يُحظر عليه ممارسة أي نشاط عاطفي مع أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً، بغض النظر عن عمر الموافقة المحلي. علاوة على ذلك، فإن القواعد لا تشجع بشدة العلاقات العاطفية بين موظفي المنظمات غير الحكومية والمستفيدين، لأنها تستند إلى ديناميكيات قوة غير متكافئة بطبيعتها وتقوض مصداقية ونزاهة العمل الإنساني. هناك استثناء يسمح للموظفين المحليين بالزواج من فتيات إذا تجاوزن سن الرشد في بلد جنسيتهن.
3. العامل المحلي زين: علاقة زين بماريا تشكل استغلالاً جنسياً؛ لأنه يُحظر صراحةً تبادل السلع مقابل الجنس أو الخدمات الجنسية. ويشمل ذلك أي تبادل للمساعدات المستحقة للمستفيدين من المساعدات. بشكل عام، لا تشجع جميع قواعد السلوك بشدة العلاقات الجنسية بين موظفي المنظمات غير الحكومية والمستفيدين.
4. الموظفة الدولية درة: تنتهك درة قواعد السلوك، حيث أن عمال الإغاثة "ملزمون بخلق والحفاظ على بيئة تمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي". فهذه الحالة تظهر استفادتها مالياً من عائدات الممارسات غير الأخلاقية في مؤسسة تشجع على انتهاك القواعد من قبل الآخرين الذين يخضعون للمساءلة أيضاً (المنظمات غير الحكومية، وموظفو الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام... إلخ). وهذا ينتهك روح مدونة السلوك ويخلق أيضاً مناخاً يشجع أو يتسامح مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

المبادئ العشرة لإنشاء آلية الشكاوى المجتمعية

هذه هي المبادئ العشرة، كما هو موضح في وثيقة إرشادات فرقة العمل المعنية بمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية. المعايير "العشرة" هي مزيج من المبادئ والعناصر الحاسمة اللازمة لإنشاء آلية فعالة لبناء القدرات. في الظروف المثالية يكون الإطار كالاتي:

1. آلية الشكاوى المتكاملة

- تعمل آلية الشكاوى المجتمعية المختصة بمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية ضمن آلية الشكاوى أو الملاحظات الشاملة.
- يجب أن تشارك الهياكل المجتمعية في نظام الشكاوى الشامل.

2. المشاركة وليس التشاور فقط

- تعمل آلية الشكاوى المجتمعية المختصة بمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية ضمن آلية الشكاوى أو الملاحظات الشاملة.
- يجب أن تشارك الهياكل المجتمعية في نظام الشكاوى الشامل.

3. التوعية المجتمعية الفعالة

- رفع الوعي المجتمعي بالاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية.
- تدريب الكادر.
- توعية المجتمع بقواعد السلوك.
- تعريف المجتمع بآلية الشكاوى.
- ترجمة المعلومات إلى اللغات المحلية.
- إبلاغ جميع أصحاب المصلحة بآليات الشكاوى.
- إقامة حملة إعلامية للجميع – أدوات مرئية/سمعية وما إلى ذلك.

4. قنوات متعددة

- تكييف الأنظمة الحالية لتتضمن آلية الشكاوى المجتمعية المختصة بمنع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية (مثل نظام الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي)
- أضف لعمل الموظفين أدواراً للاتصال بالمستفيدين.
- إمكانية تقديم الشكاوى الكتابية والشفوية.
- التأكد من وجود مجموعة من الخيارات التي تلي احتياجات جميع الفئات، على سبيل المثال. قد يكون المعلمون أحد قنوات الشكاوى للأطفال بالمدارس.

5. الموظفون المدربون

- التوظيف المبكر لموظفين مختصين في العنف الجنسي ومدربين على الاستغلال والاعتداء الجنسيين مع فهم آلية الشكاوى المجتمعية (خاصة للتعامل مع الأطفال).
- يخصص كبار الموظفين في التدرج الوظيفي للتعامل مع إحالات الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية.
- جاهزية الإدارة والتزامها بالاستجابة.

6. الالتزام بالسرية

- الثقة أمر بالغ الأهمية، أي السرية المرتبطة بالحماية
- تتم جميع الاتصالات/الشكاوى بسرية ويتم الكشف عنها على أساس "عند الحاجة إلى المعرفة"، أي فقط لمن يريد أن يعرف.

• يجب أن تكون صناديق الاقتراحات آمنة وتستقبل الشكاوى الأخرى بالإضافة إلى بلاغات الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية.

• يجب وضع الشكاوى المكتوبة في مكان مغلق كأن توضع في صندوق.

• في بعض الحالات، قد لا يتم ضمان المحافظة على السرية، على سبيل المثال، إذا كان ذلك يتطلب تدخل الشرطة.

7. سلامة المشتكي والموظفين

• قد تعرض الشكاوى الأشخاص المعنيين به لخطر الانتقام، وهذا يؤثر على الرغبة في تقديم الشكاوى، لذلك يجب على إدارة الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية أن توفر الحماية.

• إجراء تقييم المخاطر.

◀ إجراءات يجب القيام بها فوراً...

• تقديم المساعدة الطبية العاجلة.

• معالجة المخاوف العاجلة المتعلقة بالسلامة/الحماية.

• إحالة الأطفال إلى متخصصين في حماية الطفل (وكالة).

◀ وبعد ذلك...

• تحديد من قد يكون في خطر، وكيف.

• تحديد أولويات المخاطر - ما هي الأكثر إلحاحاً؟

• تقليل المخاطر - كيفية الاستجابة.

• من المهم وضع خطط سلامة لأولئك المعرضين لخطر الانتقام.

8. ضرورة وجود مركز تبادل المعلومات بغرض:

• تبادل المعلومات بين الوكالات.

• تلقي شكاوى بشأن وكالة أخرى

• لتبادل المعلومات المتعلقة بتلقي / تسجيل الشكاوى.

• لتقديم الإحالات.

• ليس بالضرورة نظام لإجراء تحقيق عن الاعتداءات والإساءات.

9. ردود الفعل للمجتمعات أو الأفراد

• يجب أن تعترف الوكالات والمنظمات بدور المجتمع في كيفية تسهيل عملية إنشاء آلية الشكاوى المجتمعية.

• يتم تعزيز الثقة في النظام عندما يتلقى مقدم الشكاوى ردوداً على شكاوهم.

• ينبغي تقديم تعليقات المجتمع بعد إجراء تغييرات على البرامج بناءً على مدخلاتهم ورأيهم.

10. توفير الموارد لآلية الشكاوى المجتمعية

- تعد آلية الشكاوى المجتمعية إلزامية وفقاً لنشرة الأمين العام للأمم المتحدة.
- يمكن توفير الموارد للتكاليف المتعلقة بالآلية (التدريب، ووقت الموظفين، والمواد) في إطار مشاريع منفصلة.
- الآلية ضرورية لأغراض المساءلة وتحسين البرامج.
- ضع في اعتبارك أيضاً التكاليف التي يتكبدها المشتكي.

آليات الشكاوى المجتمعية

خطوات تطوير آلية بناء الشكاوى المجتمعية:

- لا فائدة من توعية المستفيدين بآلية الشكاوى المجتمعية إذا لم يكن الموظفون مستعدين ومدربين. مثلاً، لا تصمم النظام ثم تتشاور مع المستفيدين في التصميم، فسوف يُنظر إليه على أنه من أعلى إلى أسفل.
- تحدد الخطوات الست المذكورة أدناه والتي يجب إتباعها للمضي قدماً في إنشاء آلية فعالة للشكاوى المجتمعية.
- تعزز هذه العملية بعض المبادئ التي تمت مناقشتها بالفعل، وتهدف إلى تعزيز الرسائل الرئيسية، ولا سيما التنسيق والمشاركة، وهي عناصر أساسية في آلية الشكاوى المجتمعية.

ولتقوم آليات الشكاوى على أساس متين، لابد من مراعاة الآتي:

1. التشاور والتنسيق

- يُفضّل إنشاء آلية مشتركة لتلقي الشكاوى للأسباب التالية:
- إنها فعالة من حيث التكلفة.
- الأمر بسيط، إذ لا يفرق المستفيدون بالضرورة بين المنظمات والوكالات المختلفة وبين المنظمات الوطنية.
- يعزز التنسيق.
- قد يُنظر إليها على أنها مستقلة.
- إذا كانت هناك شبكة لمنع الاستغلال والإساءة الجسديين داخل الدولة تحت إشراف المنسق المقيم للأمم المتحدة، فارتبطها بهذه الشبكة لأنها قد توفر دعماً فنياً وموارد إضافية.

2. النهج التشاركي مع المجتمع

- إدراك العوائق التي تحول دون إعداد التقارير خاصة بالموقع وتختلف بشكل كبير.
- ينبغي الاستماع إلى مجموعة واسعة من وجهات النظر، وخاصة الأكثر ضعفاً.
- حاول/ي التأكد من أن "مداخل المجتمع" لا يأخذون بزمام المبادرة.
- قد يكون ممثلو المجتمع مهمون، ولكن قد يكون لديهم أيضاً أجندتهم الخاصة ولا يمثلون جميع وجهات النظر بشكل كامل.
- اسأل/ي ممثلي الأشخاص عن الطريقة التي يرغبون في الإبلاغ عن الاستغلال والإساءة الجسديين.

- استخدم/ي مجموعة متنوعة من المنهجيات التشاركية (مناقشة جماعية مركزة، مقابلات مع المخبرين الرئيسيين)
- احذر/ي من الاستشارة السطحية.

3. تصميم تشاركي للألية بين المنظمات والوكالات والمجموعات التطوعية المحلية في المنطقة المعينة

- وهذا مطلب أساسي، خاصة إذا كانت آلية مشتركة.
- يضمن أن خبرة جميع أصحاب المصلحة تؤخذ بعين الاعتبار في هذه العملية
- ضمان قبول الجميع (بما في ذلك المستفيدين)
- يزيل احتمال وجود تصميم للألية يكون مفروض على المجتمع.

4. التدريب

- طاقم العمل:
 - يجب أن يكون ملماً بالعمليات وخطوات الإنشاء
 - يجب أن يكون ملماً بمفاهيم باستغلال والانتهاك الجنسين والحماية.
 - أن يكون مدرباً على مهارات تلقي الشكاوى وإجراء تقييمات المخاطر.
- يفضل اختيار الموظفين الذين يتمتعون بهذه الملفات الشخصية لتلقي الشكاوى، ولكن يتعين على جميع الموظفين معرفة آلية إدارة الشكاوى والأشخاص المحتملين بتلقي الشكاوى منهم.
 - يمكن أن يضم طاقم العمل أشخاصاً من المجتمع (ليكونوا نقاط الاتصال بالمجتمع) اعتماداً على الدور الذي سيلعبونه.

5. رفع مستوى الوعي

- تثقيف المجتمع حول آلية الشكاوى المجتمعية.
- الترويج للوعي بكيفية الوصول إلى الألية والإبلاغ عن الشكاوى.

6. التنفيذ والمراقبة والتعديل

- تنفيذ آلية إدارة الشكاوى المجتمعية وفقاً للتصميم المعمول به.
- مراقبة فعاليتها بشكل مستمر.
- الاستعداد لإجراء تعديلات بناءً على الملاحظات والظروف المتغيرة.

اليوم الثاني

الجلسة الثالثة

التشريعات واللوائح الوطنية والدولية للمساواة بين الجنسين

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ علي الميسرين/ات القيام بالآتي:

- الإطلاع علي ملحق الوحدة قبل بداية الجلسة
- تقديم العرض التقديمي (باور بوينت).
- الانتباه إلى أن هذه العروض التقديمية قد تبدو نظرية جداً لبعض المشاركين.
- البحث عن طرق لإشراك المشاركين/ات أثناء العرض التقديمي من خلال طرح الأسئلة وتحفيز المناقشة.

◀ أهداف الجلسة:

بنهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون/ات من:

- تكوين فكرة عامة عن المفاهيم والأطر التنظيمية الرئيسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الموجودة على المستوى الدولي.
- التعرف على أسس المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على النحو المبين في عدد من الاتفاقيات الرئيسية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، والقرار 1325 خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325.
- الإلمام بالأطر التشريعية للمساواة بين الجنسين ومنع العنف ضد النساء والفتيات على المستويين الوطني (السوداني) والدولي.

شريحة العرض (1)

- الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو).
- القرار 1325 – المرأة، السلام والامن
- الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325.
- وحدة حماية المرأة.

مذكرة للميسرة:

1. اسأل/ي المشاركين/ات عما إذا كانوا على دراية بالأطر المعيارية التي تظهر على الشريحة.
2. اغتنم/ي هذه الفرصة لإثارة بعض النقاش باستخدام الأسئلة التي تظهر في أسفل الشريحة.
3. سيساعدك هذا أيضاً في الحصول على فهم أفضل للمعرفة التي يمتلكها المشاركون/ات.

شريحة العرض (2)

لننعمش ذاكرتنا



مذكرة للميسرة:

* اشرح/ي أنه من خلال هذه الجلسة سيتعرف المشاركون/ات على المجموعة الرئيسية من القواعد والمعايير والمبادئ التي يقوم عليها تمكين المرأة. بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية، هناك أطر حقوق المرأة مثل منهاج عمل بيجين التي تنطبق على الحكومات والمنظمات والمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

شريحة العرض (3)

الإعلان العالمي لحقوق الانسان

- المادة (1): يولد جميع الناس أحراراً ومتساوون في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الأخوة.
- المادة (2): لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان، دون تمييز من أي نوع، كالتمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً وغير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد أو أية حالة أخرى.
- المادة (7): الجميع متساوون أمام القانون، ولهم الحق دون أي تمييز في التمتع بحماية القانون على قدم المساواة. يحق للجميع التمتع بحماية متساوية ضد أي تمييز ينتهك هذا الإعلان وضد أي تحريض على هذا التمييز.
- المادة 14 (1): لكل فرد الحق في التماس اللجوء إلى بلدان أخرى والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد.

مذكرة للميسر/ة:

* يعد الإعلان العالمي لحقوق الانسان وثيقة تاريخية في تاريخ حقوق الانسان. صاغه ممثلون ذوو خلفيات قانونية وثقافية مختلفة من جميع مناطق العالم، وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في 10 ديسمبر 1948 (قرار الجمعية العامة رقم 217 أ) الإعلان كمعيار مشترك لإنجازات جميع الشعوب وكل الناس (الأمم). فهو يحدد، لأول مرة، حقوق الانسان الأساسية التي يجب حمايتها عالمياً، وقد تمت ترجمته إلى أكثر من 500 لغة.

شريحة العرض (4)

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في 19 ديسمبر 1979، ودخلت حيز التنفيذ كمعاهدة في 3 ديسمبر 1981.
- يشار إليها باسم "وثيقة حقوق المرأة"، وهي أول اتفاقية ملزمة في مجال حقوق المرأة.
- يتطلب من الدول الأعضاء التي صادقت عليها أن تتعهد بالتزامات قانونية لاحترام حقوق الانسان وحمايتها وإعمالها.

مذكرة للميسر/ة:

1. غالباً ما توصف اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1979، بأنها وثيقة دولية لحقوق المرأة.
2. تحتوي الوثيقة على ديباجة و30 مادة تحدد ما يشكل تمييزاً ضد المرأة ويضع أجندة للعمل الوطني لإنهاء هذا التمييز.
3. وبقبول الاتفاقية، تلتزم الدول المصادقة عليها باتخاذ سلسلة من التدابير لإنهاء التمييز ضد المرأة في جميع المجالات.

شريحة العرض (5)

قرار مجلس الامن 1325

UNSCR 1325

الخاص بالمرأة والسلام والامن

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في 19 ديسمبر 1979، ودخلت حيز التنفيذ كمعاهدة في 3 ديسمبر 1981.
- يشار إليها باسم "وثيقة حقوق المرأة"، وهي أول اتفاقية ملزمة في مجال حقوق المرأة.
- يتطلب من الدول الأعضاء التي صادقت عليها أن تتعهد بالتزامات قانونية لاحترام حقوق الانسان وحمايتها وإعمالها.

مذكرة للميسرة:

1. يعتبر القرار 1325 أول قرار ضمن قرارات الأمم المتحدة الذي يعالج وضع النساء والأثر المترتب عليهن من الحروب والنزاعات.
2. وكما يكتسب أهميته مما يقدمه من تطور في استخدام منظور النوع الاجتماعي وتحليل الأوضاع بناءً عليه، ومطالبته بتطبيق النوع الاجتماعي على كافة نواحي الحياة.
3. رسخ مجلس الأمن بدوره التزامه بمساواة النوع الاجتماعي من خلال اعتماد تسع قرارات أخرى بشأن المرأة والسلام والأمن في وقت لاحق تابعة للقرار 1325.
4. تُشكل القرارات العشرة مجتمعة إطار عمل مهم لتحسين أوضاع المرأة في البلدان المتأثرة بالنزاعات.

شريحة العرض (6)

قرار مجلس الامن 1325 UNSCR الخاص بالمرأة والسلام والامن

لماذا يجب مناصرة قرار مجلس الأمن رقم 1325؟



مذكرة للميسرة:

1. على الرغم من بعض المبادرات والتغييرات التي أُحدثت في العالم لتحسين الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي خصوصاً في حالات النزاع، وحماية النساء والفتيات، ومشاركة المرأة والتعافي، فإن تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 لا يزال غير كاف على نطاق واسع.
2. يزداد الاهتمام بالسياسات المتعلقة بالنوع الاجتماعي كل يوم في جميع أنحاء العالم، لكن تنفيذها لا يكاد يذكر.

3. على الرغم من الإعلانات والالتزامات العديدة، لا تزال قضايا النوع الاجتماعي، وخاصة العنف الجنسي ومشاركة المرأة، تعتبر قضايا ثانوية في حالات النزاع وما بعد النزاع.
4. من خلال سؤال لماذا هذا القرار؟، سيتشارك المشاركون/ات في فهم مشترك للتأثير غير المتناسب للغاية للصراع المسلح على النساء والفتيات والنقص الكبير في مشاركة المرأة في عمليات السلام.

شريحة العرض (7)

لايزال العنف ضد النساء والفتيات يمثل مشكلة عالمية

- خلال عمليات الإغلاق حين جائحة كورونا، عُزلت العديد من النساء والفتيات في بيئات غير آمنة فتعرضن لخطر متزايد من التعرض لعنف الشريك الحميم. حوالي ثلث النساء في جميع أنحاء العالم تعرضن للعنف الجسدي و / أو الجنسي من شريك حميم؛ في الحالات القصوى يكون العنف ضد المرأة مميتاً. فعلى الصعيد العالمي، تُقتل ما يقدر بنحو 137 امرأة على يد شريكهن الحميم أو أحد أفراد الأسرة كل يوم.
- في إشارة إلى أن المواقف تتغير، انخفض قبول النساء للضرب من قبل شركائهن في ما يقرب من 75٪ من البلدان التي لديها بيانات على مدى السنوات السبع الماضية. لكن القوانين التي تتصدى للعنف الأسري ليست متاحة عالمياً بعد، حيث يوجد فقط 153 دولة لديها مثل هذه القوانين. تُوجد أكبر الفجوات في شمال إفريقيا، وغرب آسيا، لءوأفريقيا جنوب الصحراء، حيث لم تصدر 43٪ و 35٪ من البلدان على التوالي مثل هذه القوانين.
- تعرضت ما لا يقل عن 200 مليون امرأة وفتاة، تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عاماً، لتسوية الأعضاء التناسلية الأنثوية في 31 دولة تتركز فيها هذه الممارسة.
- تعرضت 15 مليون فتاة مراهقة في جميع أنحاء العالم، تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 عاماً لممارسة الجنس القسري
- يمثل العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة عقبة رئيسية أمام تعميم التعليم وحقوق الفتيات في التعليم.
- في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعرضت 40-60٪ من النساء للتحرش الجنسي في الشوارع.
- عبر خمس مناطق، أفادت 82% من البرلمانيات أنهن تعرضن لشكل من أشكال العنف النفسي أثناء خدمتهن لفتراتهن. وشمل ذلك ملاحظات وإيماءات وصور ذات طبيعة جنسية مهينة، وتهديدات ومضايقات. أشارت النساء إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل القناة الرئيسية لهذا العنف، وأفادت ما يقرب من نصفهن (44%) عن تلقيهن تهديدات بالقتل أو الاغتصاب أو الاعتداء أو الاختطاف تجاههن أو لعائلاتهن. وتعرض 65% لملاحظات متحيزة جنسياً قبل زملائهم الذكور في البرلمان في المقام الأول.
- العمل المنزلي والرعاية غير المأجورة يعوق المرأة: في عام 2020، شاركت 47٪ فقط من النساء في سن العمل في سوق العمل مقارنة بـ 74٪ من الرجال.

- التدرج الوظيفي في مواقع إتخاذ القرار: فيما يتعلق بالسلطة وإتخاذ القرار، شغلت النساء 28٪ فقط من المناصب الإدارية على مستوى العالم في العام 2019.
- تزايد مشاركة المرأة في التعليم في جميع أنحاء العالم، أي المساواة في التعليم الأساسي الابتدائي.

مذكرة للميسر/ة:

1. الق/ي الأمثلة المذكورة أعلاه لفهم ضعف وهشاشة النساء والفتيات في أوقات السلم والصراع ونقص المشاركة في عمليات السلام.
2. اطلب/ي من المشاركين/ات الإدلاء بأرائهم في ضعف مشاركة النساء والفتيات ومشاركة النساء والفتيات في العمل الخاص، أم في سياقهم الخاص، فيما يتعلق بتجربتهم الخاصة.
3. اسأل/ي المشاركين/ات إذا تمكنوا من تحديد الروابط بين العنف القائم على النوع الاجتماعي وعدم المشاركة.

شريحة العرض (8)

ركائز جدول أعمال المرأة والسلام والأمن

تُقسيم الالتزامات المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن بموجب جدول أعمال المرأة والسلام والأمن إلى أربعة مجالات (ركائز) واسعة:

- الوقاية: الوقاية من النزاع، والوقاية من كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات في النزاع وفي حالات ما بعد النزاع، بما فيها العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.
- المشاركة: تعزيز حق المرأة في المشاركة بالتساوي ومساواة النوع الاجتماعي في عمليات إتخاذ القرارات المرتبطة بالسلام والأمن، وانخراط النساء بشكل ملحوظ في كافة الجوانب وعلى كافة المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية في الميادين العامة والخاصة.
- الحماية: بذل جهد لتحقيق الاحترام التام لحقوق النساء والفتيات وتعزيزها بموجب القوانين الدولية والوطنية في الحالات المتأثرة بالنزاع.
- الإغاثة والإنعاش: فهم حاجات الإغاثة المحددة للنساء والفتيات وتلبيتها، وضمان تعزيز قدرة النساء على العمل كفاعلين في جهود الإغاثة والإنعاش في حالات النزاع وما بعد النزاع.

مذكرة للميسر/ة:

* بدأت جدول أعمال المرأة والسلام والأمن في مجلي الأمن بثلاثة محاور ثم توسعت مع مرور السنين حتى أضيفت إليها ركيزة رابعة وهي الإغاثة والإنعاش.


شريحة العرض (9)

خطط العمل الوطنية (NAPs)

لتنفيذ القرار 1325

الخطة الوطنية هي خطة لتفصيل وتقييم جهود السودان الخاصة حيال أهداف جدول أعمال المرأة والسلام والأمن. وهذه استجابة فريدة لقرار صادر عن مجلس الأمن تسلط الضوء على الالتزام بتنفيذ هذا القرار.


المحاور الرئيسية للأهداف الإستراتيجية لخطة العمل الوطنية 2020 - 2022م:
المشاركة، الوقاية، الحماية، والإغاثة وإعادة الإعمار

مذكرة للميسر/ة: 

* أسأل/ي المشاركين/ات عن معوقات تنفيذ الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325؟

شريحة العرض (10)

?

مذكرة للميسر/ة: 

1. أسأل/ي المشاركين/ات بالتعليق على ما تم عرضه ومناقشته اليوم وعمّا إذا كانت هناك نقاط غير واضحة؟
2. يمكن توزيع الملحق لليوم الثاني على المشاركين/ات وحثهم على قراءته قبل جلسة اليوم التالي.

ملحق اليوم الثاني

الجلسة الثالثة

أولاً: ملخص القرار 1325 حول المرأة والسلام والأمن (WPS)

يستند القرار 1325 الذي اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأصدره في عام 2000 على إطار العمل الأول لأجندة الأمم المتحدة للسلام، المرأة والأمن التي تعترف بالدور الحاسم لمشاركة المرأة في جميع الجهود الرامية إلى إقامة سلام دائم والتأثير غير المتناسب للنزاعات المسلحة على المرأة. تم تعزيز هذا الإطار على مر السنين، ويتكون من أربع ركائز هي الوقاية والحماية والمشاركة وإعادة التأهيل.

يعترف القرار 1325 بأن السلام مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمساواة بين الرجل والمرأة. إن مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع الجهود المبذولة للحفاظ على السلام والأمن وتعزيزهما هي ضمان لسلام دائم. يجب زيادة مشاركة المرأة وتمثيلها في جميع مستويات صنع القرار السياسي والاقتصادي وفي جميع الآليات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك عمليات حفظ السلام. يجب أن تشارك النساء أيضاً في جميع مراحل صنع القرار ووضع الإجراءات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ليس فقط في إصلاحات قطاع العدل وقوات الأمن، ولكن أيضاً في الاستعدادات الانتخابية والعمليات السياسية وأنظمة التعافي في البلاد.

من ناحية أخرى، يجب أن تسهم تعبئة الرجال والفتيان في تمكين المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتثبت أنها ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بمنع ومكافحة العنف الجنسي و/أو العنف القائم على نوع الجنس. يشدد الإطار المعياري على أن النساء والأطفال - ولا سيما الفتيات الصغيرات - هم مجموعة معرضة للخطر بشكل خاص في سياقات الصراع وما بعد الصراع. يجب حمايتهم (لا سيما من أعمال العنف الجنسي أو العنف القائم على نوع الجنس)، ويجب احترام حقوقهم ومعالجة احتياجاتهم الخاصة. يمكن أن يؤدي العنف الجنسي إلى تفاقم أي نزاع مسلح بشكل كبير ويعيق استعادة السلام والأمن الدولي. يجب أن يسبق تحليل وتقييم الاحتياجات الخاصة بالمرأة والطفل تطوير إستراتيجيات عملية للوقاية والحماية تشمل الأمن الجسدي وتهيئة ظروف اجتماعية واقتصادية أفضل، وتوفير التعليم والأنشطة المدرة للدخل لها، وتسهيل وصولها إلى الخدمات الأساسية (خدمات الصحة البدنية والعقلية، ومعرفة حقوقهم، والخدمات الشرطة والقضائية).

يجب مشاركة المرأة في جميع تدابير الوقاية والحماية، ويجب إدراج قضايا العنف الجنسي منذ بداية عملية السلام والوساطة وفي جميع العمليات الأخرى.

تبنت الأمم المتحدة سياسة عدم التسامح إطلاقاً فيما يتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ وقدمت في هذا الصدد سلسلة من التدابير لمواجهةهما، وحث جميع الدول على أن تحذو حذوها. تلتزم منظمات وشبكات المجتمع المدني بمساعدة

ضحايا العنف الجنسي والتأثير على الجماعات المسلحة حتى لا ترتكب عنفاً جنسياً. كما يتم تشجيع القادة المحليين والوطنيين، بمن فيهم الزعماء الدينيين والتقليديين، على لعب دور أكثر فاعلية في زيادة الوعي لتجنب تهديد الضحايا ووصمهم، وتسهيل إعادة إدماجهم في المجتمع ومكافحة الإفلات من العقاب. يجب حشد الجميع في الكفاح ضد الإفلات من العقاب والمفاهيم الخاطئة للعنف الجنسي كظاهرة ثقافية، ونتيجة حتمية للحرب، وأنها جريمة صغيرة.

أخيراً، يتم التركيز على النوع الاجتماعي باعتباره قضية شاملة تنعكس من خلال تعيين مستشارين وخبراء في الشؤون الجنسانية في مختلف الوكالات و/أو نشرهم في بعثات مختلفة من خلال مضاعفة التحليلات والتقييمات والحاجة إلى جميع المساهمات في المساعدة من أجل رفع الاهتمام بهذه القضية. ينبغي أن ينعكس نوع الجنس كمسألة شاملة في جميع العمليات وجميع القطاعات المساهمة في بناء السلام، بما في ذلك المبادرات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومؤخراً في مكافحة الإرهاب.

ثانياً: محاور القرار 1325 الخاص بالمرأة والسلام والأمن

يجب الأخذ في الاعتبار أن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 ليست قضية قائمة بذاتها في السياق الأوسع لحقوق المرأة. يجب أن يتواءم للعمل على الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتمييز القائم على أساس الجنس، فضلاً على تشجيع أهمية تعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة في الحياة العامة، وعمليات صنع القرار السياسي. وفي حين أن الشراكة مع منظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة أمر مفروغ منه، إلا أنه يجب الاهتمام بملكية القضية بين الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية وشعورهم بالمسؤولية تجاه هذه الجهود.

المشاركة

يدعو القرار 1325 إلى زيادة نسبة النساء المشاركات في مواقع صنع القرار، لا سيما تلك المتصلة بعمليات حفظ السلام والأمن من خلال ضمان الدول، زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار، وفي المؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لمنع الصراعات وإدارتها وحلها. وتُشكل تلك الدعوة نموذجاً من نماذج الضغط على الدول لتحقيق هذه الخطوة. وبناءً عليه، كان من المطلوب وضع خطط عمل وطنية لمعرفة كيفية تطبيق القرار. ذكرت إحدى الناشطات في المجال النسوي "لا يُمكن لأي سلام أن يكون مستقراً ومستداماً، إذا جرى التباحث حوله باشتراك الأطراف التي مارست العنف. بل، يجب إشراك لاعبين مدنيين يكونون قد حاولوا اللجوء إلى التسامح والمصالحة. وكثيراً ما يكون هؤلاء من النساء".

الحماية

تمثل الحماية أولى هذه التحديات الحاسمة في تطبيق القرار 1325 بما يلائم الحالة الوطنية حسب السياق الاجتماعي، والثقافي، والسياسية، الوطني الحالي وتكييفه مع أنواع الأزمات التي قد يواجهها البلد، حيث أن الاستجابة لأزمات الحروب والصراع تختلف عن الاستجابة لأزمة اللاجئين أو الكوارث الطبيعية. من الضروري مراجعة الأجناس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل كامل مع خطة العمل الوطنية للقرار 1325 للوصول إلى نظم حماية آمنة وفعالة ومستدامة. تُعتبر النساء من بين الفئات الأكثر ضعفاً وتأثراً بالنزاعات المسلحة ونتائجها على كافة الأصعدة. وإذ يجدد

القرار 1325 تأكيد هذا المعطى، يطرح ضرورة النظر إلى انعكاسات العنف على النساء على تحقيق الأمن والاستقرار، وإلى ضرورة تأمين الحماية لهنّ وتفعيل آليات محاسبة منتهكيّ الحقوق. على صعيد القانون الدولي تجدُ أسس الحماية وآليات المحاسبة والمساءلة القضائية أو غير القضائية في متن الاتفاقيات الدوليّة ومنها:

المحكمة الجنائية الدولية، التي أنشئت بموجب نظام روما الأساسي، والمسؤولة عن ملاحقة ومحاكمة الأفراد في حال ارتكابهم جرائم الإبادة الجماعية، الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. ويذكر نظام المحكمة الجرائم الجنسية تحت عنواني الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وفي ذلك دلالة على مدى خطورة هذه الجرائم: الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء، أو الحمل القسري، أو الإجهاض القسري أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.

الوقاية

الوقاية، لا سيما تلك المستندة إلى التوعية والتثقيف، من الوسائل التي تستغرق نتائجها مدة للظهور. وإن كانت الوقاية أداة غير مناسبة لمعالجة آثار النزاعات أثناء حصولها، إلا أنها مؤثرة ومهمة في تخفيف التوتر وترسيخ السلم والأمن في مراحل ما بعد النزاعات. مشاركة النساء في صنع القرارات المتعلقة بالسلم والأمن تعتبر تديراً وقائياً، بحيث أن وجودهنّ ينعكس على التشريعات ذات الصلة من خلال إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات وتطبيقاتها. فعدم مراعاة اختلاف الحاجات والمخاطر وآليات التكيف بين النساء والرجال، لا سيما في حالات النزاع المسلح يفتح ثغرات كبيرة أمام السياسات التمييزية والتهميش وقلّة موائمة وسائل المعالجة، إن لم يكن انتفاءها.

توفير الحماية القانونية الفعّالة للمرأة ابتداءً من الوقاية مثل تمكين المرأة من الوصول التام والأمن إلى الخدمات الأساسية الأخرى، مثل المأوى والغذاء والخدمات الصحية والتعليم، والدعم الاقتصادي والقانوني لحمايتها من الاعتداء ومعاقبة المعتدين بالعقوبات الرادعة، ومن ثم تمكين النساء من ممارسة حقوقهنّ المدنية والاجتماعية والسياسة والمشاركة في صنع القرار وإحلال السلام ولأسيما في مجتمعاتهنّ المحلية.

الإغاثة والإنعاش

في عمليات الإغاثة والإنعاش، لا بدّ من ضمان حصول جميع أفراد المجتمع على الأمن، والغذاء، والرعاية الصحية والمسكن وغيرها من الحاجات الأساسية. وغالباً ما يُنظر في هذه العمليات إلى المُستفيدين كمجموعة واحدة متجانسة، دون أيّ اعتبار لأدوارهم المجتمعية، وجنسهم، وفئاتهم العمرية وحاجاتهم المختلفة. إن إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في كافة مراحل الإغاثة والإنعاش من شأنه أن يعكس حجم الحاجات وطبيعتها المختلفة عند مجموع المُستفيدين من هذه العمليات. ففي النزاعات المسلحة تتغير الحاجات، والمخاوف/المخاطر، والأولويات، والمسؤوليات، وآليات التكيف من فئة إلى أخرى.

أهداف التنمية المستدامة (2030م)

أرجو الانتباه إلى أن هناك ارتباط وثيق بين المساواة بين الجنسين، وحماية حقوق الانسان والتنمية المستدامة والحفاظ على السلام والأمن.

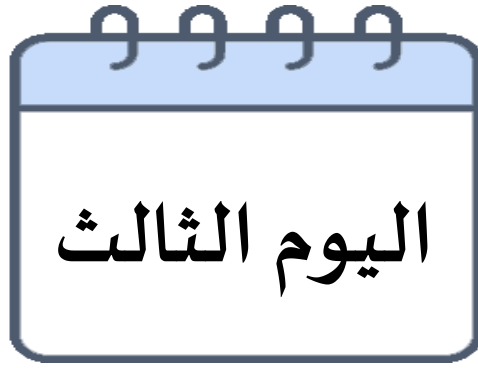
الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (2030م) يتعلق بالعنف ضد النساء والفتيات وتأكيد تساوي الفرص في جميع مجالات الحياة. وقد التزم السودان بتحقيق الأهداف التنموية بحلول العام 2030م. يُشير الهدف الخامس إلى ضرورة وجود السياسات الداعمة للنساء ومشاركتهن في الحياة السياسية والاقتصادية والحياة العامة. كما يُشير الهدف ذاته إلى الإنصاف بين النوعين الاجتماعيين وتمكين النساء على أنهن أهدافاً من جهة ووسيلة وأداة من جهة أخرى لتحقيق الأهداف التنموية. فالأهداف لا تقتصر على كونها شأن نسوي بل شأن تنموي.

ويستوعب مفهوم عدم قابلية حقوق الانسان بأكملها للتجزئة، ويستجيب لها. ولفهم المساواة بين الجنسين وتحقيقها، يجب النظر إلى النوع الاجتماعي من خلال عدسة متداخلة. والتغلب على المحددات الاجتماعية الأخرى.

الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325

خطط العمل الوطنية (NAPs) هي وثائق سياسات تُعتمد في الإطار الوطني لتنفيذ الالتزامات بموجب قرارات مجلس الأمن التابعة للأمم المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. أحد الإنجازات الرئيسية التي ميّزت إنجازات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ما بعد الثورة كان وضع خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 من خلال جدول أعمال للإيفاء بالالتزامات وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للخطة في الفترة ما بين 2020م – 2022م. الخطة الوطنية هي خطة لتفصيل وتقييم جهود السودان الخاصة حيال أهداف جدول أعمال المرأة والسلام والأمن. وهذه استجابة فريدة لقرار صادر عن مجلس الأمن تسلط الضوء على الالتزام بتنفيذ هذا القرار.

أهم أهداف الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325 هي إجراء تعديل في القوانين بما يؤدي إلى تحقيق المساواة، ويمنع العنف ضد النساء، ويُسهم في زيادة المشاركة في عمليات إعادة الإعمار. تشمل أهداف الخطة الوطنية أيضاً الاهتمام بتغيير الثقافة الذكورية التي أدت إلى تهميش دور النساء في عمليات اتخاذ القرار والإسهام الفاعل في إحلال السلام. لقد أدى تقليص أدوارهن إلى هدر العديد من حقوقهن وتقليص الخدمات الواجب الالتزام بها من أجل حمايتهن من مظاهر العنف المتعددة. وكذلك الاهتمام بتوفير الخدمات الصحية المختلفة للمتأثرات بأنواع متعددة من العنف الجسدي والنفسي، خاصة أثناء النزاعات. كما أكدت الخطة على أهمية تنمية المناطق المتأثرة بالحروب وإعادة إعمارها، وتمكين النساء اقتصادياً للعب دور أساسي في العملية الإنتاجية، وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما اهتمت الخطة الوطنية بضرورة تعديل القوانين بغية العمل على تحقيق الأهداف أنفة الذكور وتطبيقها. البرامج والأنشطة المضمنة في الخطة، خاضعة للتقييم وقابلة للتطوير في ضوء أيّ مستجدات مستقبلية. يبقى نجاح الخطة الوطنية محدوداً إذا غابت أجهزة الرصد والتقييم والمتابعة وتقييم الأثر.



اليوم الثالث

الجلسة الأولى

منظور النوع الاجتماعي في دورة البرامج الانسانية

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

- يجب الإطلاع على الملاحق (1 و 2) عدم المساواة بين الجنسين قبل حدوث الأزمة والنوع في دورة البرامج الانسانية قبل الجلسة.
- التأكد من جاهزية العرض التقيدي.
- قم/ي بتشجيع المشاركة الفاعلة للمشاركين/ات من الجنسين وذلك لتركيز النقاش في سياق الأزمه الانسانية الحالية.

◀ أهداف الجلسة:

بعد نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون والمشاركات من:


- الحصول على المزيد من المعلومات عن النوع الاجتماعي كمفهوم وكوحدة تحليل.
- الوصول إلى فهم مشترك لكيفية مراعاة قضايا النوع الاجتماعي في المراحل المختلفة لدورة البرامج الانسانية.
- زيادة وعيهم/هن في ماهية النوع الاجتماعي، ودور ازدياد وعيهم/هن في تقليل نسبة الضحايا في ظل ظروف الطوارئ.
- تحسين استيعابهم/هن لدورة البرامج الانسانية.



المساواة بين الجنسين ودورة البرامج الانسانية

لماذا يجب مناصرة قرار مجلس الأمن رقم 1325؟

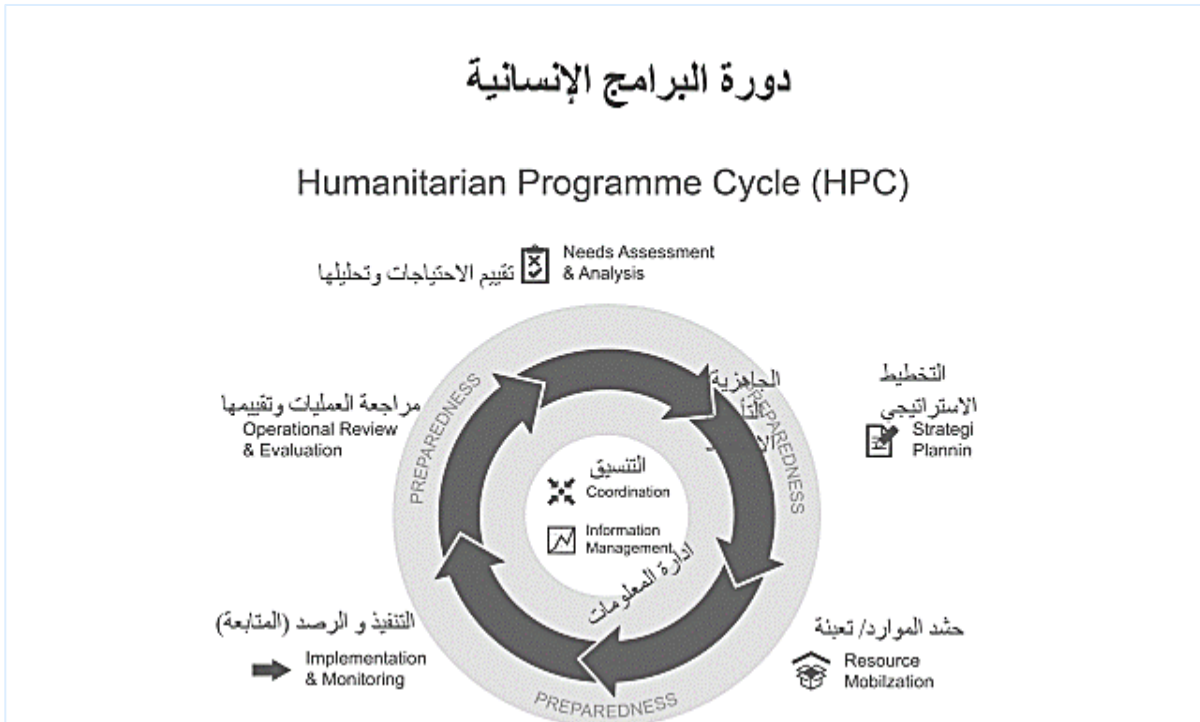
?

مذكرة للميسرة: 

1. من خلال المعلومات والمعارف المكتسبة في اليوم الأول للتدريب، وفي جملة قصيرة، وضحوان لماذا يعتبر استيعاب مسألة النوع الاجتماعي ضرورياً خلال الأزمة الانسانية الحالية/بالتركيز على السياق الحالي الذي تعمل/ين فيه (الإقليم المعين)؟
2. كيف تغيرت أدوار كل من الجنسين في الأزمة الحالية في الإقليم المعين؟
3. تأكدي من إعطاء فرص لكل من النساء والرجال من المشاركين/ات بالجلسة بأقصى قدر ممكن.
4. يجب تذكير المشاركين/ات بأن اعتبار قضية النوع الاجتماعي في أوقات الأزمات (بما فيها الأزمة الحالية) هي مجهود من بين مردوداته إنقاذ الأرواح.
5. اعرضي/ الشريحة (1) والخاصة بدورة البرامج الإنسانية بشكل عام (تقييم الاحتياجات وتلها التخطيط الإستراتيجي (أو ما يسمى بتصميم البرنامج)، ثم حشد الموارد/التعبئة (أو ما يسمى باستنفار الدعم)، ثم التنفيذ والرصد والمتابعة، واخيراً التقييم والمراجعة).

6. ثم اعرض/ي الشريحة (2) والتي تصف بدقة كيف يتم دمج اعتبارات النوع الاجتماعي في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الانسانية (التفاصيل موضحة في الشريحة).
7. اطرح/ي سؤال على المشاركين/ت عن إلى أي مدى يمكن اعتماد منظور النوع الاجتماعي في التخطيط الإستراتيجي، وخطة الاستجابة في الإقليم المعين من قبل فرق الاستجابة الانسانية في الإقليم؟ كيف يمكن تعزيز ذلك المنظور في اعتقادك؟

شريحة العرض (1)



برامج المساواة بين الجنسين ودورة البرامج الإنسانية



شريحة العرض (3)

نظرة عامة للاحتياجات الانسانية (HNO) و خطة الاستجابة الانسانية (HRP)	
تخطيط الاستجابة الإستراتيجية Humanitarian Response Plan HRP	تقييم الاحتياجات وتحليلها Humanitarian Needs Overview HNO
<ul style="list-style-type: none"> • يُبنى على ما جاء في تحليل النظرة العامة للاحتياجات الانسانية. • يوفر فهماً مشتركاً بين القطاعات والجهات الفاعلة في الإجراءات لمعالجة الاحتياجات / القضايا والأزمات الناشئة. • يجب أن يشمل تقييم الاحتياجات والتحليل الجنساني - كأدلة موثوقة للعمل. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتم بواسطة مجهود مشترك بين المنظمات العاملة في المجال الانساني في البلد المعين. • تقوده الأمم المتحدة عبر مكتب تنسيق الشؤون الانسانية سنوياً ويخرج في وثيقة تعرف ب "نظرة عامة للاحتياجات الانسانية". • بالإضافة إلى ذلك أيضاً تقوم منظمات وجمعيات أحياناً بمجهود فردي لتقييم الاحتياجات الخاصة بمشروع معين. • يجب أن يشمل تقييم الاحتياجات والتحليل الجنساني - كأدلة موثوقة للعمل.
<p>مذكرة للميسر/ة: </p> <p>1. بعد عرض الشريحة (3) أعلاها، يقوم الميسر/ة بطرح سؤال على المشاركين/ت عن أي مدي يمكن اعتماد منظور النوع الاجتماعي في تقييم الاحتياجات والتخطيط الإستراتيجي، وخطة الاستجابة عموماً في الإقليم المعين من قبل فرق الاستجابة الانسانية في الإقليم؟</p> <p>2. كيف يمكن تعزيز ذلك المنظور في اعتقادك؟</p>	

شريحة العرض (4)

<ul style="list-style-type: none"> • ما هي الخطوات الأساسية التي يجب علينا اتخاذها لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تدخلات الاستجابة الانسانية؟ • وهو موضوع الجلسة الثانية لهذا اليوم.

اليوم الثالث

الجلسة الثانية

التحليل من منظور النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

- يجب على الميسرة/الإطلاع مسبقاً على الملحق (3) " تعزيز تحليل النوع الاجتماعي في الاستجابة للاجئي (الروهنغا (2019)".
- التأكد من جاهزية عرض الفيديو "النوع الاجتماعي في عصر البيانات والمعلومات"، Gender Equality in the Data and Information Age، ومدته 3 دقائق. تأكد من إنزال النسخة المترجمة إلى اللغة العربية كتاباً، وإذا لم يتوفر إنترنت سريع في قاعة التدريب، عليك بتنزيل الفيديو قبل وقت كافي من التدريب من الموقع: https://youtu.be/ekW2U4JoN84?si=dMYxU-uQHKPDdh_1
- تصوير دراسة حالة تحليل النوع الاجتماعي في أثيوبيا، 6 نسخ (نسخة لكل مجموعة صغيرة).

◀ أهداف الجلسة:

بنهاية الجلسة سيتمكن المشاركون والمشاركات من:

- الإلمام بضرورة إجراء التحليل من منظور النوع الاجتماعي، وجمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر (SADD)، واستخدامها للحصول على استجابة تتسم بالحيادية والإنصاف والكفاءة.
- المقدرة على تحديد العناصر الأساسية التي ينبغي أن يركز عليها التحليل من منظور النوع الاجتماعي، وتوضيح لماذا البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر (SADD) مهمة للتحليل الفعال.

التحليل من منظور النوع الاجتماعي وتحليل الجيل والبيانات المصنفة حسب الجنس والعمر

📝 مذكرة للميسرة:

1. استعرض/ي الفيديو. أعطي (3) فرص للمشاركين/ات بمعدل دقيقه لكل مشاركة عن انطباعاتهم/هن حول أهم ما ورد في الفيديو (الرسالة الرئيسية من الفيديو).
2. تنبيه المشاركين/ات بأن الخطوات الأساسية التي يجب عليهم اتخاذها لتعميم مراعاة المنظور الاجتماعي في تدخلات الاستجابة الإنسانية هو تحليل النوع الاجتماعي وذلك يشمل البيانات المصنفة على أساس الجنس والعمر مقدمة لاستعراض الثلاث (3) شرائح أدناه حول ما هو التحليل من منظور النوع الاجتماعي/أسباب جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر، وأهمية ذلك؟

شريحة العرض (1)

التحليل من منظور النوع الاجتماعي هو؟

- هو طريقة للبحث في الواقع الفاصل بين كون الشخص ذكراً أو أنثى، والعلاقات بين الذكور، والعلاقات بين الإناث، وبين الذكور والإناث من الفئات العمرية المختلفة.
- يسعى لفهم العلاقات بين الجنسين، والهويات على أساس النوع الاجتماعي.
- يدرس ديناميكيات القوة ومدى إسهامها في تحديد شكل أدوار الجنسين، والحصول على الموارد، والقيود التي يعانيها الأشخاص في علاقاتهم ببعضهم البعض.
- يحدّد احتياجات خاصة وإجراءات محددة الأهداف.
- عند استخدام هذا التحليل في حالة طارئة، فإنه يكشف عن:
 - الأشخاص المتضررين، الأسباب ومدى الضرر، والاحتياجات والاستجابة.
 - يتيح وضع أنشطة مُخصصة.

شريحة العرض (2)

الأسئلة الرئيسية التي يجب الإجابة عليها:

- مَنْ يفعل، وماذا يفعل؟
- مَنْ المعرض للخطر؟
- مَنْ يمتلك، وماذا يمتلك؟
- بيد مَنْ القرار؟
- مَنْ يكسب، ومَنْ يخسر؟
- كيف يتكيف كل من النساء والرجال والفتيات والفتيان على الوضع؟

شريحة العرض (3)

ما أسباب جمع البيانات المصنّفة حسب الجنس والعمر؟

- تُعدّ دليلاً على النزاهة والعمل الإيجابي، أو أي منهما
- المساهمة في تحديد مختلف نقاط الضعف والقدرات
- بيان/تحديد الخدمات الضرورية لإنقاذ الأرواح استناداً إلى الجنس والعمر
- يساهم في عرض المخاطر في مجال الحماية
- ينشّط ممارسة أكبر لحقوق الانسان
- يساهم في رفع كفاءة وفعالية إنقاذ الأرواح وسبل كسب العيش.

شريحة العرض (4)

الأشخاص إلى دائرة التركيز

إن تحديد الفئات الأكثر تضرراً سيساعدك في :

- تحديد من الأشد احتياجاً، وما احتياجاته
- سيعينك على تحديد أولويات المساعدة، وعمليات تخصيص الموارد.
- سيتيح لك تقديم استجابة فعالة، وحسنة التوقيت، لا سيّما إذا كانت مواردك محدودة.



شريحة العرض (5)

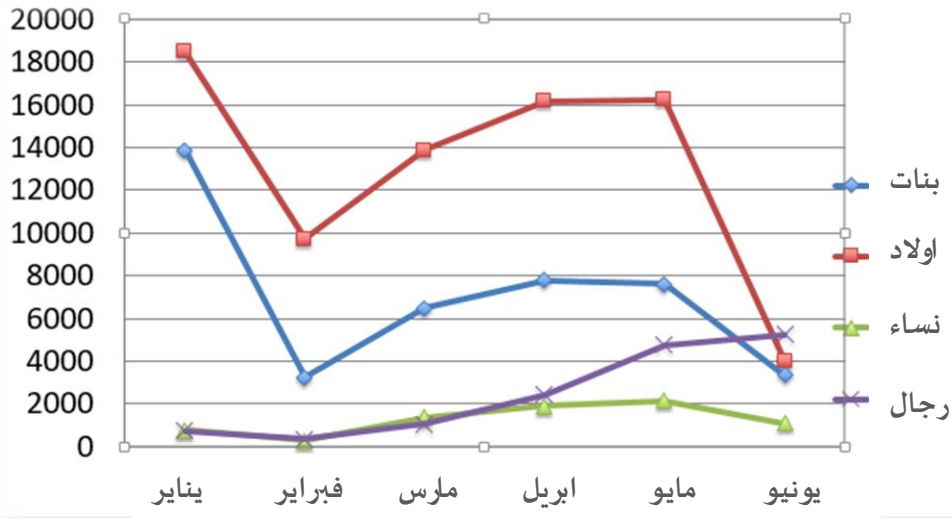
البيانات المصنّفة حسب الجنس والعمر

SADD

- تُصنّف البيانات حسب نوع جنس الشخص وعمره، أو فئته العمرية.
- يمكن الجمع باستخدام:
 - الأساليب الكمية (مثل الدراسات الاستقصائية، وقوائم التوزيع، وسجلات العيادة، وعينات التعداد)
 - الأساليب النوعية (مثل المقابلات مع المخبرين الرئيسيين، والمقابلات مع فرق التنسيق، والمقابلات المطولة الفردية، ومجموعة متنوعة من الأساليب الإثنوغرافية) لقياس الممارسات أو التصورات أو الآراء.

شريحة العرض (6)

السوريون في المعسكرات يحصلون على الدعم النفسي والاجتماعي



مذكرة للميسرة:

1. استعرض/ي الفيديو. أعطي (3) فرص للمشاركين/ات بمعدل دقيقه لكل مشاركة عن انطباعاتهم/هن حول أهم ما ورد في الفيديو (الرسالة الرئيسية من الفيديو).
2. استعرض/ي أولاً الشريحة 4 و5.
3. عند استعراض الشريحة (6) وهي توضح بيانياً حصول كل من النساء، الرجال، الفتيات والفتيان السوريين في مخيمات النزوح على خدمات الدعم النفسي، قُدِّم أسئلة للمشاركات/ين حول من هي الفئة (حسب النوع والعمر) الأكثر حصولاً ومن هي الفئة الأقل حصولاً على خدمات الدعم النفسي من الرسم البياني؟ الإجابة: إن الفتيان حسب الرسم البياني هم الأكثر حصولاً على خدمة الدعم النفسي، بينما النساء هن الفئة الأقل حصولاً؟
4. اشرح/ي كيف أن الأرقام أعطت الدليل الأولي بأن هناك فوارق بين الجنسين (مع اعتبار العمر). تصبح الخطوة التي تلي الأرقام هي البحث عن القصة ما وراء الأرقام، لماذا النساء أقل حصولاً؟ بمعرفة تلك الأسباب عن طريق جمع المعلومات الكيفية، يصبح لدينا تحليل مكتمل، يكون دليلاً كافياً لتصميم تدخلات لسد الفجوة بين الجنسين وتمكين النساء من الحصول على خدمات الدعم النفسي الذي يحتاجه.
5. بعد استعراض الشريحة 4 و5 و6، يقوم الميسرة/ة بتقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات عمل صغيرة (حوالي 4 مجموعات، أو حسب مقتضى الحال).
6. تأكدي/ي من أن كل مجموعة تشمل على نساء ورجال وممثلين للمؤسسات الأكاديمية/الوزارات الحكومية/تنظيمات المجتمع المدني.

7. قم/ي بإعطاءهم/ن حوالي ربع ساعة ليقوموا/ن من خلالها بقراءة الحالة الدراسية لتحليل النوع الاجتماعي في إثيوبيا ومناقشتها فيما بينهم ومن ثم الإجابة على الأسئلة أدناه. (عند انتهاء عمل المجموعات يتم دعوة كل مجموعة لاستعراض تقديمها في 5 دقائق ومناقشتها في 4 دقائق).

* الأسئلة:

- هل واجهتك/ي من قبل صعوبات متعلقة بالحصول على البيانات، أو جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر؟ ما طبيعة هذه الصعوبات؟ كيف قمت/ي بالتغلب عليها؟
- على مستوى الإقليم الذي تعمل/ين فيه، هل تعتقد/ين أن هناك معلومات متوفرة مصنفة حسب الجنس والعمر الخ، أو تحليل من منظور النوع الاجتماعي فيما يختص المتأثرين بالأزمة الحالية؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، ما الذي يمكن أن تفعله مؤسستك بشأن توفير تلك المعلومات أو ذلك التحليل لك ولغيرك لتكون مرشداً لتدخلات إنسانية مراعية للنوع الاجتماعي؟

* اختتم/ي هذا الجزء بالآتي:

- بالاستعانة بهذا التحليل، يمكن أن تصبح المساعدة والحماية أكثر فعالية، وبالتالي أكثر كفاءة.
- أصبح التحليل من منظور النوع الاجتماعي شرط يفرضه المانحون عند تقديم مقترحات البرامج.

دراسة حالة: أثيوبيا

جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر أمر ضروري لإجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي.

في العام 2021 أجرت منظمة x وتعمل في أثيوبيا تقييماً لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مخيمات النازحين نتيجة الحرب الأهلية بإقليم التقراري في نهاية تنفيذ مشروعها. من خلال تصنيف البيانات الكمية وُجد أن 25% من المراحيض تعاني من ازدحام في استخدامها بينما أن هناك حوالي 15% من المراحيض يتم استخدامها أحياناً فقط وما تبقى من المراحيض يتم استخدامها بشكل معتدل. بسؤال مجموعات من النساء والرجال من ساكني/ات المخيمات اشتكى البعض من أنه عند تصميمها لم يتم فصل المراحيض (نساء/رجال) باستثناء بعضها، وأنه نسبة للقيود الثقافية فإن النساء والفتيات يستخدمن تلك المراحيض المنفصلة لأنها توفر الخصوصية المطلوبة والقريبة من غرف السكن (وهي المراحيض التي تعاني من الازدحام في الاستخدام)، وتلك التي بها أقفال وإضاءة. والأكثر من ذلك، وحسب المصادر الثانوية، اتضح أن 28% من حالات الاعتداء الجنسي على النساء والفتيات وحوالي 20% من الاعتداء على الأولاد تم الإبلاغ عن وقوعها في مواقع المراحيض غير المنفصلة أو غير المضاءة أو تلك التي ليست بها أقفال.


أدى الفشل في جمع البيانات المصنفة حسب الجنس وإجراء تحليل منظور النوع الاجتماعي في وقت مبكر من نهاية المشروع إلى ضعف كفاءة البرنامج، وتعرض عدد من النساء والفتيات والفتيان إلى العنف الجنسي، وحرمان عدد منهم من الوصول إلى مرافق النظافة الصحية والمراحيض مما انعكس سلباً على صحتهم العامة.

شريحة العرض (7)

كيف يتم إجراء التحليل من منظور النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ؟

التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي

Rapid Gender Analysis (RGA)

مذكرة للميسر/ة: 


1. علي الميسر/ة الانتقال بسهولة الآن إلى كيفية إجراء التحليل.
2. علي الميسر/ة توضيح أنه بينما توجد هناك عدة أدوات لتحليل النوع الاجتماعي، أوصت اللجنة المشتركة للوكالات العاملة في المجال الانساني باستخدام التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي، والذي قامت بتطويره منظمة كير العالمية. فعلى الرغم من أن هذا النوع من التحليل غير مثالي وغير مكتمل إلا أنه سريع (بحيث يمكن أن يأخذ بين 3 إلى 7 أيام لتظهر نتائجه). هذه السرعة ضرورية ومطلوبة خاصة عندما يتعلق الوضع بإنقاذ أرواح ومساعدة المتضررين في ظروف الأزمات.
3. يقوم/تقوم الميسر/ة باستعراض الشريحة أدناه (8)، وهي ملخص للخطوات التي يجب إتباعها لإجراء التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي.

شريحة العرض (8)

خطوات التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي

- البحث عن البيانات المتاحة المصنَّفة حسب الجنس والعمر والتحليل الحالي للعلاقات بين الجنسين من مصادر ثانوية.
- جمع بيانات أولية إضافية مصنَّفة حسب الجنس/العمر من خلال تقييمات مبنية على أساس النوع الاجتماعي. (يتم تحديد نوع المعلومات المراد جمعها حسب البرنامج/المشروع).
- تحليل البيانات المصنَّفة حسب الجنس والعمر بمقارنة المعلومات الحالية مع نتائج التقييمات المبنية على أساس النوع الاجتماعي قبل الأزمة لتحديد أي تغيير في أدوار النوع أو علاقات وديناميكيات القوي، سواء كان التغيير سلبي أم إيجابي وذلك لقياس أثر الأزمة.
- صياغة توصيات عملية ومحددة في مجال العمل الانساني استناداً إلى التحليل.
- مشاركة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي مع الجهات الفاعلة الأخرى.

<https://insights.careinternational.org.uk/in-practice/rapid-gender-analysis>

مذكرة للميسر/ة: 

1. علي الميسر/ة شرح الخطوات الخمسة للتحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي.
2. يمكن للميسر/ة الاستعانة بوثائق منظمة كير العالمية الخاصة بهذا التحليل.

التحليل من منظور النوع الاجتماعي

مفاهيم/مصطلحات وقضايا أساسية



- مختلف الناس لديهم احتياجات مختلفة
(Different people different needs)
- الأدوار والعلاقات والديناميكيات
(Roles, relations and dynamics)
- الوصول والتحكم في الملف الشخصي
(Access and control Profile)
- المشاركة وصنع القرار
(Participation and decision making)
- علاقات القوة والديناميكيات بين الجنسين
(Gender power relations and dynamics)
- الحماية - العنف القائم على النوع الاجتماعي
(Protection (AAP, GBV, SEA, CP))
- القيادة/التمكين
(Leadership and empowerment)

مذكرة للميسرة:

1. على الميسرة التنبيه بأن هناك عدة مفاهيم مرتبطة بالنوع الاجتماعي. وهذه المفاهيم تمثل ركائز/وحدات تحليلية أساسية فيما يخص أداة تحليل النوع الاجتماعي وهي:
 - احتياجات مختلفة للأفراد المختلفين.
 - الأدوار والعلاقات والديناميكيات.
 - الوصول والتحكم فيما هو شخصي.
 - المشاركة وصنع القرار.
 - علاقات القوة والديناميكيات بين الجنسين.
 - الحماية: العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.
 - القيادة والتمكين.
2. استعرض/ي الشرائح أدناه حول الأسئلة المحورية الخاصة بالمفاهيم/وحدات التحليل أعلاه والتي يجب الإجابة عليها، والتي تم حصرها في (4) ركائز وهي:

- الأدوار والمسؤوليات.
- الوصول وصنع القرار.
- العلاقات بين الجنسين وديناميكيات السلطة.
- التقاطعية.

* هذا مع التنويه بأن أسئلة الحماية تم طرحها تحت الأسئلة التفصيلية للمحاور الأربعة (كما تلاحظ/ين) بالإجابة على الأسئلة التفصيلية تحت الركائز الأربعة يمكننا من الوصول إلى معرفة ما هي الاحتياجات المختلفة لكل من النساء، والرجال، والفتيات، والفتيان بمختلف تقاطعاتهم (بالتأكيد على العمر وذوي الإعاقة/الاحتياجات الخاصة).

شريحة العرض (10)

الأسئلة التفصيلية الخاصة ب الأدوار والمسؤوليات

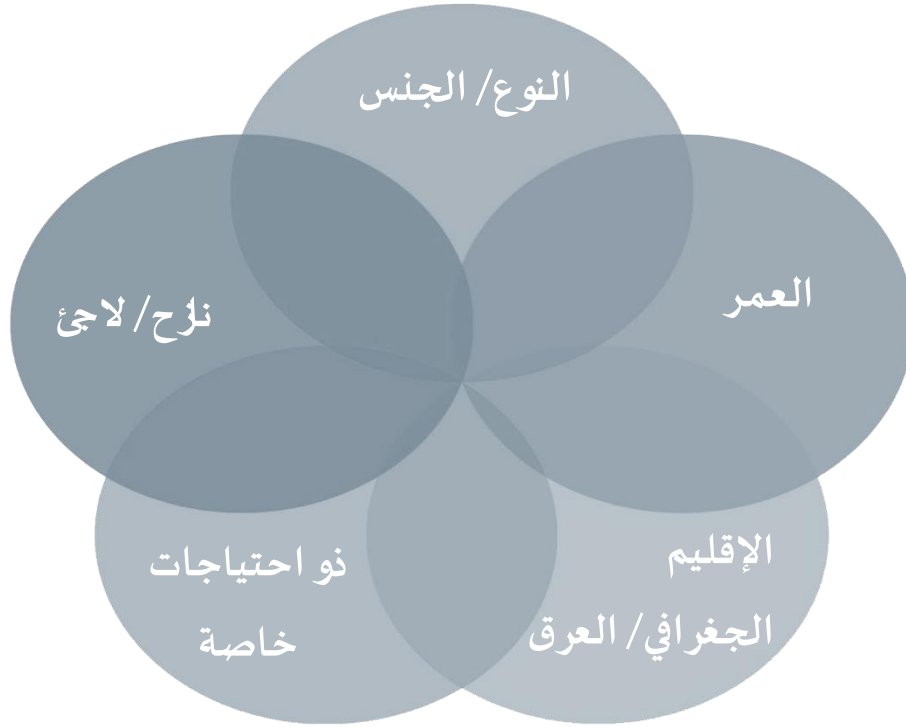
- هل تغيرت التوقعات، الأدوار، المسؤوليات منذ بداية الأزمة؟ ماهي الأدوار الجديدة بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ كم من الزمن يستغرق؟
- ما هي ديناميكيات العلاقة بين النساء والفتيات والرجال والفتيان التي تؤثر على المسؤوليات والأدوار (العوامل الاجتماعية والثقافية) هل تغيرت نتيجة للأزمة، كيف؟ ما هي التسلسلات؟
- ماهي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للنساء والفتيات والرجال والفتيان قبل الأزمة؟ بعد الأزمة؟

شريحة العرض (11)

الأسئلة التفصيلية الخاصة ب الوصول وصنع القرار

- ما هي الفرص التي كانت متاحة ويمكن الوصول إليها مثل الوصول إلى التعليم والتوظيف وسبل العيش والخدمات الصحية والحقوق القانونية وملكية / السيطرة على الأصول، ما الذي تغير نتيجة للأزمة؟
- ما هي الموارد المتوفرة في المنزل؟ من لديه حق الوصول والتحكم في أي من الموارد المنزلية؟
- من الذي يتخذ القرارات المهمة على مستوى الأسرة والمجتمع؟ هل هناك أي تحول نتيجة الأزمة حول من يتخذ القرار على مستوى الأسرة والمجتمع؟
- ما هي الهياكل التي يستخدمها المجتمع لإتخاذ القرارات وكيف تشارك النساء والرجال فيها؟ هل لا تزال الهياكل تعمل منذ بداية الأزمة؟ هل هناك تغيير في تمثيل المرأة في هذه الهياكل؟

الأسئلة التفصيلية الخاصة ب العلاقات بين الجنسين وديناميكيات السلطة والتقاطعية



- هل تتوفر معلومات حول الجنس والعمر والإعاقة والأقلية (قضايا متعددة الجوانب) - معلومات مصنفة (كمية ونوعية) حول احتياجات وقدرات و/أو تفضيلات المجتمع المتأثر؟
- ما هي قدرات التكيف لدى النساء والفتيات والرجال والفتيان من خلفيات مختلفة؟
- ما هي مخاطر الحماية التي واجهتها المجموعات المختلفة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل الأزمة؟ ما هي المعلومات المتوفرة حول مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بدء البرنامج؟ ما هي المجموعة (التنوع بين الجنسين والعمر) الأكثر عرضة للخطر من غيرها؟

اليوم الثالث

الجلسة الثالثة

مناهج البرمجة من منظور النوع الاجتماعي، وتنسيق قضايا النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ

⌚ الوقت المقترح: 90 دقيقة

ملاحظات وتوجيهات سريعة قبل بداية الجلسة:

◀ يجب على الميسر/ة الإطلاع مسبقاً على الملحقين (4 و 5). "إدماج النوع الاجتماعي في جميع برامج المساعدة الانسانية أمر أساسي واستخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في التصميم والتنفيذ والمراقبة".

◀ أهداف الجلسة:

بنهاية هذه الجلسة، سيتمكن المشاركون/ات من:

- اكتساب المشاركون/ات مهارات في كيفية تصميم التدخلات الانسانية المراعية للنوع الاجتماعي، ومراعاة أطر التدابير للمساواة بين الجنسين، واستخدام مؤشر النوع الاجتماعي لضبط جودة وكفاءة التدخلات من منظور النوع الاجتماعي.
- التأكيد على أهمية تنسيق قضايا النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ.

◀ إرشادات عامة للميسر/ة:

- يجب على الميسر/ة الإطلاع مسبقاً على الملحق (4 و 5 و 6) "مؤشرات النوع الاجتماعي".

شريحة العرض (1)

مناهج البرمجة من منظور النوع الاجتماعي

مذكرة للميسر/ة:

1. اسأل/ي ماذا بعد جمع المعلومات والبيانات وتحليلها؟
2. هل ذلك غاية في حد ذاته أم وسيلة لغاية أخرى؟
3. ذكّر/ي المشاركين/ات بأن نتائج تحليل النوع الاجتماعي توفر الدليل لمقدمي الحماية والمساعدة الإنسانية حول الاحتياجات الإنسانية المحددة للأفراد الذين يحتاجون إلى إجراءات ذات هدف محدد.
4. استعرض/ي الشريحة (2) أدناه لتحفيز النقاش.

شريحة العرض (2)

المساواة بين الجنسين وإنصاف الجنسين (العدالة) والتغيير التحويلي

مذكرة للميسر/ة:

1. اطلب/ي من المشاركين/ات التدقيق في الشريحة أعلاه (شريحة 2)، ومن ثم استدعاء المصطلحات التي تم نقاشها في اليوم الأول حول ماذا تعني المساواة بين الجنسين، وماذا يعني الإنصاف؟ وماذا يعني التغيير التحويلي؟ ثم يتبعها بالسؤال: من واقع معرفتكم/ن، ما هو المنهج السائد (من ضمن ال (3) مناهج في الشريحة) في الاستجابة الإنسانية في الإقليم الذي تعملون فيه؟

2. اطلب/ي من المشاركين/ات الإجابة على السؤال: ما الظروف التي يتم فيها تطبيق المنهج الأول من الشمال (Gender equality)؟

ت/يلخص الميسر/ة النقاش بالآتي:

- إنه وفي غياب تحليل من منظور النوع الاجتماعي، تُوزع الخدمات الإنسانية لجميع المتضررين من الأزمة بالتساوي دون النظر لأوجه الضعف والقوة وعدم المساواة الموجودة أصلاً قبل الأزمة (إن للأفراد المختلفين احتياجات مختلفة). وذلك يؤدي إلى عدم حصول بعض الفئات على ما يمكنها من تأمين احتياجاتها الإنسانية الضرورية مما يعرضها للخطر الناجم عن لجوئها لإستراتيجيات تكييفية ضارة، وبالتالي عدم القدرة في الحفاظ على حياتها كما ينبغي.

- يمثل المنهج الأوسط (الإنصاف) المدخل الأمثل، خصوصاً لمعالجة عدم المساواة، والمظالم التاريخية لبعض المجموعات (خصوصاً النساء). لذلك تُقدم الاستجابة الإنسانية إذا ما تبنت هذا المنهج خدمة كبيرة للإنسانية عن طريق معالجة المظالم خصوصاً للنساء أو لمجموعات أخرى تم استضعافها تاريخياً، أو لذوي الإعاقة/الاحتياجات الخاصة.

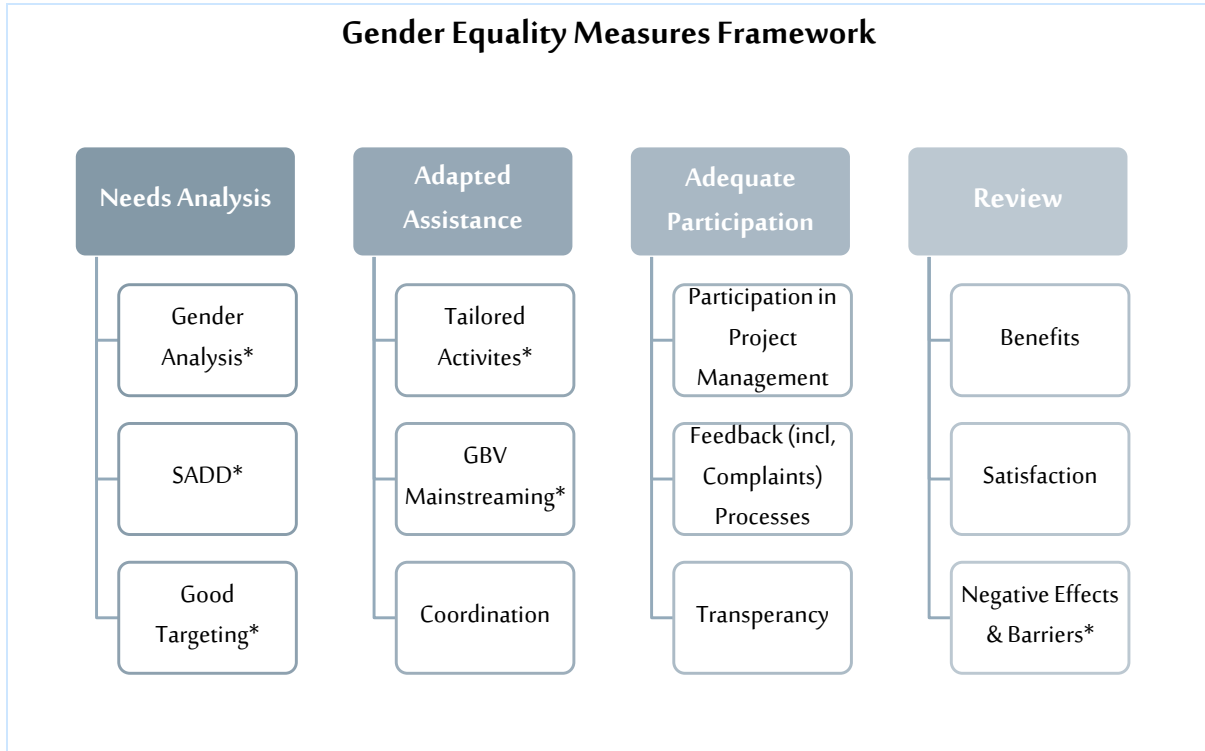
- على الرغم من ذلك، فهناك أوضاع وخدمات إنسانية تتطلب العمل بالمنهجين، كثيراً ما نجد أن المنهجين يأتيان مترادفين في الكثير من أدبيات العمل الانساني (العدالة الاجتماعية وتمكين النساء والفتيات).

- يمثل منهج التغيير التحويلي (الأول من اليمين)، الحل الأفضل على الإطلاق. وهو الحل المستدام (كما تم استعراضه في اليوم الأول). بينما يتطلب هذا المنهج موارد ووقت أطول وفوق ذلك إلى إرادة سياسية ومجتمعية، قد لا تتوفر في ظروف الطوارئ، إلا أنه يجب التذكير بأن ذلك قد يكون ممكناً ولو بشكل جزئي حتى في ظروف الطوارئ إذا توفر التحليل من منظور النوع الاجتماعي (وبالأخص ديناميكيات القوة)، وتم بذلك تحديد مداخل إستراتيجية بمرونة تبعد شبح الردود المجتمعية السالبة DO NO HARM.
- ي/تختتم الميسرة القول بأنه يجب تصميم برامج/تدخلات مراعية للنوع الاجتماعي بناءً على نتائج التحليل من منظور النوع الاجتماعي، والذي- بضرورة الحال - يوفر الدليل الفوارق الفعلية بين الجنسين من مختلف الفئات العمرية (والتقاطعات الأخرى) في الحصول على الخدمات بما فيها الحماية، وبذلك يحدد المنهج المناسب للتدخل.

شريحة العرض (3)

إطار تدابير المساواة بين الأنواع الاجتماعية





إطار تدابير المساواة بين الأنواع الاجتماعية

مذكرة للميسر/ة:

* يجب التذكير بأن هناك مجموعة تدابير للمساواة بين الأنواع الاجتماعية (كما موضح في الشريحتين أعلاه 3 و4 عربي/انجليزي) في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، والتنفيذ والمتابعة، والتقييم وقياس الأثر يجب أخذها في الاعتبار.

إطار عمل معايير المساواة بين الجنسين:

- معايير المساواة بين الجنسين: يفحص مؤشر النوع الاجتماعي والعمر معايير المساواة بين الجنسين GEMs. فهو يساعد موظفي البرامج في تحسين العمل الانساني في مراحل التصميم والمراقبة.

- في مرحلة التصميم، يقيم مؤشر النوع الاجتماعي والعمر الدليل على أن النوع الاجتماعي من مختلف الفئات العمرية مدمج في البرامج باستخدام معايير المساواة بين الجنسين "الأربعة الرئيسية" التالية:

1. التحليل من منظور النوع الاجتماعي GEM A

2. الأنشطة المخصصة GEM D

3. التأثير على المشروع GEM G

4. الفوائد GEM J

- خلال مرحلة المراقبة، يتم قياس (12) معياراً من معايير المساواة بين الجنسين (4) الرئيسية و (8) معايير أخرى داعمة لتقديم أدلة تسلط الضوء على ما يعمل بشكل جيد وما الذي يمكن تحسينه من خلال الإجراءات الانعكاسية.

- يجب تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي والعمر على فرادى المشروعات وكذلك التخطيط على مستوى المجموعات/القطاعات.


مؤشر النوع الاجتماعي والعمر IASC Gender with Age Marker (GAM)

يستند إلى ثلاث مكونات حاسمة:

- يوجد تحليل جنساني في تقييم الاحتياجات يوفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر ويعطي نظرة ثاقبة للقضايا الجنسانية المحلية.
- يتم استخدام تقييم الاحتياجات لتحديد الأنشطة.
- نتائج البرنامج مرتبطة بالجنسين أو أنشطة مصممة تخصيص Targeted actions.

مؤشر النوع الاجتماعي مستخدم لتقييم:

- مدى نجاح البرنامج في دمج المساواة بين الجنسين في تصميم البرنامج والتنفيذ.
- إذا كان البرنامج الانساني سيعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين أو تمكين مجموعة محرومة معينة.
- مساعدة الجهات المانحة على تحديد وتمويل الجهات التي تراعي الفوارق بين الجنسين.

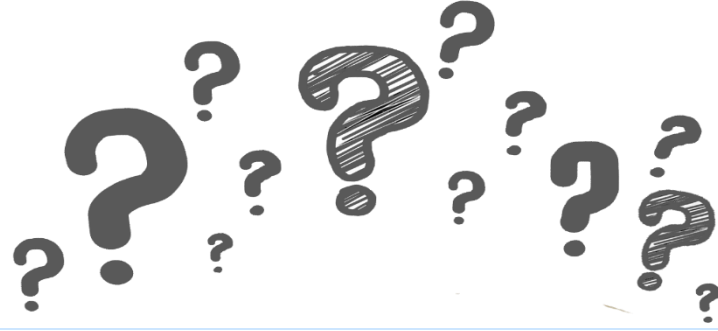
مذكرة للميسر/ة: 

مؤشر النوع الاجتماعي Gender Marker

1. بالإشارة إلى المرفق (5) "استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في التصميم والتنفيذ والمراقبة" ي/تستعرض الميسر/ة مؤشر النوع الاجتماعي الذي يقيس ما إذا كان قد تم اعتبار منظور النوع الاجتماعي في تصميم ومتابعة وتقييم وقياس أثر المشروع.

- هنالك عدة أنواع من المؤشرات الخاصة بوكالات الأمم المتحدة المختلفة والمنظمات العالمية.
- ولأغراض هذا التدريب سيتم استعراض بسيط لمؤشر النوع الاجتماعي والعمر الخاص باللجنة المشتركة للوكالات العاملة في المجال الإنساني.

أية أسئلة حول منظور النوع الاجتماعي في دورة البرامج الانسانية؟



مذكرة للميسر/ة:

* افتح/ي الباب للأسئلة و/أو التعليقات ومن ثم انتقل/ي إلى أهمية التنسيق في مجال النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ.

شريحة العرض (6)

التنسيق - قضايا النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ

Gender Equality Coordination in Emergencies



مذكرة للميسر/ة:

1. على الميسر/ة توجيه سؤال للمشاركين/ات حول أهمية التنسيق عموماً، وفي مجال النوع الاجتماعي في ظروف الطوارئ بصورة خاصة.
2. على الميسر/ة تلخيص (كما في الشريحة 7 أدناه) الآراء التي تدور حول لماذا قضايا النوع الاجتماعي مهمة في هياكل التنسيق للاستجابة الانسانية، واما إذا كان ذلك مهم لتحليل الوضع أم لا (كما في الشريحة المرفقة).

شريحة العرض (7)


لماذا تؤخذ قضايا النوع الاجتماعي بعين الاعتبار في عملية التنسيق؟

- تقييم الوضع والاحتياجات معًا.
- مشاركة نتائج التحليل القائم على النوع الاجتماعي مع القطاع ومعدلات الوصول والعمل معا على سد الثغرات.
- تعزيز القدرات المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي في كل القطاعات.
- النوع الاجتماعي كنقطة ثابتة في جدول أعمال اجتماعات المجموعات – القطاعات.
- التعاون لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) والاستغلال والانتهاك الجنسيين (SEA) والتصدي لهم.
- تخصيص التمويل الكافي لتحليل النوع الاجتماعي والمشاورات الشاملة.
- الاتفاق على المؤشرات التي تسمح بقياس الوصول وتأثيرات المساعدة.

شريحة العرض (8)

تحليل الوضع



مذكرة للميسر/ة: 

1. بعد استعراض الشريحتين (6 و 7) يقوم/ت الميسر/ة بتوجيه سؤال للمشاركين/ات حول تجربة مؤسساتهم في المشاركة في هياكل التنسيق للعمل الانساني عموما في الإقليم المعني لمعرفة ما إذا كان هناك:
2. هيكل لتنسيق قضايا النوع الاجتماعي في العمل الانساني بالإقليم المعين.
3. مدي فاعلية هيكل تنسيق قضايا النوع الاجتماعي.
4. ما القيمة المضافة لمؤسستكم من قبل شبكة تنسيق النوع الاجتماعي في الإقليم؟
5. اعطي المشاركون/ات من كل إقليم فرصة للنقاش مع بعضهم لمدة 5 دقائق ومن ثم تكليف مشارك/ة للإجابة المختصره نيابة عن المجموعة.

ملاحق اليوم الثالث

1. وجود حالات عدم مساواة بين الجنسين قبل وبعد حدوث الأزمة

توفر الممارسات الثقافية المتعلقة بالنوع الاجتماعي بعضاً من أهم مصادر عدم المساواة والإقصاء حول العالم. وتنبع الجذور الكامنة للظلم المبني على النوع الاجتماعي من أبعاد اجتماعية وثقافية، وتتجسد في صورة عواقب اقتصادية وسياسية، من بين جملة أمور أخرى. في الوقت الذي أُحرز فيه تقدم في الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين ضد النساء والفتيات في مجالات مثل الالتحاق بالمدارس، والمشاركة في القوى العاملة، فإنه لا تزال هناك تحديات كثيرة. تقدم المؤشرات المختلفة أدلة على وجود عدم مساواة وتقدم بطيء نحو تحقيق المساواة بين الجنسين.

تتحقق المساواة بين الجنسين عندما تكون المرأة والرجل قادرين على تقاسم السلطة والموارد والنفوذ على حد سواء. ومع ذلك، تنتشر أوجه عدم المساواة في السياق العالمي، وفئة النساء هي الأكثر حرماناً وإقصاءً من الحصول على الفرص والاستقلال. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون فرص حصول النساء والفتيات على التعليم أقل بسبب الحواجز التي تعززها الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي التقليدية، والتي يُنظر من خلالها إلى النساء تحديداً بوصفهن مقدمات رعاية، مما يقيد طموحاتهن الشخصية وموهبتهن واهتمامتهن. ومن نتائج عدم المساواة انعدام الاستقلال المالي والاجتماعي عن الرجال والفتيان. كما أن اختلالات القوى تجعل النساء والفتيات أكثر تعرضاً للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وسوء المعاملة المنزلية. وبسبب النقص السالف ذكره في فرص سبل كسب العيش والضغط الثقافي، قد تُجبر النساء والفتيات على الزواج مبكراً، مما يحد من استقلالهن الذاتي ومن قدرتهن على الإسهام في المجتمع دون تخويف أو عنف أو إكراه.

ويمكن معالجة أوجه عدم المساواة هذه التي طال أمدها باعتبارها جزءاً من أعمال التأهب للأزمات. إجراء التحليل من منظور النوع الاجتماعي ووضع البرامج بشكل صحيح منذ البداية من العوامل الرئيسية للاستجابة الفعالة للأزمات على المدى القريب، والتغيير المجتمعي المنصف وتثبيت التمكين على المدى البعيد.

تؤثر الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان بطرق مختلفة

تختلف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان ومصالحهم، كما تختلف مواردهم وقدراتهم وإستراتيجياتهم في مواجهة الأزمات. ويراد بأوجه عدم المساواة القائمة المشار إليها أعلاه، أن النساء والفتيات ربما يكن أكثر عرضة لعواقبها السلبية.

في أوضاع الأزمات وما بعدها، غالباً ما تصير النساء المعيلات للأسر بسبب الانفصال أو فقدان أفراد الأسرة الذكور. فعلى سبيل المثال، تعيل النساء أسرة من كل أربع أسر من أسر اللاجئين السوريين في مصر والعراق والأردن ولبنان. وفي مالي، تعيل النساء أكثر من نصف الأسر النازحة أما الإحصائيات عن السودان فإنها غير متوفرة بدرجة دقيقة الآن، والأطفال لا يستطيعون دائماً الوصول إلى الموارد والدعم اللازم لإنقاذ الحياة نظراً لعدم توفر المساعدة المطلوبة لرعاية الأطفال، كما أن الحصول على موارد مثل الغذاء والماء يشكل مهام خطيرة. ونتيجة لذلك، فمن المرجح أن تعاني النساء والفتيات من انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. وهذا يخلق سياقاً تكون فيه النساء أكثر عرضة للإساءة والاستغلال. على

الرغم من أن الرجال يتمتعون بقدر أكبر من السيطرة على الدخل والأرض والمال، فإن آليات التكيف لدى النساء والبنات تتغير. وعلاوةً على ذلك، ونظراً لتغير ديناميكيات السلطة في أدوار النوع الاجتماعي، قد تواجه النساء رد فعلٍ عنيفٍ من الرجال غير القادرين على أداء أدوارهم التقليدية بصفتهن عاملين بأجر، وأرباب أسر، وموفري المؤن. وقد يشعر الرجال بالإهانة والإحباط بسبب التغيرات السريعة في أوضاع الأزمت، وقد يتجلى ذلك الشعور في صورة زيادة العنف الأسري. فلا تعد النساء والفتيات وحدهن الضحايا السلبيين للأزمة، ولا يقتصر الأمر عليهن. ولا ينبغي النظر إلى الرجال والفتيان على أنهم من يرتكبون العنف وحدهم.

قد تؤثر المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي سلباً على الرجال والفتيان الذين يتوقع منهم المخاطرة بحياتهم أو صحتهم لحماية مجتمعاتهم. فعلى سبيل المثال، من المرجح أن يشارك الرجال والفتيان في القتال بدرجة أكبر، وأن يشكلوا غالبية الخسائر في الأرواح الناجمة عن الحرب والصراع. وبالمثل، كثيراً ما يتعرض الفتیان للتجنيد القسري من الجماعات المسلحة، وتزيد احتمال قتلهم في المعركة في أوضاع الأزمت. وبالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الأسر التي يعيّلها ذكور غير متزوجين احتياجات فريدة من نوعها، وذلك لأنهم في الغالب لا يتمتعون بمهارات الطبخ لأن تولى المسؤوليات يقتصر على النساء والفتيات بشكل تقليدي. وعند إشراك النساء والرجال بالتساوي في العمل الانساني، يعود النفع على المجتمع بأكمله. فعلى سبيل المثال، عادة ما يكون النساء والرجال من أوائل المستجيبين للأزمة، ويؤدون دوراً محورياً في بقاء الأسر والمجتمعات وصمودها، فيصبح حقاً من حقوقهم الاستماع إلى آرائهم في أثناء الاستجابة الانسانية من البداية. وغالباً ما تكون المنظمات النسائية المحلية ومجموعات دعم الشباب في وضع جيد للاستجابة للأزمات وتحديد الحلول بطرق يمكن أن تساعد على مكافحة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وإزالة الحواجز التي تحول دون إشراكهم في الاستجابة الانسانية بكفاءة وبطريقة مستدامة.

تساؤلات مهمة

لماذا تكون الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي ذات أهمية في السياقات الانسانية؟

قد تُستبعد النساء من التخطيط للتأهب للكوارث بسبب أدوارهن الاجتماعية. أمثلة على ذلك:

- لا يشاركن في التدريب على الإسعافات الأولية أو أنظمة الإنذار المبكر. وقد تؤدي أدوارها التي فرضها المجتمع إلى صعوبة التماس الأمان (على سبيل المثال: تقديم الرعاية، أو القيود المفروضة على السفر بمفردهن والبقاء في ملاجئ مع رجال على غير صلة بهن).
- قد يتعرض الشباب للتجنيد القسري في الجيش أو الجماعات المسلحة. ومع توتر الأوضاع الاقتصادية، على سبيل المثال، كثيراً ما تترك الفتيات المدارس لدعم منازلهن، أو يُجبرن على الزواج المبكر على أمل تأمين ضروريات الحياة وحمايتهن بشكل أفضل.

لماذا قد تؤدي الأزمات إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين، القائمة من قبل؟

قد تؤدي الأزمات إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين القائمة من قبل. قد تستبعد النساء من التخطيط للتأهب للكوارث بسبب أدوارهن الاجتماعية. على سبيل المثال، قد لا يشاركن في التدريب على الإسعافات الأولية أو أنظمة الإنذار المبكر.

الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان أثناء الأزمة:

تُمثل الوفاة المرتبطة بالحمل السبب الرئيسي الثاني لوفيات النساء بغض النظر عن السياق، ويحدث 60 بالمائة من هذه الوفيات في الأوضاع الانسانية. تُمارس مخاطر العنف الجنسي أيضاً بطريقة مختلفة بحسب النوع الاجتماعي والأدوار المنوطة بها؛ حيث يُقدر عدد النساء اللاتي يتعرضن لبعض صور العنف الجنسي في الأوضاع الانسانية المعقدة بامرأة واحدة من بين كل خمس لاجئات أو نازحات.

وجهات النظر والقدرات الخاصة للنساء:

غالباً ما يؤدي اختلاف الأدوار والتجارب الحياتية إلى وجهات نظر متباينة بشأن أفضل السبل للاستجابة في حالات الطوارئ. وبلاستفادة من هذه الاختلافات، يمكن للعاملين في المجال الانساني استهداف المجموعات المختلفة على نحو أفضل، ولا سيما الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم من المجموعات النسائية ذاتها مثل الحوامل وكبار السن وذوات الإعاقة والأمراض المزمنة.

2. منظور النوع الاجتماعي في دورة البرامج الانسانية

تحتوي دورة البرامج الانسانية على خمسة عناصر رئيسية، لكل عنصر منظورات قائمة على النوع الاجتماعي.

- تقييم وتحليل الاحتياجات: جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر، وإجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي، والتشاور مع كل من النساء والرجال.
- التخطيط الإستراتيجي: استخدام التحليل النوعي لتصميم برامج مراعية للفوارق بين الجنسين، ومتاحة ومستندة على أدلة محددة للاستهداف حسب الاقتضاء.
- تعبئة الموارد: باستخدام مؤشر النوع الاجتماعي والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، للتأكد من أن المشروعات ستكون مراعية للفوارق بين الجنسين، وسوف ترتكز على فهم الاحتياجات المتميزة.
- التنفيذ والمراقبة: استخدام مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين للتأكد من أن المشاريع تلبي الاحتياجات المتميزة، وأن أوجه عدم المساواة غير قائمة، وأنها تضمن تكافؤ الفرص، وتحمي من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والانتهاك للجنسين. كذلك تقوم على التشاور مع كل من النساء والرجال.
- استعراض العمليات وتقييمها: (بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر) لتقييم الأثر وذلك للحد من أوجه عدم المساواة القائمة. يجب الملاحظة أن الاستعداد يحتل مكانة بارزة في دورة البرامج الانسانية. فهو يرشد الاستجابة، والاستجابة ترشد إلى الاستعداد في المستقبل. تركز دورة البرامج الانسانية على الروابط بين الاستعداد والمرنة.

- المرونة: قدرة النظام أو المجتمع، أو المجتمع المعرض للمخاطر على مقاومة آثار الخطر واستيعابها واحتوائها والتعافي منها في الوقت المناسب وبكفاءة من خلال الحفاظ على هيكله الأساسية ووظائفه الأساسية واستعادتها.

3. تعزيز تحليل النوع الاجتماعي في الاستجابة

دراسة حالة من اللاجئين الروهنقا

2019ACAP thematic report/

هناك العديد من الوكالات الانسانية العاملة في مخيمات اللاجئين الروهنقا تبذل جهود متضافرة للتركيز على النوع الاجتماعي وتنفيذ البرامج التي من شأنها تمكّن النساء والفتيات. وعلى الرغم من ذلك التركيز، فإن الجهود تخضع للتقيد بسبب الافتقار إلى التحليل الذي من شأنه أن يتيح فهماً أعمق لكيفية تشكيل النوع الاجتماعي حسب تجربة الأفراد في الأزمة. فالتحليل المحدود للنوع الاجتماعي يقلل من فرص وضع توصيات عملية قائمة على الأدلة لدعم البرمجة المركزة على النوع الاجتماعي في مخيمات اللاجئين في كوكس بازار.

يفصل هذا التقرير الطريقة التي يتم بها تحليل قضايا النوع الاجتماعي بما في ذلك الأدوار والعلاقات بين الجنسين قبل الأزمة، بالإضافة إلى ديناميكيات النوع الاجتماعي الحالية داخل مجتمع مخيمات اللاجئين الروهنقا، وكيفية دعم وتحسين برمجة العمل الانساني الذي يراعي الفوارق بين الجنسين. يستند التقرير إلى المناقشات مع المخبرين الرئيسيين (KIs) من المجتمع الانساني، وأعضاء القطاعات ومجموعات العمل الانساني المختلفة في كوكس بازار، ومراجعة البيانات الثانوية. ويبدأ التقرير بشرح المقصود بتحليل النوع الاجتماعي، وذلك قبل أن يشرع في تلخيص ضرورة ذلك في أزمة الروهنقا. بعد ذلك يبدأ التقرير في تلخيص الخطوات الخمس الخاصة بسير العمل، حسب ما دعت إليه منظمة كير الدولية في تقريرها "أداة التحليل السريع حول المساواة بين الجنسين (RGA)". وقد أوصت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساواة بين الجنسين باتباع نهج RGA في ظل ظروف الطوارئ كدليل لضمان أن تحليل النوع الاجتماعي ذو معني ومفيد جداً بقدر الإمكان، ويسلط النصف الأخير من التقرير الضوء على سلسلة من التحديات الرئيسية والتوصيات المتعلقة بإجراء تحليل شامل للنوع الاجتماعي في أزمة لاجئي الروهنقا.

ما هو تحليل النوع الاجتماعي؟

يسعى تحليل النوع الاجتماعي في السياق الانساني إلى فهم تأثير الأزمة على الهويات الجنسية المختلفة (النوع والعمر... الخ) من خلال تقييم احتياجاتهم (الرجال والنساء والفتيان والفتيات) المتميزة، ونقاط الضعف، ومكان القدرات. يدرس تحليل النوع الاجتماعي كيفية تشكيل المعايير الاجتماعية والثقافية لمرحلة ما قبل الأزمة، وديناميكيات السلطة، وأدوار الجنسين، والعلاقات على مستوى الأسرة والمجتمع، كما يقارن هذه المعلومات بأدوار الجنسين والعلاقات في السياق الحالي. على سبيل المثال، قد يختلف توزيع المسؤوليات عن الأعمال المنزلية عما كان عليه قبل الأزمة في ظل ظروف الأزمة الحالية. فالأزمات لديها القدرة على تعميق عدم المساواة بين الجنسين الموجودة بالفعل من قبل، وزيادة نقاط الضعف. ومع ذلك، فهي توفر أيضاً فرصة لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين وفتح آفاق جديدة لتعزيز المساواة وتمكين هويات النوع الاجتماعي المعينة. لا يمكن للتدخلات الانسانية إلا أن تأمل في تسهيل ذلك بنجاح الفرص إذا تم اطلاعهم على تحليل

النوع الاجتماعي. ومن شأن الأدلة الناتجة من التحليل الجنساني الشامل أن تؤثر على تلك التغييرات من خلال التخطيط الإستراتيجي ودمجه في جميع مكونات دورة البرنامج الانسانية. هذا مطلوب للتأكد من أن الاستجابة تعود بالنفع على جميع المتضررين، ولا سيما الأكثر حرماناً منهم، وأن البرامج لا تلحق ضرراً بهم، وينبغي للتوصيات المبنية على أدلة التحليل أن تتناول مشكلة الحواجز والقيود التي تواجهها مجموعات معينة (النوع/العمر... الخ) في الحصول على المساعدة الانسانية وتقييم إمكانات البرمجة لإجراء تغيير تحولي من خلال معالجة الأسباب الهيكلية والجزئية لعدم المساواة بين الجنسين. (ODI 2019; Oxfam 09/2018)

لماذا يهم فهم النوع الاجتماعي في الروهنقا؟

تشكل النساء والفتيات 55% من إجمالي عدد اللاجئين، يتأثر معظمهن بانتهاكات حقوق الانسان، والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والعنف المنزلي. (ISCG 30/03/2019) وفي مجتمع الروهنقا، ترتبط أدوار الجنسين بهيكل السلطة التي شكلتها التقاليد الثقافية. وغالباً ما يُعتبر العنف والإذلال أمراً طبيعياً في الزواج. (BBC MEDIA ACTION 08/2018). النساء الروهنقا محظور عليهن المشاركة في معظم جوانب الحياة العامة، بما في ذلك التعليم، وذلك بسبب ممارسة "البردة"، والتي تقضي بعدم رؤية المرأة للرجال بعد البلوغ غير أزواجهن أو أقاربهن الذكور (ريبول وآخرون، 2017، كمال ظفاري، 2018؛ بي بي سي ميديا) الإجراء 2018/08 ويتم توزيع الممتلكات والأصول المادية في مجتمع الروهنقا وفقاً لقوانين الشريعة الإسلامية. يمكن للمرأة أن تحصل على ممتلكات في الأسرة، ولكن من السهل انتزاعها منها إذا كان هناك أخ في العائلة. فعادةً تتم إدارة ممتلكات المرأة من قبل رجل من الأقارب. كذلك هناك نقص في القيادة النسائية الرسمية في مجتمع الروهنقا وغياب للمجموعات النسائية. كل ذلك يحد من فرص سماع أصوات النساء، وعلى الرغم من الجهود الانسانية التي تعزز دور النساء، تستمر هذه الممارسات الثقافية التقليدية في استضعاف النساء والفتيات مما يحد من فرص وصولهن للتعليم وأنشطة كسب العيش بما في ذلك النقد مقابل العمل التي تنفذها وكالات المعونة. تُشكل الدور التقليدي والعلاقات التقليدية بين الجنسين الكيفية التي بها يواجه الأشخاص المختلفون الأزمات. وعندما تفشل المساعدة الانسانية في فهم كيفية تأثير النوع الاجتماعي على الاحتياجات المختلفة، وفي فهم نقاط الضعف وقدرات المتضررين من السكان، فإنها بذلك تخاطر بتقديم خدمات عون غير مدروسة، وبهذا تساهم في تعزيز أوضاع عدم المساواة الموجودة مسبقاً. إذا كانت المجموعات المختلفة لا يتم التشاور معها من أجل تحديد الاحتياجات المحددة، ولم يتم توفير المساحة للمشاركة في عملية تصميم وتوزيع/تسليم المساعدات الانسانية، فإنه من غير المرجح إشراك الفئات الضعيفة أو الوصول إليهما. وبذلك قد يؤدي هذا إلى تجاهل مجموعات معينة فتضطر للجوء إلى آليات التكيف الضارة. استقر الغالبية العظمى من اللاجئين بشكل عفوي ذاتياً بعد وصولهم في عام 2017 حول المخيمات المسجلة الموجودة ومستوطنات مؤقتة. ومرافق الخدمة كانت قد تطورت بسرعة، في سياق ندرة الأراضي والازدحام الشديد، وخلال المراحل المبكرة من الأزمة. على سبيل المثال، لم تقم استجابة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بإجراء تحليل النوع الاجتماعي للإرشاد في عملية تصميم وتنفيذ الأنشطة وبناء المرافق. وقد أدى ذلك إلى أن تواجه النساء والفتيات عوائق كبيرة في الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. إن انتشار ثقافة القيود التي تؤثر على التنقل، إلى جانب المخاوف المتعلقة بالسلامة، تعني أن النساء والفتيات قد واجهن صعوبة الوصول إلى المراحيض ومرافق الاستحمام. كما هو الحال مع عدم الفصل بين الجنسين، يمكن أن يكون لإستراتيجيات التكيف السلبية، مثل الاستحمام داخل غرف

الملجأ، آثار سلبية على نتائج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية نفسها، وكذلك على القطاعات الأخرى مثل الصحة. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم التشاور بشأن موقع نقاط المياه يعني أن النساء والفتيات هن المسؤولات الأول من جمع المياه ومواجهة التحرش ومخاطر الحماية الأخرى عند جمع المياه (أو كسفام 2018/09؛ ACAPS 03/2019؛ ISCG 03/2019). نفذت منظمة أوكسفام مشروع يجمع مهندسات معماريات للعمل بشكل وثيق مع مجموعة من نساء الروهنقا لفهم العوائق التي تحول دون وصول النساء إلى مرافق المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية، وكيفية القيام بذلك بشكل أفضل للتغلب على تلك العوائق. لقد تم الآن توثيق وفهم العديد من هذه القضايا من قبل الجهات الفاعلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ويتم اتخاذ خطوات لمعالجة هذه المخاوف لكن من الصعب والمكلف إجراء تغييرات حاسمة في تصميم المنشأة لضمان الوصول إليها من النساء والفتيات إذا ما تم إنشاء المرافق بالفعل، لا سيما في المخيمات حيث المساحة محدودة للغاية. وهذا يوضح ضرورة إجراء تحليل النوع الاجتماعي الشامل منذ المراحل الأولى للاستجابة.

إجراء التحليل السريع للنوع الاجتماعي RGA

تقدم منظمة كير الدولية خطة عمل مكونة من خمس خطوات يسمى التحليل السريع للنوع الاجتماعي (RGA) يمكن أن تساعد في توجيه عملية تطوير فهم أفضل لديناميكيات النوع الاجتماعي للأزمة، ومن موجبات الخطة:

- **قم بمراجعة المعلومات الموجودة حول النوع الاجتماعي:** كما هو الحال مع أي خطة تقييم أو تحليل للوضع فإن الخطوة الأولى هي إجراء مراجعة ثانوية للبيانات (كمية ونوعيه) من المعلومات المتاحة والهدف من ذلك هو الحصول على معلومات كافية عن أدوار الجنسين وتوقعاتهم والعلاقات وديناميكيات القوة لمقارنة بيانات ما قبل الأزمة مع البيانات الحالية، والتعرف على ما تغير نتيجة الأزمة. وسوف تساعد مراجعة البيانات الثانوية هذه على تحديد فجوات المعلومات وإرشاد تصميم عملية جمع بيانات إضافية أولية لسد الفجوة في المعلومات.
- **إجراء التقييم الأولي:** تصميم أدوات لجمع البيانات الإضافية (كمية ونوعية¹) عن النوع الاجتماعي منذ بداية الأزمة وحتى الوقت الراهن بناءً على نتائج مراجعة البيانات الثانوية. وينبغي تصميم الأدوات والأسئلة التي تستهدف على وجه التحديد فجوات المعلومات فيما يتعلق بكيفية تغير الأدوار، والعلاقات بين الجنسين نتيجة للأزمة.
- **تحليل معلومات النوع الاجتماعي التي تم جمعها:** حيث يتم جمع البيانات ذات الصلة، ولكن في كثير من الأحيان لا يتم تحليل هذه البيانات بشكل صحيح. ينبغي تحليل البيانات وفقاً لإطار تحليلي يُصمم قبل جمع البيانات.

¹ إذا تعذر إجراء جمع المعلومات الكمية أو النوعية لأسباب موضوعية

• تقديم توصيات عملية للبرمجة المبنية على التحليل: يجب أن يسترشد تصميم البرنامج بنتائج تحليل البيانات الخاصة بالجنسين. حيث يساعد التحليل الأفضل في شرح الثغرات الموجودة وبالتالي وضع التوصيات المناسبة بشأن ما إذا كانت بعض البرامج تستهدف الجميع من النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأجيال، أو مجموعات محددة. وينبغي إجراء تحليل النوع الاجتماعي على حد سواء إبلاغ قرارات البرامج حول الاستجابة للاحتياجات الفورية وخصوصاً تلك المنقذة للحياة، وتحديد نقاط الدخول من أجل معالجة الأجناس التحولية المركزة على النوع الاجتماعي على المدى الطويل.

• شارك/ي التحليل الجنساني مع الجهات الفاعلة الأخرى: في أي سياق إنساني، فإن تقاسم المعلومات يمكن من استخدام الموارد والوقت بكفاءة مما يساعد في تقديم مساعدة أكبر للسكان المتضررين. وتظهر الممارسات الحالية في استجابة الروهنقا أن بعض الوكالات تشارك التقارير المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الوقت المناسب بينما يحتفظ الآخرون بتقاريرهم للاستخدام الداخلي فقط. ولكن تكون المنظمات أكثر ميلاً للمشاركة مع مرور الوقت عندما يرون القيمة الحقيقية لعملية مشاركة المعلومات.

التحديات والتوصيات الرئيسية في إجراء تحليل النوع الاجتماعي في الاستجابة للروهنقا:

في كل خطوة من الخطوات الخمس التي تم تسليط الضوء عليها من قبل، هناك العديد من التحديات الرئيسية المرتبطة بإجراء تحليل النوع الاجتماعي في الاستجابة للاجئي الروهنقا.

التحدي 1:

لم تكن مراجعة البيانات الثانوية كنقطة انطلاق لتحليل النوع الاجتماعي أمراً شائع الممارسة بين الجهات الفاعلة الانسانية في كوكس بازار. فالعديد من الوكالات لم تعتبر مراجعة البيانات الثانوية خطوة أولى رئيسية في التحليل بشكل عام. إن أكبر تحدي لإجراء مراجعة للبيانات الثانوية يركز على النوع الاجتماعي هو عدم وجود ما يكفي من المنشورات والبيانات الأنثروبولوجية حول سياق ما قبل الأزمة للروهنقا، بما في ذلك أدوار الجنسين (العلاقات بين الجنسين وديناميكيات السلطة والأعراف الاجتماعية). هذا النقص في المعلومات يجعل التحليل المتعمق للنوع الاجتماعي غير مكتمل. وتعاني الاستجابة من نقص عام في المعلومات الموثوقة عن الروهنقا قبل الأزمة.

التوصية:

يجب أن تبدأ جميع عمليات التقييم بمراجعة المعلومات الموجودة لجمع المعلومات، وفهم المشهد المعلوماتي الحالي من أجل استهداف الحاجة إلى المعلومات المطلوبة. يحتاج المجتمع الانساني في كوكس بازار إلى منصة لمشاركة البيانات والتقارير وتخزينها بطريقة يسهل الوصول إليها لتحسين الاستخدام الفعال للمعلومات الموجودة وتقليل الازدواجية في المعلومات.

التحدي 2:

هناك نقص في التقييمات القائمة بذاتها/المتخصصة للنوع الاجتماعي في كوكس بازار. وقد بُذلت بعض الجهود التي تم إجراؤها لدمج التركيز على النوع الاجتماعي في تقييمات الاحتياجات للقطاعات الخدمية المختلفة. لكن تركزت الأسئلة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تقييمات القطاعات في الغالب فقط على وضع الاحتياجات الحالية المصنفة حسب الجنس. ولم تتضمن الأسئلة الخاصة بالنساء والفتيات منهجيات التقييم لاستهداف المعلومات المتعلقة بموضوع الديناميكيات الأساسية التي قد تؤثر على الاحتياجات إلا بشكل محدود جداً. ونتيجة لذلك، تبقى هناك العديد من الفجوات في المعلومات مما جعل تحليل النوع الاجتماعي في نطاق محدود جداً.

التوصية:

هناك حاجة لتحليل أكثر عمقاً للنوع الاجتماعي، والذي يمكن أن يتخذ شكل تمرين قائم بذاته وذلك لمعالجة فجوات التحليل فيما هو موجود من الدراسات التحليلية للأزمة مع التركيز أكثر على العلاقات بين الجنسين، وديناميكيات السلطة، والصلة بين النوع الاجتماعي والاحتياجات الانسانية.

التحدي 3:

هناك نقص في أصوات النساء في بيانات الاستجابة ضمن مشهد التقييم، وغالبية المخبرين الرئيسيين والمجيبين هم من الذكور. ولذلك تذهب هموم المرأة غير مفسح عنها. وتحد الحواجز الثقافية من حصول المرأة على التعليم وتقيدها اجتماعياً، وبالتالي فإن عدم قدرة المرأة على الصعود في السلم الاجتماعي يمنع المرأة من تولي أدوار قيادية. بعض المنظمات تبذل جهوداً لإشراك المزيد من النساء في الأدوار المجتمعية بما في ذلك المعلمات في المدارس، والقابلات، وبائعات القهوة الخ، ولكن يجب أن يتم ذلك بحساسية، بينما يجب أن تتاح للنساء هذه الفرص. ويجب أن يكون هناك يقين من أن المشاركة في مثل هذه الأنشطة لا تعرضهن لخطر أكبر من الآخرين في المجتمع، خاصة وأن برنامج المال مقابل العمل تتعارض مع فكرة البردة. هناك اعتراف شائع بأن مجموعات التركيز النسائية فقط هي الطريقة الأكثر فعالية لضمان تمثيل المرأة في عمليات جمع البيانات ولكن على الرغم من هذا التقدم - بشكل عام - تظل التقييمات مستنيرة إلى حد كبير بأصوات الذكور (ISCG 30/03/2019; ACAPS 04/04/2019) التقرير البحثي المشترك للوكالة 2018/08

التوصية:

ضمان إجراء مقابلات مع النساء والفتيات من قبل من يجرون المقابلات من النساء فقط. يجب أن يعمل فريق المسح من النساء بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية في الاستجابة طوال عملية التقييم للتأكد من جمع البيانات بطريقة تزيد من قدرة المستجيبات على التحدث بحرية. (ACAPS 04/04/2019) ضع/ي في اعتبارك أنه قد يكون من الضروري إجراء المقابلات في مساحات خاصة للوصول إلى النساء اللاتي قد لا يشعرن بالراحة في الأماكن العامة (ACAPS 04/04/2019) الاستفادة من المراكز المجتمعية التي تقودها النساء كمساحات آمنة لقيادة مناقشات جماعية مركزة للنساء.

التحدي 4:

لا يتم جمع أو تحليل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر بشكل متنسق. إن أهمية جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر (SADD) مقبولة ومفهومة بشكل عام في كوكس بازار. وهناك أمثلة جيدة لكيفية مساعدة SADD في توجيه برامج الاستجابة، بما في ذلك تدخلات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، أو خدمات التغذية المستهدفة، من بين أنشطة أخرى. ومع ذلك، لا تزال هناك أمثلة على منهجيات تقييم وتحليل لا تتضمن SADD وهذا يرجع لحقيقة أنه غالباً ما يعتبر إهدار للوقت. يعد الفشل في الاعتماد على SADD فرصة ضائعة لتلبية الاحتياجات التي قد تكون خاصة بمجموعات معينة. على سبيل المثال، قد تتجاهل تدخلات الصحة الجنسية والإنجابية الاحتياجات المحددة والتحديات التي يواجهها المراهقات من الفتيات والمراهقون من الفتيان، الروهنقا (ISCG 2018). في كثير من الأحيان هناك نقص في فهم أهمية SADD، أو كيفية استخدامها عملياً لدعم قرارات البرمجة/البرامج.

التوصية:

يجب أن يتم الاعتراف على نطاق واسع بأن جمع البيانات المصنفة من قبل جميع الوكالات والقطاعات هي الخطوة الأولى نحو تحديد الفئات الضعيفة وفهم كيفية اختلاف الاحتياجات بين المجموعات. ويجب بذل الجهود لضمان فهم غرض SADD على نطاق واسع وذلك لضمان استخدامه باستمرار من قبل المنظمات الانسانية العاملة. ينبغي للمنظمات والقطاعات الانسانية إعطاء الأولوية للتدريبات حول كيفية جمع المساعدات الانسانية وتحليل واستخدام SADD عملياً لدعم البرمجة بمجرد جمعها. ويجب تحليل SADD مع الأخذ في الاعتبار نقاط الضعف الأخرى المعروفة؛ الخصائص، والممارسات الثقافية وأدوار الجنسين، للمساعدة في فهم العلاقات وديناميكيات السلطة بين المجموعات السكانية المختلفة.

التحدي 5:

تركز بعض ممارسات التحليل الحالية بشكل مفرط على البيانات الكمية. تركز منهجيات المسوحات لعدد من التقييمات إلى حد كبير على توليد البيانات الكمية في شكل أرقام مطلوبة لدعم تخطيط العمل الانساني في الوقت المناسب. وبالتالي فإن مكون تحليل النوع الاجتماعي للتحليل الكمي في الغالب يقتصر على البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر. وعلى الرغم من أن هذه البيانات مهمة (كما هو موضح أعلاه)، لكن تبسيط فهم تحليل النوع الاجتماعي لـ SADD فقط هو تبسيط اختزالي. في كثير من الأحيان لا يتم استكمال هذه البيانات الكمية من خلال البيانات النوعية التي توفر فهماً أعمق وسياًقاً أكبر للأرقام. وهناك افتراض عام فحواه أن الأدلة الكمية أكثر مصداقية من النوعية، لأن الأخيرة تعتبر ذاتية وأقل علمية. ومع ذلك، فيؤدي التضاد بين الأدلة الكمية مقابل الأدلة النوعية إلى تحليل نوع اجتماعي كامل ويفتقر إلى الدقة. لذا يجب توفرهما الإثنين معا ليتناغما مع بعضهما ويعطي كل منهما تفسيراً للآخر.

التوصية:

يجب أن يكون هناك اعتراف مشترك بأن المعلومات النوعية ضرورية لفهم العلاقات بين الجنسين وديناميكيات السلطة ومثل هذا الفهم القوي ضروري للتعامل مع هذه القضايا من أجل فهم أفضل للبيانات الكمية وإجراء تحليل أكثر اكتمالاً.

التحدي 6:

تمثل اللغة عائقاً رئيسياً أمام جمع وتفسير البيانات في مخيمات اللاجئين الرونقان. كشفت دراسة لمتترجمين بلا حدود أن 36% من لاجئي الروهنقا لا يفهم جملة بسيطة باللغة البنغلادشية (الشيتاغونية (TWB 10/10/2018) وهي لغة المجتمع المضيف. وتعتبر الحواجز اللغوية مصدر قلق خاص عند التحدث مع النساء لأن معدلات الأمية بين نساء الروهنقا أعلى بشكل عام من الرجال، وكذلك النساء أيضاً أقل احتمالية لفهم لهجة شيتاغونيا من الرجال لأنهم كذلك أقل تحدثاً بها (TWB 10/2018). للغة القدرة على التأثير على تقييم النتائج من خلال التأثير على جودة البيانات التي تم جمعها وتفسيرها. المصطلحات والمفردات التقنية قد لا تكون مألوفة لدى اللاجئين وتؤدي إلى تفسيرات خاطئة، خاصة عندما لا يكون القائمون على التعداد أنفسهم (نقصد أعضاء فريق المسح من المجتمع المتضرر/الروهنقا) على دراية بالمصطلحات. هذه مسألة خاصة بالتقييمات بشكل عام على الرغم من أن اللغة حول القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي أثبتت بأنها مثيرة للقلق بشكل خاص. عندما سُئل القائمون على التعداد للمنظمة الدولية للهجرة عن التحديات التي يواجهونها عند جمع البيانات التي تركز على النوع الاجتماعي، فإنهم سلطوا الضوء على المخاوف المتعلقة باستخدام لغة تتعلق بالنوع الاجتماعي من ضرورة كونها حساسة بشكل كافي، والخوف من التحريف. في الواقع، لغة الروهنقا لا تسمح بالتعبير السهل عن العنف الجنسي (TWB 10/2018). ومع ذلك استخدمت نساء الروهنقا أنفسهن لهجة اجتماعية حساسة بشكل خاص للمصطلحات المتعلقة بالجسد والجنس.

التوصية:

يجب تجنب المصطلحات الفنية، وبدلاً من ذلك يجب أن تكون اللغة واضحة ومتسقة ومباشرة. ينبغي توفير المفاهيم الغامضة مع السياق وينبغي تقديم أمثلة موحدة. وكذلك ينبغي إجراء البحوث التي تهدف إلى توفير فهم أفضل للغة الروهنقا. (ACAPS 04/04/2019) إذا استخدمت بشكل مناسب، فهناك موارد متاحة حول اللغة التي تركز على النوع الاجتماعي. وفي أزمة لاجئي الروهنقا يمكن أن تؤدي إلى تحسين البيانات من خلال دعم الجهود المبذولة لتنمية المنهجيات التي تتغلب على الحواجز اللغوية. (TWB 10/2018)

التحدي 7: التحليل المتعدد الجوانب

يشجع التحليل المبني على مفهوم التقاطعية الجهات الفاعلة والقائمة بالعمل الانساني على التفكير فيما هو أبعد من النوع الاجتماعي باعتباره فئة واحدة من خلال النظر إلى العوامل الأخرى التي تشكل الهوية بما في ذلك العرق والعمر والإعاقة والتعليم، من بين أمور أخرى (ODI 2019). لقد اعترف عدد قليل من الجهات الفاعلة بأهمية هذا النهج التحليلي من الناحية النظرية كأداة عملية. تشعر بعض المنظمات بالقلق من أنه باستخدام التحليل التقاطعي يتم تصنيف اللاجئين وفقاً لشدة الحاجة، في حين أن الجميع بحاجة إلى الحماية والمساعدة الانسانية. وعلى الرغم من شرعية هذه المخاوف إلا أنه في إمكان التحليل المتعدد الجوانب أن يوفر فهماً أفضل لكيفية تشكيل حياة الناس ليس من خلال عامل تنوع واحد فحسب، بل من خلال تقاطع هويات مختلفة. ويساعد تحليل عوامل التنوع على الكشف عن ديناميكيات القوة التي تشكل الضعف. وقد يجعل بعض الأفراد من نفس المجموعة أكثر عرضة للخطر. إن القدرة على تحديد الأشخاص بناءً على نقاط الضعف تساعد على التصميم المناسب للتدخلات لكل مجموعة، مما يضمن أنه بينما تخدم البرامج الجميع، فإنه يتم

تحديد الفئات الأكثر ضعفاً بشكل أكثر وضوحاً لضمان عدم تفويتها الدعم الحاسم (ODI 2019 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2018/06/05). لا تتوفر البيانات المطلوبة لإكمال التحليل المتعدد الجوانب بشكل فعال إلى حد كبير. غالباً ما تفشل التقييمات في استهداف مجموعات محددة داخل مخيمات الروهنقا خصوصاً الذين يواجهون عوائق أكثر تعقيداً من غيرهم للمشاركة. على سبيل المثال، فإن المعايير الثقافية تجعل من الصعب على الفتيات المراهقات مغادرة منازلهن، وقد يكون الأشخاص ذوي الإعاقات المعينة كذلك أقل قدرة على الحركة، (مفوضية المرأة للاجئين 2018/11). بعض المنظمات في كوكس بازار تركز بشكل خاص على تقديم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقات؛ ومع ذلك فإن النهج المتعدد الجوانب لفحص كيفية تقاطع النوع الاجتماعي مع الإعاقة لم يتم بعد، مع أن التحليل المتعدد الجوانب يمكن أن يساعد على ضمان أن تكون البرامج أكثر شمولاً وتصل إلى الفئات الأكثر ضعفاً (ODI 2019).

التوصية:

يحتاج مجتمع المساعدات الإنسانية إلى تجاوز الفهم النظري للمنهج متعدد الجوانب، وجب تصميم منهجيات التقييم للمساعدة لمعالجة عدم المساواة التقاطعية بشكل أكثر فعالية. المنظمات التي لديها تفويض للتركيز على مجموعة ضعيفة معينة لا ينبغي أن تنسى النظر في كيفية تحديد أن حالة ضعف واحد قد ترتبط بحالة أخرى. لذا يجب إجراء المزيد من الأبحاث التي تسعى إلى فهم سبب كون مجموعات معينة أقل قدرة على المشاركة في التقييمات. كما يجب أن يعمل القائمون بالتعداد بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية في الاستجابة طوال فترة الاستجابة خلال عملية التقييم (ACAPS 04/04/2019).

التحدي 8:

يجب أن يُفهم أن تحليل النوع الاجتماعي وسيلة لتحقيق غاية هي جمع وتحليل البيانات من خلال عدسة النوع الاجتماعي لأجل اتخاذ قرارات برمجة تراعي النوع الاجتماعي قائمة على الأدلة. تختلف المنظمات في كوكس بازار من حيث عملها في إجراء تحليل بيانات النوع الاجتماعي، ولكن جودة التحليل وعمقه وفعاليتها هي مخاوف مشتركة على نطاق واسع. قد تُجمع البيانات ذات الصلة ولكن في كثير من الأحيان لا يتم جمعها وتحليلها بشكل صحيح. ويحدث هذا جزئياً لأن تحليل النوع الاجتماعي ليس مفهوماً بشكل كامل. هنا تصبح البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تم جمعها عديمة الفائدة إذا لم تُحلل للتوصل بها إلى توصيات لتحسين تضمين النوع الاجتماعي في البرامج المختلفة. وعلى ذلك يجب أن يُفهم التحليل كجزء من عملية أكبر تهدف إلى دعم الهدف المتمثل في برمجة أفضل وأكثر شمولاً.

التوصية:

ينبغي للجهات الفاعلة المحددة في مجال النوع الاجتماعي في الاستجابة أن تسعى إلى تعزيز معرفة أفضل وفهم دور وأهمية تحليل النوع الاجتماعي بين العاملين في مجال منظمات العمل الإنساني وجميع قادة القطاعات المختلفة. كذلك يجب تعزيز فهم تحليل النوع الاجتماعي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من جميع مبادرات الاستجابة، بدلاً من إضافة مكون آخر.

التحدي 9:

تؤثر القيود المفروضة على الوقت والموارد على جودة تحليل النوع الاجتماعي. تميل معظم المنظمات إلى الاعتماد على ممثلها في جهات التنسيق المعنية بالجنسين لاستكمال تحليل النوع الاجتماعي. في نفس الوقت تتحمل ممثلات وممثلو هذه المنظمات مسؤولية كبيرة في إدماج منظور النوع الاجتماعي في عامة البرامج التي تنفذها المنظمة. ولكن قد لا يكون خبراء النوع الاجتماعي بالضرورة خبراء في التصميم والتقديم والتحليل. من المفاهيم الخاطئة الشائعة أن خبراء النوع الاجتماعي قادرون أيضاً على توفير معلومات التحليل الفني المطلوب لدعم البرمجة.

التوصية:

يحتاج مجتمع العون الإنساني إلى الاعتراف بالأدوار المختلفة لكل من الجنسين من الخبراء والمحللين المهرة. إن كلا الدورين ضروريان للتحليل المناسب بين الجنسين وينبغي أن تكمل وتعزز بعضها البعض. ومع ذلك، فإنها توفر وظائف مختلفة وبالتالي ينبغي استثمارها بشكل منفصل.

4. إدماج النوع الاجتماعي في جميع برامج المساعدة الانسانية أمر أساسي

عند إشراك الرجال والنساء بالتساوي في العمل الانساني، يعود النفع على مجتمعاتهم بأكملها. وبصفتهم أفراداً في المجتمعات المتضررة من الأزمات، يعد النساء والرجال من بين أوائل المستجيبين، ويؤدون أدواراً محورية في بقاء أسرهم ومجتمعاتهم وصمودها. وعلى هذا النحو، فإن مدخلاتهم في تحديد الاحتياجات الانسانية والحلول المحتملة ذات أهمية في صياغة أي استجابة.

كثيراً ما تكون الجماعات النسائية المحلية، والشباب، والأشخاص ذوو الإعاقة من الجنسين، متى كانوا نشطين، في وضع جيد للتعبئة من أجل تحقيق التغيير، وتحديد الحلول، والاستجابة للأزمات بطرق يمكن أن تساعد على مكافحة أوجه عدم المساواة بين الجنسين والعوائق التي تعترض إشراك النساء.

يساعد إدماج النوع الاجتماعي في البرامج الانسانية على ضمان التعرف على الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وتحديد قدراتهم وأولوياتهم فيما يتعلق بالأدوار المبنية على النوع الاجتماعي القائمة مسبقاً وأوجه عدم المساواة بينهما، إلى جانب تحديد الآثار المحددة للأزمة ومعالجتها.

ويضمن تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة في العمل الانساني الإنصاف في الاستجابة، والإقرار بحقوق الانسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص، وحمايتهم.

تساهم البرامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في أعمال الحق في المشاركة الفعالة والملاءمة (إشراك الفتيات والفتيان وكبار السن من الرجال والنساء)، وتوفير الحماية، وتزويد فرص الحصول على المساعدة والاعتماد على الذات، وتشجيع على التغيير التحويلي. كما تثمر هذه البرامج نتائج إنسانية ذات جودة أفضل وأكثر فعالية للأفراد والأسر والمجتمعات.

تشمل الفوائد الرئيسية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل الانساني ما يلي :

أ. تسهيل الحق في المشاركة: في فترات الأزمات، قد تختلف الآثار الواقعة على النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمخاطر التي يتعرضون لها، وآليات تكيفهم مع الأزمة. تساعدنا المساهمة المنصفة، والمشاركة المجدية، والقيادة الفعالة للنساء والفتيات والرجال والفتيان طوال دورة البرنامج على فهم هذه التغييرات وتكييف المساعدة وفقاً لذلك.

ب. توفير الحماية: تتعرض النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررون من الأزمات لمخاطر مختلفة متعلقة بالحماية. لذا، فإن فهم طبيعة هذه المخاطر الخاصة بالنوع الاجتماعي ذو أهمية كبيرة لتجنب الضرر وتسهيل الحماية. فعلى سبيل المثال، يساعد التحليل من منظور النوع الاجتماعي في تحديد ما إذا كان الرجال والفتيان أكثر عرضةً للتجنيد القسري في الجماعات المسلحة أو العمل الإجباري و/أو القتل، في حين أن الافتقار إلى المأوى المناسب، ووجود مواقع النزوح المكتظة، وانعدام الأمن الغذائي قد يعرض النساء والفتيات والفتيان لجميع صور العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك ممارسة الجنس من أجل البقاء، والاستغلال الجنسي، والإساءة.

ت. زيادة فرص الوصول إلى المساعدة: نظراً لأن الأزمات تزيد حدة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين في جميع الاستجابات عامل أساسي لضمان حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على المساعدة بأمان. كما أن فهم الدور الذي يؤديه النوع الاجتماعي في تقييد الوصول يمكننا من تسهيل فرص أشمل للوصول إلى المساعدة والخدمات بشكل أفضل للجميع، بما في ذلك الفئات المهمشة، والمراهقون، والأشخاص ذوو الإعاقة، والرجال والنساء الذين يعولون أسرهم بمفردهم، وكبار السن من الرجال والنساء.

ث. د- تعزيز التغيير التحويلي: وفي حين أن حالات الطوارئ الانسانية يمكن أن تؤدي إلى تعقيد التمييز وتفاقم المخاطر، يمكن للأزمات أن توفر كذلك فرصاً لمعالجة أوجه عدم المساواة وتعزيز التغيير التحويلي. تُغير الأزمة الهياكل الاجتماعية والثقافية سريعاً، وهذا الأمر قد يشكل فرصة لإعادة تحديد معايير النوع الاجتماعي، والاسهام في توازن القوى فيما يتعلق بالعلاقات بين الجنسين. وتتناول إمكانات التغيير التحويلي الأسباب الهيكلية للمساواة بين الجنسين، والنتائج المترتبة عليها؛ بهدف تحقيق تغيير دائم ومؤثر في حياة النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تبني نهج وإستراتيجيات مختلفة لضمان تعزيز حقوق الانسان للنساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو متساوٍ وتحقيق المساواة بين الجنسين. فإن قدرة المرأة في المجتمعات المحلية والمنظمات النسائية على القيام بدور فاعل ورائد في أعقاب الأزمة لهو دليل على إمكانية تحقيق التغيير التحويلي. وتُقر المناقشات الجارية حول الترابط بين المساعدات الانسانية والتنمية أن الأثر الكبير والمستدام الذي تحقّق في الدول الهشة بالكوارث والصراعات يتطلب اتخاذ إجراءات تكميلية من الجهات الفاعلة في المجال الانساني والإنمائي. ومن ثم، ينبغي ألا يقتصر تمكين النساء والفتيات على تفعيل أدوارهن في الاستجابة للأزمات فحسب، ولكن ينبغي أن يمتد أيضاً إلى تفعيل دورهن في المساعدات الإنمائية، وبناء السلم والأمن، والوساطة، والمصالحة وإعادة الإعمار، والوقاية من النزاعات والأزمات. ويعد إشراك المرأة على الصعيد المحلي وإسناد دور قيادي لها أمراً بالغ الأهمية لنجاح نتائج تلك الجهود، كما ينبغي تيسير هذا الأمر وتمكينه.

من المسؤول عن إدماج المساواة بين الجنسين في برنامج المساعدة الانسانية؟

بوصفنا ممارسين في المجال الانساني، وقادة فرق، وصنّاع سياسات؛ فإن مهمتنا جميعاً تتمثل في تلبية المساعدات والحماية حسب احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم بطريقة تتسم بالعدل والتمكين، وأن حقوقهم مصونة ومعززة .

تتمتع النساء والفتيات بالحق في الوصول على قدم المساواة إلى الموارد والفرص؛ مثل نظائرن من الرجال. في حالات الأزمات، عندما تقل الموارد وتزداد المخاطر، يتم تجاهل حقوق المرأة في أغلب الأحيان. وبوصفنا جهات فاعلة في القطاعين الانساني والإنمائي، فإن جميع العمال والمنظمات في مجال المساعدة الانسانية مسؤولون عن ضمان احترام حقوق النساء والفتيات في الخدمات الأساسية، والحماية، وفرص تحسين حياتهن.

5. استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في التصميم والتنفيذ والمراقبة

تاريخ موجز:

تم طرح مؤشر النوع الاجتماعي في العام 2007 من قبل لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتتبع نفقات برامج المساواة بين الجنسين في مجال التنمية. هناك الآن عدة أنواع مختلفة من مؤشرات النوع الاجتماعي ذوي أغراض مختلفة:

أ. مؤشرات النوع الاجتماعي العالمية المشتركة بين الوكالات: يقيم مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2009 ما إذا كان يتم مراعاة منظور النوع الاجتماعي من منطلق عمل البرنامج المقترح وما إذا كان الإجراء مستهدف أم مدرج.

ب. يضيف مؤشر النوع الاجتماعي والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (الذي تم اطلاقه في 2018) الفئات العمرية للجنسين، وزيادة التركيز على الحماية والمشاركة، وأهمية البرامج ومراقبة تنفيذ المؤشر الأصلي.

ت. لا يحدد مؤشر النوع الاجتماعي، والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الأولويات الموضوعية للمساواة بين الجنسين. كلاهما يقيس ما إذا كان المشروع يطبق عمليات برامج المساواة بين الجنسين أم لا. ويتم تطبيقهما في جميع النداءات الانسانية المنسقة.

ث. كثيراً ما تستخدم وكالات الأمم المتحدة مؤشرات النوع الاجتماعي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذات الصلة: يقوم مؤشر النوع الاجتماعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقييم ما إذا كان يتم تنفيذ أنشطة المساواة بين الجنسين ذات الأولوية، وما إذا كان يتم تحقيق أهداف التمويل للاستثمار في تعزيز المساواة بين الجنسين، وقد تم تعديل هذا النموذج واعتماده من قبل العديد من الوكالات.

• الجهات المانحة

أ. اعتمد مؤشر النوع الاجتماعي والعمر لمكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الانسانية 2014 مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإعطاء أولوية للنوع الاجتماعي والعمر وأضاف مراحل المراقبة.

ب. يتشابه إطار عمل برامج المساواة بين الجنسين لمؤشر النوع الاجتماعي والعمر لدى مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية مع إطار عمل معايير المساواة بين الجنسين لمؤشر النوع الاجتماعي والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

ت. لا يتم تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي والعمر لدى مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية ECHO إلا على المشروعات الإنسانية التي يمولها مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية.

• مؤشرات النوع الاجتماعي لفرادى الوكالات

أ. يقيم مؤشر النوع الاجتماعي لمنظمة كير الدولية 2015 ما إذا كان منظور النوع الاجتماعي مضمن في منطوق عمل البرنامج وما إذا كان المشروع يراعي اعتبارات النوع الاجتماعي أو يعمل على تحويل النظم المؤسسية والمجتمعية. يتم تطبيقه في مراحل التصميم والمراقبة.

ب. يتم تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي لمنظمة كير الدولية على مشاريعها وبرامجها الإنسانية والإنمائية. ويقيم ما إذا كانت سياساتها سليمة أم لا.

إن مؤشرات النوع الاجتماعي هي إضافات ديناميكية لأدوات تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي لدينا. فهي بمثابة بوصلات لإخبارنا بمدى اقترابنا من برامج المساواة بين الجنسين. فهي لا تقوم بعمل برامج المساواة بين الجنسين.

6. نماذج مساهمة الشباب من الجنسين في العمل التطوعي في السودان خلال حرب 15 أبريل 2023

هذه ورقة كتبها البروفيسور بلقيس بدري في نوفمبر 2023.

ثقافة العمل التطوعي متواصلة في المجتمعات السودانية جميعها وتعرف بالنفير والفرع ... الخ. أدناه امثلة للعمل التطوعي المنظم من الشباب والشبان خلال الحرب الحالية في 15 أبريل 2023.

مقدمة:

الانخراط في العمل التطوعي كمبادرة جماعية أو فردية، بدأ منذ عام 2013 بمبادرة نفير للمساعدة خلال فيضانات 2014 وغيرها حتى ثورة 2019 الأخيرة ومخيمات الاعتصام، حيث يتم الاستعانة بالشباب للتنظيم وللحصول على المساعدة كمجموعات أو منظمات غير حكومية.

تشمل مساعداتهم الحالية أثناء الحرب ما يلي:

أ. تعليم الأطفال جزء من برنامج اليونيسف للتدريس عبر الإنترنت لطلاب المرحلة الابتدائية.

ب. استخدام شبكة إلكترونية لتقديم الدعم النفسي والإرشاد الزراعي واستخدام النباتات للأدوية والتسويق وإستراتيجية المبيعات وما إلى ذلك.

ت. إقامة دورات لطلاب في بعض الجامعات في مجال الأطفال والتعليم عبر الإنترنت.

ث. المشاركة في لجان طوارئ الأحياء للمساعدات الغذائية وإعداد الطعام (غرف الطوارئ) والخدمة لإنقاذ الكثير من الجوعى. يحصلون بشكل أساسي على الدعم المالي والغذائي من التجار ورعاة الحيوانات والسودانيين بالخارج وعدد قليل من المنظمات غير الحكومية الدولية، وغير الحكومية الوطنية التي تمكنت من الارتباط بهم.

ج. تقديم الدعم الصحي للمستشفيات والمراكز الصحية كمتطوعين لمساعدة المرضى والطاقم الطبي، ومساعدة بعض المنظمات غير الحكومية الشبابية في توفير البنزين لسيارات الإسعاف.

ح. تقديم الدعم النفسي عبر الإنترنت، وتسجيل حالات العنف ضد المرأة، وإلقاء محاضرات في مخيمات النازحين حول التثقيف الصحي والنفسي.

خ. المشاركة في شراء المحاصيل وتوزيعها على مخيمات النازحين. وقد تم ذلك من خلال إنشاء مجموعة خاصة من المزارعين والخبراء الزراعيين السودانيين في المهجر. تنطلق تلك المبادرة من مبدأ أننا نستطيع إطعام شعبنا من الداخل وعلينا إنقاذ الموسم الزراعي والمزارعين للانخراط في زراعة الموسم الشتوي وحصاد المحصول الصيفي.

د. وساعد آخرون في تدريب النساء في عدد قليل من جلسات تصنيع الأغذية بشكل رئيسي على منتجات الألبان.

ذ. سجلوا نداء النساء للحصول على المساعدة في صنع رقائق البطاطس المقلية ومعجون الطماطم وغيرها من تقنيات تجهيز الأغذية البسيطة لاستخدام الخضار والفواكه لفترات طويلة لإطعامهن.

ر. دعوا إلى إنشاء تعاونيات نسائية متعددة الأغراض مع التركيز على الإنتاج وخاصة بالنسبة للمزارعات.

ز. تدعو النساء برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى مساعدتهن داخل السودان من أجل إنتاج الغذاء والقوط الصحية اللازمة التي يمكن أن تكون من منتجات محلية بدلاً من جلب المساعدات الخارج.

س. هناك تلك المجموعات التي تعمل على توثيق العنف ضد المرأة وغيره من أشكال العنف ضد كلا الجنسين والمترتبة بالمجموعات الدولية والأمم المتحدة وجماعات ومكاتب حقوق الانسان والتي أدت إلى اتخاذ مجلس حقوق الانسان قراراً بتشكيل لجنة تحقيق في السودان.

ش. رفع مستوى الوعي حول الحماية وتعليم السلام والتضامن للتغلب على الصعوبات المترتبة بالحرب والتعايش من قبل مجموعات الشباب.

ص. قاد مركز السلام بجامعة كردفان مبادرة معسكرات تعليم السلام لمدة 3 أيام والتي يمكن تكرارها في جميع الولايات. وهذا من شأنه أن يخدم الأطفال وطلاب الجامعات في حوار سلمي إيجابي ويصبحوا دعاة لرابطة العدالة الانتقالية السلمية. كما قام بعض الشباب العاملين في حكومة الولاية في غرب وشمال كردفان بأنشطة مماثلة.

إن المجال يرحب بزيادة الدعم لمثل هذه المبادرات لتمهيد الطريق لعملية السلام وحل النزاعات بشكل مستدام. ومن المهم أيضاً تحريك الوعي المجتمعي والتوجه العام والخبرات من مجرد المساعدة إلى الانخراط في برامج ومبادرات التنمية والسلام.

مبادرات المجموعات النسائية داخل السودان

أ. قادت العديد من المجموعات النسائية - بشكل رئيسي الشباب ولكنها تمثل تقاطعات فئات النساء - مبادرات لوقف الحرب من خلال تنظيم عدد قليل من المظاهرات الصامتة في الشوارع مثل "لا للحرب"، أمهات ضد الحرب، نساء ضد الحرب وكتابة تقارير عن الانتهاكات ضد حقوق الانسان والعنف ضد المرأة خاصة. وينخرطون في تعليم التعايش السلمي بين الأحياء والنازحين خاصة في شمال دارفور والنيل الأزرق وكردفان.

ب. عبر المنظمات غير الحكومية، قمن بأنشطة توثيق احتياجات المرأة، والتدريب للمنظمات المجتمعية والتمويل من خلال بعض وكالات الأمم المتحدة. هناك حاجة إلى توثيق هذه الأنشطة لتبادل المعلومات والخبرات والتواصل المشترك للتعامل مع فئات أوسع على المستوى الشعبي.

مبادرات المجموعات النسائية خارج السودان (اللاجئات)

وتعمل المجموعات النسائية الأخرى التي غادرت إلى البلدان المجاورة على مستويين، المستوى الأول في مجال المناصرة والآخر في مجال الأنشطة المدرة للدخل.

أ. تضمنت المبادرات التي عملت في مجال المناصرة الي إقامة روابط وعلاقات مع الإتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، والجامعة العربية والسفراء الآخرين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونيتامس، والمنظمات غير الحكومية الدولية التي تضع مسودات لمكونات إتفاقيات السلام التي يمكن أن تنهي عملية تحقيق السلام وتضمن مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية في العملية مع رؤية جديدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والإصلاح الأمني ومسودات الدستور. كما تطالب هذه المبادرات أيضا بمساعدة النساء اللاجئات وخاصة الموجودات في مصر على تعليم الأطفال والنساء الموجودات في تشاد لمزيد من الحماية والمساعدات الانسانية.

ب. الإسهام أيضاً في اجتماع مجلس الأمن في سبتمبر 2023 من خلال تقديم خطاب وفي اجتماعات اللجان ذات الصلة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً من خلال تقديم خطاب أو حوار جانبي.

ت. عقد ورش عمل في كمبالا والقاهرة وأديس أبابا، حيث توصلوا إلى إعلان وتم نشر مخرجات ورش العمل على نطاق واسع.

ث. المطالبة بالمشاركة المتساوية في عمليات السلام وتعميم مراعاة المنظور الاجتماعي في جميع إتفاقيات السلام وخطط عمل الحكومة المستقبلية.

ج. تنشيط النساء داخلياً في السودان في مناطق الحرب أو في مناطق النازحين بالولايات أو في دول اللجوء.

هناك حوالي 43 مجموعة نسوية تعمل حالياً في قضايا مقاومة الحرب، وتقديم المساعدات الانسانية، وإنهاء الحرب وتحقيق السلام والتعليم. وتشمل هذه المجموعات النسائية تلك التي تأسست بعد الحرب، وقبل اندلاعها خلال ثورة ديسمبر 2019، وتلك التي تأسست قبل ذلك أثناء أو قبل النظام الإسلامي عام 1989.

لبعض هذه المجموعات فروع في ولايات السودان المختلفة، والبعض الآخر في عدد قليل أو ولاية واحدة، والبعض الآخر يتحالف مع مجموعات نظيرة خارج السودان.

هذا بخلاف مشاركة المرأة في لجان المقاومة والائتلافات الأخرى، ومبادرات كل من الأقسام أو اللجان النسائية والأحزاب السياسية وفي لجان الطوارئ والمراكز النسائية/النوعية ومراكز السلام الأكاديمية.

التحديات والحلول المقدمه

على الرغم من هذا الحماس، يواجه الشباب من كلا الجنسين داخل السودان وخارجه تحديات منها:

أ. تحديات من السلطات، وقطاع الأمن الذي يعيق مساعدتهم الانسانية أو يمنعهم من التدريب على مكافحة العنف ضد المرأة، بل ويعتقلون بسبب الإبلاغ عن حالات انتهاكات حقوق الانسان. يجب الدعوة لوقف هذه الانتهاكات من خلال الإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وغيرها من هيئات حقوق الانسان.

ب. التحدي المتمثل في خدمة النازحين في المخيمات المكثفة في حرم المدارس والجامعات المستخدم لتوطين النازحين من هول مناطق الحرب.

ت. الدعوة إلى توفير معسكرات للسكن وإخلاء المقرات التعليمية حتى يمكن استئناف التعليم المتوقف بسبب الحرب.

تعاني النساء أكثر من عدم وجود أماكن منفصلة وآمنة للمراحيض ويواجهن التحرش في هذه المخيمات والعودة إلى الزواج المبكر للفتيات كإستراتيجية حماية يستخدمها الآباء.

ث. لم تُسجل المجموعات النسائية التي تعيش في منازل في الولايات الآمنة ولم تؤخذ في الاعتبار تقديم أية مساعدة غذائية، مما دفع البعض للجوء إلى المخيمات. وهناك حاجة إلى تسجيلهم للحصول على المساعدة الانسانية عند توزيعهم.

ج. إلى جانب هؤلاء، هناك النساء الهاربات من الحرب في دارفور المحاصرات في أماكن بعيدة دون الحصول على أي مساعدة ويعتمدن على الغابات والنباتات من أجل البقاء. يحتاج هؤلاء إلى قوات شرطة الحماية للوصول إلى مناطق آمنة. كما أنهم بحاجة إلى إسقاط المساعدات الغذائية من الجو من برنامج الأغذية العالمي وإجراءات الطوارئ الأخرى.

ح. يشكل توقف التعليم في المدارس والجامعات تهديداً يواجهه جيل الشاب. ويمكن معالجته من خلال بناء معسكرات للعائلات خارج مقرات التعليم والمساعدة من خلال الدعم المالي للمعلمين لمواصلة خدمتهم في ولايات ومدن وقرى المحليات الآمنة بولايات دارفور، وضواحي ولاية الخرطوم. علاوة على ذلك، على مستوى الجامعة، يمكن استخدام نوع التدريس عبر الإنترنت الذي يحتاج إلى دعم لتدريس العديد من الطلاب المنتشرين في ولايات مختلفة وخارج السودان. وهذا ضروري للحد من محاولات الهجرة غير الشرعية أو تعاطي المخدرات أو الانضمام إلى جماعة إرهابية أصولية.

التوصيات

1. إيصال المياه إلى المعسكرات ومناطق الحرب ودول الاستيطان.
2. إيصال الغذاء إلى المعسكرات والولايات المجاورة والتحويلات النقدية من المغتربين السودانيين والمنظمات الدولية غير الحكومية والأمم المتحدة وغيرها لتحديد الفئات المستهدفة.
3. إنشاء آليات الشفافية والمساءلة. ويمكن تدريب الشباب على مبادئ وتقنيات الحكم الرشيد وما إلى ذلك.
4. تدريب المجموعات النسائية على منهجية دعم الإغاثة الآمنة.

5. إنشاء مساحات آمنة للأطفال للتعليم والتدريب وأوقات الفراغ الإبداعية. من الضروري مشاركة مجموعات الشباب والإدارة المحلية وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية.
6. توفير الرعاية الصحية وخاصة للنساء الحوامل وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والمعاقين. ويشمل ذلك خدمات الدعم النفسي والبدء في إعادة تأهيل المستشفيات في الضواحي والمحليات الخالية من الصراع. ويمكن حث نقابات الأطباء والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة لدعم هذا الأمر.
7. مطلوب تخصيص دور ايواء جديدة بمواصفات خاصة في جميع الولايات الآن وبعد توقف الحرب مع إشراك المرأة في القرار.
8. تقديم مشاريع إنتاجية للنازحين واللاجئين بتوفير مدخلات الزراعة وتربية الحيوانات والصناعة التحويلية إلى جانب الأنشطة الأخرى المدرة للدخل. وذلك بتدريب الشباب من كلا الجنسين على مهارات وقدرات المشاريع والمعرفة بأهداف التنمية المستدامة لنقلهم من مهارات المقاومة والمساعدة فقط إلى مهارات ومعارف ريادة الأعمال وإنشاء التعاونيات الإنتاجية.
9. مساعدة المجموعات التي تسهم في ترقية بيئة التعليم بما في ذلك بيئة الطوارئ الآمنة للتعليم والتدخلات الأخرى اللازمة لإعادة التأهيل والفصول عبر الإنترنت.
10. إقامة دورات تدريبية على إدارة المخيمات وغيرها من الدورات التدريبية اللازمة للمجموعات الشبابية والنسائية الحالية حسب حاجتها، بما في ذلك التدريب على جمع البيانات للنازحين والمجتمعات المضيفة، الوضع الحالي، وطرق العودة، والوقت، والأرقام والاحتياجات التي يجب جمعها للنازحين واللاجئين وكيفية جمعها لضمان عودة آمنه. هذه البيانات مطلوبة ويمكنهم المساهمة في القيام بذلك.
11. يجب دعم نشاط النساء وضمان تمثيلهن في مفاوضات واجتماعات السلام المختلفة، ويجب سماع أصواتهن ووجهات نظرهن ودمج مطالبهن في عملية السلام بأكملها ووقف العنف ضد المرأة وتحقيق العدالة.

ألعاب ومنشطات ملحق مقترحات

تعد هذه الأنشطة والألعاب مفيدة لكسر الرتابة ورفع مستويات الطاقة والسماح للناس بالاستمتاع بوقتهم. يمكنهم أيضاً إثارة مواضيع حساسة بطريقة مرحية. يمكن استخدام أدوات التنشيط في أي وقت أثناء التدريب عندما تضعف الطاقة أو الاهتمام: بعد الغداء أو جلسة نظرية. ويمكن استخدامها أيضاً لتشجيع الشعور الجماعي — وهو أمر مفيد في بداية التدريب، أو بعد جلسات منفصلة للرجال والنساء، أو عندما تكون هناك اختلافات حادة في الرأي، حيث يجدون فيها متعة كبيرة. يجب أن ينضم الميسرون أيضاً، فهم أيضاً بحاجة إلى أن يتم إنعاشهم في بعض الأحيان!

يجب اختيار الأنشطة التي تناسب ثقافة المجموعة، وأضف اقتراحاتك الخاصة، واسأل مجموعتك أيضاً عما إذا كان لديهم أي ألعاب أو أغاني، وهذا أيضاً يشجع الشعور بالمشاركة الجماعية. يستغرق كل منها حوالي 10-15 دقيقة، اعتماداً على حجم المجموعة.

بعض الأنشطة المقترحة

تُعد الأنشطة مهمة لاستعادة نشاط المشاركين/ات طيلة فترة الدورة. لا تقتصر هذه الأنشطة على فترة معينة، بل تتغير مواعيد عرضها باختلاف مدة كل جلسة والمادة العلمية المقدمة في كل جلسة. لذلك، يُنصح الميسرون/ات باختيار أنسبها حسب مقتضى كل جلسة، ويُفضل أن يُفسح المجال للمشاركين/ات لاختيار هذه الأنشطة بأنفسهم.

مقترح تمرين افتتاح اليوم

قف في دائرة. يأخذ كل شخص دوره لإصدار صوت وإيماءة لإظهار ما يشعر به. يعد هذا أمراً جيداً يجب القيام به في بداية اليوم حتى يتمكن الأشخاص من التعبير عن مشاعرهم. الاختلاف هو أن يقلد الناس أصوات وأفعال أخرى.

تحركوا ببطء تجاه بعضكم البعض ومدوا أيديكم حتى يمسك كل شخص بيد شخص آخر في كل يد من يديه. تحقق للتأكد من أن الجميع يمسكون بيد واحدة فقط في كل يد. ثم افتحوا أعينكم جميعاً.

ستجد المجموعة في عقدة متشابكة. ثم، بعيون مفتوحة، ولكن لا تزالون ممسكين بأيديكم، حاولوا فك تشابك أنفسكم حتى تقفوا.

هناك طريقة بديلة وغير مهددة للعب وهي تخصيص أسماء الفاكهة أو الخضار للأشخاص؛ ثم ينادي المتصل بهذه الأسماء، فيركض هؤلاء الأشخاص للحصول على الفاكهة!

تقف الميسرة في دائرة، وتبدأ في فرك يديها معاً ويقلد الشخص التالي، ثم الشخص التالي على طول الطريق. ثم تتغير الميسرة لتفرقع بأصابعها، وتتغير الجميع تدريجياً... ثم تبدأ بضرب يديها على فخذيها... ثم تضرب بقدميها... ثم تكرر الأصوات بالعكس حتى يصمت الجميع مرة أخرى. يبدو الأمر مثل عاصفة ممطرة في غابة، تبدأ بهدوء، وتتراكم ثم تتلاشى تدريجياً مرة أخرى. ومن المهم أن يقوم كل شخص بتقليد تصرفات الشخص الذي على يمينه، وليس الميسر؛ وأن ينتظر الميسر حتى يقوم الجميع بالإجراء قبل التغيير إلى إجراء جديد.

التقييم القبلي والبعدي

الأسئلة المحتملة:

1. ما الفرق الرئيسي بين الجنس والجندر؟

2. العدالة الجندرية والمساواة مفهومان متطابقين.

○ صحيح

○ خطأ

3. يتأثر الرجال والنساء بالتساوي بالحروب والكوارث.

○ صحيح

○ خطأ

4. منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين مسؤولية الجميع.

○ صحيح

○ خطأ

5. تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي هو استراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين.

○ صحيح

○ خطأ

6. لا يعمل القرار 1325 على إشراك المرأة في عمليات السلام.

○ صحيح

○ خطأ

المصادر

- "إدارة المتطوعين العفويين في أوقات الكوارث." FEMA.gov
<https://www.fema.gov/pdf/donations/ManagingSpontaneousVolunteers.pdf>
- استراتيجيات إدارة المتطوعين أثناء الاستجابة للحوادث: نهج الانظمة " n.d.
<https://www.hsaj.org/resources/uploads/2022/05/2.3.9-1.pdf> (accessed February 1, 2024).
- التخطيط الواعي للنوع الاجتماعي: الدليل التدريبي، بدري، بلقيس، المعهد الإقليمي لدراسات النوع والتنوع والسلام والحقوق، 2013.
- حساسية النوع الاجتماعي وعلاقتها بالمساواة بين الجنسين " n.d.
https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-95687-9_46
- . دليل ومنهج لتدريب المدربين والمدربات بالمفاهيم والمعارف الأساسية المرتبطة والمتعلقة بقضايا المرأة والسلام والأمن. دليل تدريبي، الخرطوم: DSRI-UofK: 2020.
- " دليل مرجعي لتنفيذ الحماية من الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسيين." Lucy Heaven-Taylor. 2020.
<https://mena.safeguardingsupporthub.org/ar/documents/pseah-quick-reference-handbook>.
- "نُهج التحول الجنساني لتحقيق المساواة بين الجنسين والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية." 8 مارس، UNFPA
<https://www.unfpa.org/publications/gender-transformative-approaches-achieve-gender-equality-and-sexual-and-reproductive>. 2023.
- "السودان التحديث الإنساني." 14 يناير، 2024. UNOCHA
file:///C:/Users/rgind/Dropbox/PC/Downloads/SUDAN_20240114_Humanitarian%20Update_14January2024%20-%20Arabic.pdf.
- " استراتيجيات إدارة المتطوعين أثناء الاستجابة للحوادث: نهج الانظمة."
<https://www.hsaj.org/resources/uploads/2022/05/2.3.9-1.pdf>
(تاريخ الوصول 1 February, 2024).
- "العمل التطوعي: أهميته وفوائده على الفرد والمجتمع." الحياة. 2023.
<https://ila.io/41lyh0>
- بروفسير بلقيس بدري. التخطيط الواعي للنوع الاجتماعي . الدليل التدريبي، المعهد الإقليمي لدراسات النوع والتنوع والسلام والحقوق، 2013.

"حساسية النوع الاجتماعي وعلاقتها بالمساواة بين الجنسين".

https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-95687-9_46

"مراعاة النوع الاجتماعي - برنامج UNREDD".

<https://www.un-redd.org/glossary/gender-sensitive>

"نُهج التحول الجنساني. JP-GTA".

<https://www.fao.org/joint-programme-gender-transformative-approaches/overview/gender-transformative-approaches/en>